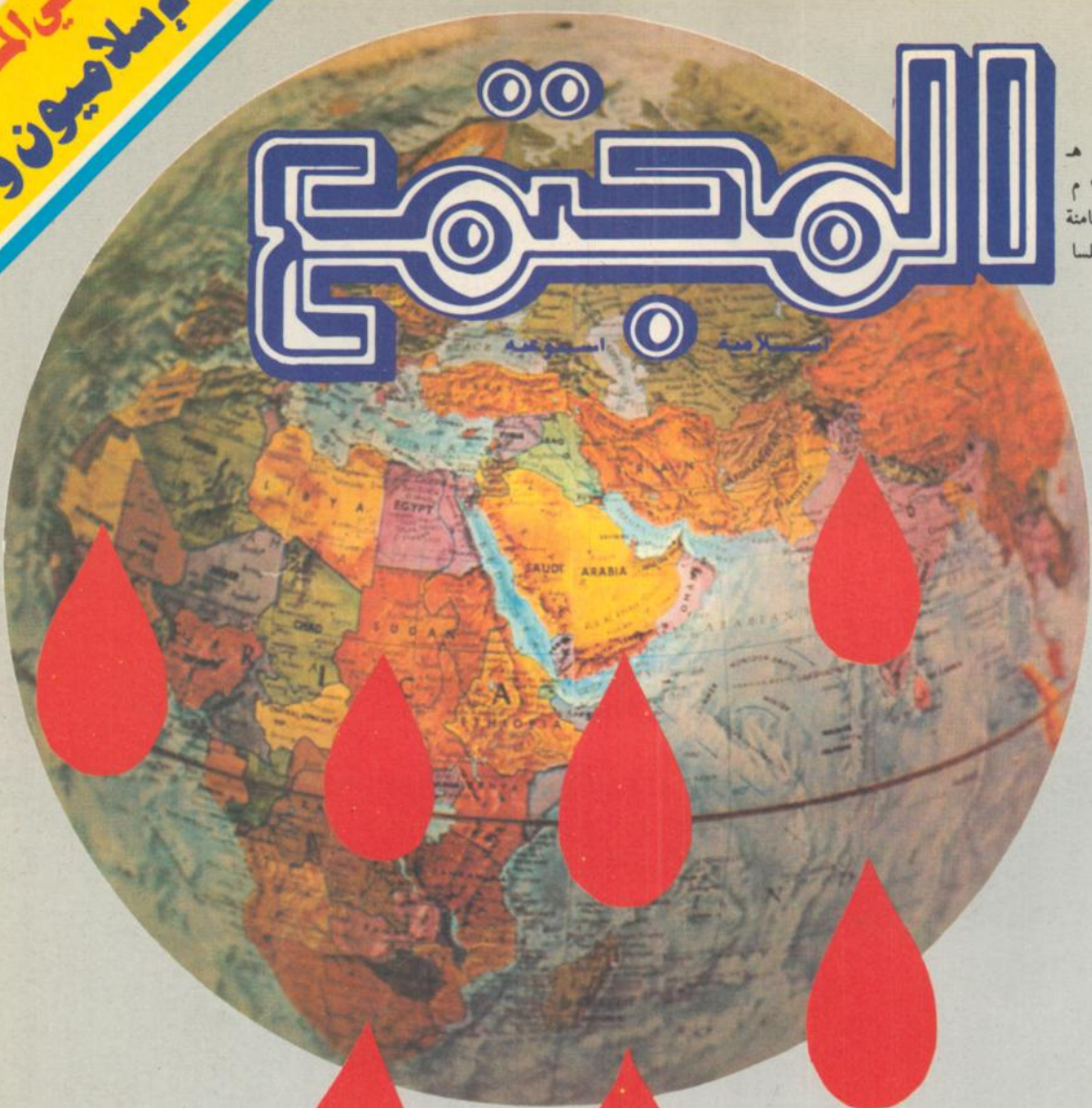


بي النندي الفكر
بإسلافيون والتطال

المجتمع

ثاء ١٣ صفر ١٤٠٨ هـ
أفق ٦ أكتوبر ١٩٨٧ م
د. ٨٣٧ — السنة الثامنة
برة — الثمن ٢٥٠ فلسا



جراحات العالم الإسلامي



من الأخبار
أعطى

هوندا تقدم لكم سيفيك جي ال سيدان



بسعر جديد ٢٣٧٥ د.ك.

- محرك ذو ١٢ صمام بقوة تفوق قوة محركات أكبر حجماً.
- أوتوماتيك (HONDAMATIC) المعروف بقوته وسلاسته.
- باور ستيئرغ الخاص بـ هوندا خفيف على السرعات الخفيفة ويثقل مع ارتفاع السرعة حتى تكون السياقة سلسلة وثابتة.
- سكان متحرك لراحتك.
- تكييف هواء هوندا متفوق في اشد ايام الصيف حرارة.
- راديو ومسجل بايونير.
- نظام تعليق العجلات ذو تقنية متطورة.
- فرامل ذو نظام مزدوج للسلامة.
- حزام امان يشد ذاتياً.
- قفل خاص للأبواب الخلفية لأمان الاطفال.
- صندوق خلفي واسع وكبير.

احصلوا على
كوبونات الخدمة
المجانية .

استبدل سيارتك
القديمة بأخرى جديدة
من هوندا

منتجات هوندا : الشرق - شارع الهلالي هاتف ٢٤١٦١٩٣ - ٢٤٤٣٧٩٩
هوندا : الشرق شارع أحمد الجابر مركز رائد - هاتف : ٢٤٥٨٧١٤
مركز خدمة هوندا : هاتف ٤٧١٤٨٨٨ - قطع الغيار : هاتف : ٢٤٢٨٩٩٣
الوكلاء : شركة المطوع والقاضي المحدودة .



التاريخ

الثلاثاء ١٣ صفر ١٤٠٨ هـ
الموافق ٦ أكتوبر ١٩٨٧ م
العدد ٨٣٧ - السنة الثامنة
عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت - صندوق بريد:
٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز
البريدي - ١٣٠٤٩ - هاتف:
٢٥١٤١٨٠ / ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٥٠ فلسا ■
السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤
ريالات ■ الامارات ٤ دراهم
■ البحرين ٣٠٠ فلس ■
اليمن ٤ ريالات ■ الاردن
٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥
قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

المستردك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً
لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً
لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً
لمدة سنة بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات خمسة وثلاثون
ديناراً كويتياً

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي

رئيس التحرير



في هذا العدد

الموضوع الصفحة

- الافتتاحية: المحن... واصحاب الدعوات ٤
- لقاء سمو ولي العهد مع رؤساء تحرير الصحف ... ١٠
- جراحات العالم الاسلامي ١٨
- المنتدى الفكري.. الاسلاميون والتحالفات ٢٢
- ميلاد الهيئة الشرعية العالمية للزكاة ٢٧
- حركة الاتجاه الاسلامي تنفي مسؤوليتها عن
اعمال العنف ٣٠
- المؤامرة مستمرة.. فمن يتصدى لها؟ ٣٤

باختصار

الى من يهمه الامر
الخطورة تقتضي ذلك

تقوم الحكومة الايرانية بالرغم من
الحرب الضروس التي انتهكتها اقتصاديا
وعسكريا بتحركات مدروسة في افريقيا
واوروبا وامريكا، وتتضح ابعاد وخطورة
هذه التحركات اذا علمنا ان الطلبة
والشباب بشكل عام هم ميدان هذه
التحركات.

حيث قامت الحكومة الايرانية بافتتاح
المدارس والمعاهد في مدن كثيرة في القارة
الافريقية وقدمت العديد من المنح الدراسية
في جامعات (طهران) و(قم) للطلبة
الافارقة وغيرهم... وعلى سبيل المثال لا
الحصر فقد قدمت ايران (٣٠٢٠) منحة
دراسية للطلبة في نيجيريا فقط مقابل
(٧٠) منحة دراسية لشباب نيجيريا من
سائر الدول العربية والاسلامية.

واننا اذ نضع هذه الحقائق امام من
يهمه الامر فاننا نطلب من حكومات
البلاد العربية والاسلامية - وبالاخص
دول مجلس التعاون - ان تتحرك في هذا
المجال لئلا يبقى شباب الامة عرضة
للاستغلال الايراني المعروف، ودول مجلس
التعاون مدعوة لينذ فكرة التشف وعدم
الصرف في هذا الميدان. ولا بأس ان
تنفق من احتياجاتها المالية لان الضرورة
والخطورة يقتضيان ذلك.

والمطلوب من حكوماتنا ان تدعم تعليم
شباب الامة في اي مكان كانوا ولو تطلب
ذلك فتح جامعات اهلية او خاصة ليتسنى
لهم نيل ما يأملون من تعليم ولا يخفى على
احد الدور الخطير الذي سيقوم به اولئك
الطلبة الذين تجدهم ايران بعد تخرجهم
من مدن (طهران) و(قم) في جميع
المستويات، حيث سيعودون الى بلادهم
دعاة للفكر الذي درسه وتعلموه، من
اجل تحقيقه وتحقيق الاهداف الايرانية في
المنطقة الاسلامية، ولا شك ان هذا في
المخطط الايراني هو من باب تصدير
الشورة، فهل ننتبه لهذا الخطر قبل فوات
الآن؟!

الافستاتحية

المحسن... وأصحاب الدعوات

لقد تعرض كثير من رسل الله واتباعهم الى محن بسبب دعوة غيرهم الى عبادة الله وحده وترك ما يعبدون من دونه، ولقد اخذت هذه المحن صوراً متعددة من الايذاء الادبي بالصاق تهم وصفات باطلة والايذاء البدني بالتعذيب والقتل او بالمقاطعة او ابعادهم من اوطانهم. كما ان المنطق الذي يرفضون به دعوة الحق كان له صور متعددة وكلها باطلة غير مقبولة. فالملا الذين كفروا من قوم نوح قالوا له (ما نراك الا بشراً مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين) واما عاد (قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركى آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين. ان نقول الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء، قال اني اشهد الله واشهدوا اني برىء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعاً ثم لا تنظرون) هكذا التبرؤ من شركهم والتحدي لكيدهم. اما قوم صالح (قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما يعبد آباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب) هكذا الجمود على ما كان عليه آباؤهم (واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب) والتشكيك فيما يدعوه اليه صالح عليه السلام.

اما قوم لوط حينما قال لهم (انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون. وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريبتكم انهم أناس يتطهرون) كذلك اهل مدين لما دعاهم شعيب (قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال او لو كنا كارهين. قد افترينا على الله كذباً ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها) اما الملا من قوم فرعون هذا المتأله (قال الملا من قوم فرعون ان هذا

لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمر (تأمر) ولما آمن السحرة برب موسى وهارون وهددهم فرعون بكل الوان العذاب اذ بالملأ من حوله يحرضونه ضد موسى وقومه (وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذكرك وأهلك، قال سنقتل ابناهم ونستحي نساءهم وانا فوقهم قاهرون). ولكن منطق الايمان الراسخ جاء على لسان موسى لقومه (قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئنا، قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون).

وحبيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم معلوم لدينا ما تعرض له من اذى ومن اتهم بانه ساحر وكاذب وشاعر وكاهن ومجنون وكادوا له وتأمروا عليه صلى الله عليه وسلم (واذ يكره بك الذين كفروا ليشتكوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين). وكلنا يعلم ان كل ذلك ما كان ليحجب دعوة الحق من ان تصل الى القلوب فتثيرها الى النفوس فتزكيها، ومع كل هذا الكيد من المشركين واليهود وغيرهم انتشرت دعوة الله وتطهرت الجزيرة من الشرك واجلى اليهود وتبدد الظلام وعم النور.

وفي عصرنا هذا نجد الدعوة الى الله تجري عليهم سنة الله في الدعوات فيتعرضون الى الوان شتى من المحن القاسية وما يصحبها من تعذيب وسجن وقتل، وتلفيق للقضايا والصاق التهم والافصاف الباطلة كتبرير امام الرأي العام لضربهم والبطش بهم. ونراهم يصبرون ويتحملون كما صبر الرسل واتباعهم وكلهم أمل ان يأتيهم النصر كما أتى الذين من قبلهم فالله تعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم (ولقد

كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبي المرسلين) ويتوجه القرآن الى المؤمنين ليعلمهم بسنته في الدعوات فيقول سبحانه وتعالى (ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب).

أما آن لمن يحاربون الدعوة الى الله ويؤذونهم ان يعلموا انهم لن يقضوا بذلك على دعوة الله، ولن يوقفوا المد الاسلامي؟ وهل علموا ان المحن تزيد الدعوة ايمانا وتمسكا بدعوتهم؟ وان شهادة الشهداء في سبيل الله زاد ووقود لاصحاب الدعوات وللاجيال على مر العصور والازمان؟

وهل علموا ان التهم الباطلة والافتراءات لا بد وان يظهر زيفها ان عاجلا او آجلا، فيتبدى الظلم واضحا. ان الكذب والافتراء إفك مبین، ويذكرنا ذلك بحديث الافك ضد أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وما احدثه ذلك من محنة قاسية وسط المؤمنين وعلى رأسهم زوجها صلى الله عليه وسلم. ولكن الله سبحانه وتعالى يوجه القول للمؤمنين مطمئنا وواضعا الحق في نصابه (ان الذين جاءوا بالافك عصبية منكم، لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم).

وهكذا نتوجه بالقول الى الاسلاميين الذين يتعرضون الى المحن والابتلاءات والاتهامات والافتراءات فنقول لهم (استعينوا بالله واصبروا...) (ولا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم...)



هوامش

• ذكر وزير الأشغال العامة ان تنفيذ مشروع مبنى الديوان الاميري سيبدأ في مطلع العام المقبل.

• قال مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية بوزارة التربية الاستاذ عبدالعزيز النجدي ان نسبة الامية في المجتمع قد انخفضت من ٩٠٪ الى اقل من ٣٨٪ خلال فترة ربع قرن.

• قال وزير الكهرباء والماء السيد محمد الرفاعي ان محطات توليد الطاقة في البلاد تتمتع بحماية أمنية كافية تتضمن استخدام اجهزة حديثة وحماية من التهديد الجوي.

• اكد وزير الصحة العامة ان نتائج التحقيق في تسمم طلبة بعض المدارس اثبتت وجود اغذية ملوثة.. وان الوزارة ستقوم بمعاينة المتسبب في ذلك.

• نفى مصدر مسؤول في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية ما اورده وكالة رويترز للانباء من ان مقاتلات جوية غير محددة الهوية تصدت لمجموعة من الزوارق الايرانية لدى اقترابها من ميناء الخفجي والمياه الإقليمية للكويت والسعودية، وفي نفس الوقت نفى مصدر مسؤول بالرياض هذا النبأ كذلك.

شكرا لوزارة الاعلام



بث (تلفزيون) الكويت ظهيرة يوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/١٠/٢ مناظرة بين (احمد ديدات) و(جيمس سويمارت) موضوعها (هل الانجيل كلمة الله؟)، ونحن نشكر (التلفزيون) على عرض هذه المناظرة لما لها من فوائد جمة في تعريف الاجيال بعقيدتهم، وتمسكهم بها، وغرس بذور التمييز في نفوسهم عن بقية الاجيال من مختلف الملل والنحل، وكما نود لو ان (التلفزيون) عرض رد الشيخ (احمد ديدات) مباشرة بعد كلام (جيمس سويمارت) والا تؤجل لمدة اسبوع، وذلك حتى لا يترسب شيء من كلام (سويمارت) في النفوس. هذه ملاحظة بسيطة ومرة اخرى نقول شكرا (تلفزيون) الكويت.

ندوة كويتية عالمية في اكسفورد

شارك وزير النفط الشيخ علي الخليفة في ندوة اكسفورد للطاقة التي عقدت هذا الشهر لمدة ١٣ يوما بتنظيم وتنسيق فيما بين الاوابيك والاوبيك

وجامعة اكسفورد وهي تعقد سنويا ويحضرها شخصيات عالمية رئيسية لتبادل الآراء حول الاوضاع المؤثرة على اسواق النفط العالمية. وقد ترأس وزير النفط الكويتي الجلسة الختامية للندوة، وقد القى خلالها كلمة تعرض فيها للاوضاع في السوق العالمية

واشار الوزير في كلمته الى ان الكويت التي تمتلك احتياطيا يساوي ٢٠٪ من اجمالي ما يملكه العالم الحر في الوقت الذي تنتج فيه ٢٪ فقط من استهلاك العالم الحر.

الاستثمارات النفطية

اعلن مدير التسويق مؤسسة البترول الكويتية (كي. بي. سي) هاني حسين ان المؤسسة ربما تقتحم مجال الاستثمار النفطي في كندا قريبا ووضح حسين الذي كان يتحدث امام المؤتمر السنوي لمعهد ابحاث الطاقة الكندي الذي يعقد في مقاطعة البرتا الغنية بالنفط ان (كي. بي. سي) ترغب من خلال هذه الخطوة في ان تتوسع في كل اوجه صناعة النفط اكثر من ان تكون مجرد مزود للنفط الخام فقط وابلغ المؤتمرين انه على الرغم من ان البترول الكويتي يباع الان تحت شعار (كيو ايست) في اوروبا الا ان المؤسسة تتطلع الى المزيد (واننا نرغب في ان نصبح قوة سوق عالمية) منافسة.

وقال الاستاذ هاني حسين.. اننا نبحث دائما عن فرص لتسويق منتجات النفط الكويتية مضيفا بهذا الصدد ان الكويت تتباحث الان مع السفارة الكندية في امكانية الدخول في استثمارات نفطية في كندا.. نأمل ان تكون استثماراتنا ذات مردود ايجابي وجيد.

عزيزي..

رئيس مجلس الخدمة المدنية

الجميع يتفق ولا يختلف على الاصلاح والتطوير الاداري بل نشد ايديكم ونؤازركم في خطواتكم لانها في النهاية تصب في خدمة مصلحة الوطن العزيز ولكن من الملاحظ ان تصريحاتكم تشمل دائما القياديين في الوزارات كوكيل الوزارة او الوكلاء المساعدين وانتم في غفلة من القياديين في الشركات الحكومية والمؤسسات الذين امضوا سنوات اطول من المدد القانونية وفي الحقيقة هم العقبة في التطوير ارجو الانتباه الا يتم التطوير في مكان دون مكان ويجب الالتفات الى هؤلاء ومع التأكيد ان الاصلاح اذا لم يصاحبه ردع وعقوبات لن ينجح بل ستراجع الى الوراء.

قال بعضهم

«الصالحون والمصلحون»

يسأل الكثير متعجبا «كيف يحمي الله الكويت من هذه الفتن الكثيرة التي حاقت بها على ايدي الحاقدين، وكيف تنجو من كل ما يدبرها بليل، وما ينساقط من شر الحرب القربة منها» انتهى.

لعل الاجابة على هذا السؤال تخفى على الكثيرين منا، وربما توضع اسباب مادية فيها شيء من المبالغة، لا يمكن للعاقل ان يصدقها، ولكن القارئ للقرآن لا يجد صعوبة في العثور على الاجابة في سورة هود الآية ١١٧، اذ يقول تعالى «وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون» ولم يقل سبحانه وتعالى «صالحون» مما يدل على ان الصلاح غير الاصلاح، وان الصلاح وحده لا يمنع الاهلاك للقرى اذا ما اقترفت المعاصي وزاد الفساد، وان الذي يحفظ القرى من الاهلاك او الهلاك، هو وجود المصلحين الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، واذا ما عرف المواطن ايا كان موضعه في المجتمع ان احد الاسباب الرئيسية في حفظه وحفظ مجتمعه وجود هذه الفئة من الدعاة المصلحين، كان لا بد عليه ان يحب هذه الفئة، ويضع يده بيدها وكان على المجتمع بآسره والقائمين عليه، ان يسهلوا مهمة هؤلاء بالاصلاح، لكي يزداد الامن، وان يضربوا بيد من حديد على المفسدين لكي يزول الاهلاك.

عبد الحميد البلالي

• بيت الزكاة ومتضررو بنغلاديش

شاركت العديد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية في الاجتماع الذي دعا بيت الزكاة لعقده في مقره بالسالية للتباحث بشأن اغاثة بنغلاديش. وقد اطلع الحاضرون على تقرير مفصل حول الاضرار الهائلة التي لحقت بهذا البلد المسلم المنكوب نتيجة الفيضانات العارمة التي اجتاحت بنغلاديش والتي لم يسبق لها مثيل منذ ٤٥ عاما حيث تضرر منها ما يزيد عن ٣٠ مليون شخص ودمرت مئات الالاف من المساكن واثلفت محاصيل زراعية هائلة ونفقت اعداد كبيرة من المواشي وقرر المجتمعون ايمانا بضرورة مد يد العون والمساعدة لآخوة الدين والعقيدة تشكيل لجنة لاغاثة بنغلاديش تتولى جمع التبرعات المالية والعينية. وقد اهاب بيت الزكاة والجمعيات الخيرية بالمسلمين الكرام تقديم ما تجود به انفسهم حيث تشمل المساعدة العينية المطلوبة البطانيات والمواد الغذائية كالارز والدقيق والحليب وتقبل هذه التبرعات في مقر الهلال الاحمر الكويتي اما التبرعات النقدية فيمكن توصيلها الى بيت الزكاة والهئية الخيرية الاسلامية العالمية واللجنة الشعبية لجمع التبرعات والهلال الاحمر الكويتي وجمعية الاصلاح الاجتماعي وجمعية احياء التراث الاسلامي وجمعية النجاة الخيرية وجمعية عبدالله النوري الخيرية

صيد السمك

• مجاهدون.. ام ثوار

لا اعرف سببا حتى اليوم لاصرار الاخوة في الاذاعة الكويتية على تسمية المجاهدين الافغان «بالثوار» حالهم كحال ثوار الكونترا النصارى وثوار السلفادور الشيوعيين. وكنت اتوقع بمناسبة عقد مؤتمر القمة الاسلامي على ارض الكويت وحضور وفد الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان كممثل للشعب الافغاني المسلم، اقول كنت اتوقع ان تتحول التسمية الى مجاهدي افغانستان بدلا من الثوار الافغان، خاصة وان وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان الشاهين اطلق هذه التسمية الواقعية على المجاهدين الافغان بدلا من «الثوار».

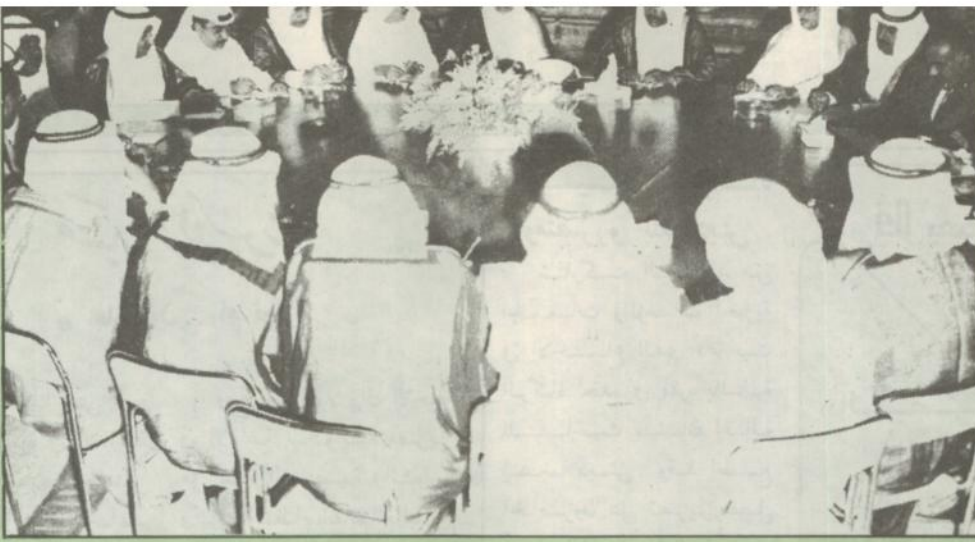
صياد

حديثه الى ان علاقة الديوان بالجهات الخاضعة للرقابة اصبحت علاقة تعاون في سبيل حماية المال العام. وازاد الوقيان ان الديوان انشأ من سنتين مكتبا هندسيا ضم عددا من المهندسين المتخصصين في الشعب الهندسية المختلفة الامر الذي مكّنه بواسطة هذه الخبرات الى جانب الخبرات المحاسبية والمالية والقانونية من احكام الرقابة المالية - سواء المسبقة او اللاحقة - على المشروعات التي تقوم بها الدولة والعقود والاتفاقات التي تعقدها في كافة المجالات.

• الوقيان: نصون المال العام ولا نستهدف تصيد الاخطاء

في حديث ادلى به للزميلة «القبس» اكد رئيس ديوان المحاسبة الاستاذ فارس الوقيان ان الديوان استطاع ان يغير من مفهوم الرقابة بما اصدره من تعليمات لفتيشه بانه لا يهدف الى تصيد الاخطاء ورصد المخالفات وانما يستهدف بالدرجة الاولى تحقيق المصلحة العامة وهي صون المال العام وحمايته. و اشار رئيس الديوان في

• ولي العهد
لدى استقباله
رؤساء تحرير
الصحف بحضور
عدد من الوزراء.



لقاء سمو ولي العهد مع رؤساء تحرير الصحف المحلية

وتحدث سمو ولي العهد عن مختلف القضايا السياسية الداخلية والخارجية والامنية والاقتصادية والاعلامية والتعليمية والاسكانية وغيرها.

الحرب العراقية الايرانية

وقال ان الكويت عملت وما زالت تعمل لوقف الحرب العراقية الايرانية مؤكدا على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ودعا ايران الى قبول هذا القرار محذرا من ان استمرار الحرب يفسح المجال لأكثر من طرف للتدخل في شؤون المنطقة.

قانون المطبوعات

واوضح سموه ان قانون المطبوعات سيصدر قريبا وان الرقابة على الصحف لن تطول، مؤكدا في هذا الصدد ان مصلحة الكويت يجب ان تظل دائما فوق كل اعتبار، وأشار الى ان الحكومة لا تريد تكسيم الافواه والاستبداد في السياسة الداخلية والخارجية ورحب سموه بالنقد على ان يكون للاصلاح لا للتجريح والتشهير.

وقال اننا جميعا ابناء بلد واحد وبيت واحد ونعمل كلنا من اجل المحافظة على هذا البيت.

النواحي الامنية

وتحدث سموه عن النواحي الامنية فقال ان

لديهم من آراء ووجهات نظر واقتراحات حول مختلف القضايا المطروحة وخاصة في مجال الخدمات العامة نظرا لتواجد الوزراء المعنيين مباشرة للرد كل في مجاله على الاستفسارات التي يطرحها رؤساء التحرير.

ويجىء هذا اللقاء في نطاق لقاءات سمو الشيخ سعد العبدالله المستمرة مع مختلف قطاعات الرأي العام سعيا للاطلاع على احوال المواطنين والقضايا التي تهمهم ومعرفة آرائهم ازاءها ومتابعتها وحرصا من سموه كذلك على تبادل الرأي ووجهات النظر مع ابنائه واخوانه المواطنين في اطار الاسرة الواحدة لما فيه خير ورفعة وطننا العزيز واهله الاوفياء.

واكد سموه انه سوف يستمر في مثل هذه اللقاءات داعيا الباري عز وجل ان يديم علينا نعمة الامن والاستقرار ويحفظ وطننا من كل مكروه ويوقفنا جميعا بقيادة صاحب السمو امير البلاد لخدمة وطننا وقضايا امتنا العربية والاسلامية.

واكد سموه ان قناعة الكويت هي ان الوقت قد حان لتنبذ الدول العربية خلافاتها وتوحد صفوفها لمواجهة التحديات التي تعترضها في أكثر من موقع.

وقال ان الكويت مع عقد اي لقاء عربي يفيد المصالح العربية.

التقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الساعة السابعة مساء الثلاثاء الماضي ١٩٨٧/٩/٢٩ بقصر الشعب مع رؤساء تحرير الصحف المحلية بحضور وزراء الداخلية والاعلام والصحة والدولة لشؤون مجلس الوزراء والاشغال والمواصلات والشؤون الاجتماعية والعمل والتربية والدولة للشؤون البلدية.

وقد رحب سموه بالجميع واشاد بالدور البناء الذي تقوم به صحافتنا ومساهمتها الايجابية في خدمة الوطن والمواطنين في اطار ما نحرص عليه جميعا من ادائها لرسالتها السامية بامانة ونزاهة ووضعها المصلحة العليا للوطن فوق كل اعتبار متحرية الدقة فيما تنشره وتنقله وفي الوقت ذاته مترفعة عن اي تجريح او مهاترات عاملة من اجل تعزيز وحدة صفنا وتماسك مجتمعتنا.

كما تحدث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الى رؤساء التحرير حول العديد من المواضيع والقضايا المحلية وتصورات الحكومة بشأنها.

كما تطرق سموه الى تطورات الحرب العراقية الايرانية وانعكاساتها على أمن واستقرار منطقتنا وامتنا العربية ودعا سموه، رؤساء التحرير لابداء كافة ما

المناقصات

وحول ترسية مناقصات مشاريع الدولة على الشركات المتقدمة بآدنى الاسعار، وما قد يكون لذلك من نتائج سلبية على مستوى الجودة والاداء، اوضح وزير الاشغال العامة ان هذا الموضوع وتأخر بعض المقاولين في التنفيذ وتدني مستوياتهم يحظى باهتمام ومتابعة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وقد قامت وزارة الاشغال العامة بالتعاون مع الهيئة العامة للاسكان وجمعية المهندسين الكويتية واتحاد المقاولين باعداد نظام لتصنيف المقاولين وقد تم اقرار هذا النظام الذي نأمل ان يفسح المجال للمقاولين الحقيقيين ويعمل على رفع مستوى التنفيذ.

المجلس الوطني للثقافة

وردا على سؤال حول الاجراءات التي اتخذت بشأن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، اوضح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان هذه الاجراءات تدخل في اطار اعادة هيكلة جهاز المجلس لمنع الازدواجية، وقد جاءت هذه الاجراءات نتيجة دراسة اعدتها لجنة عليا للتقييم واعتمدها مجلس الوزراء المؤقر.

التطوير الاداري

وفيما يتعلق بالتطوير الاداري اشار وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الى انه تم اتخاذ الخطوة الاولى في هذا السبيل وهي اصلاح القيادات الوظيفية وسيتم في وقت لاحق تطبيق باقي التوصيات الخاصة بالقيادات الوسطى واساليب العمل ومعدلات الاداء والتوصيف الوظيفي وتدريب الشباب الكويتي على تطبيق اهداف التطوير الاداري ضمن برنامج طموح

وفي ختام اللقاء كرر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الترحيب بالاخوة اصحاب ورؤساء تحرير الصحف واكد حرصه واعضاء الحكومة على تبادل وجهات النظر معهم في مختلف الامور والقضايا التي تهم الوطن والمواطنين ووعده سموه رؤساء التحرير بلقاء اخر يخصص للمواضيع الاقتصادية والمالية والتجارية بحضور الوزراء والمسؤولين المختصين.

الطلبة والحبوب المهدئة

وحول ما يقال عن ظهور حالات تناول بعض طلبة المدارس حبوباً مهدئة اوضح وزير التربية ان الكويت فيها حوالي ٤٠٠ الف طالب ومن الطبيعي ان تكون هناك بعض المشاكل ولكن نحن مطمئنون ان نسبة هذه الحالات تعتبر من اقل النسب في بلدان العالم.

وحول موضوع الطب النفسي واساليب علاج المرضى ووصف استعمال الحبوب المهدئة للمرضى لمدد طويلة اوضح وزير الصحة ردا على سؤال بهذا الخصوص ان هذه المشكلة ليست بالخطورة التي تصورها البعض وان القانون الذي وضعته الدولة حول هذا الموضوع يعتبر اكثر تشددا مما هو موجود في البلدان الاخرى.

المنتزهات والحدائق العامة

وقد اجاب وزير الدولة للشؤون البلدية على سؤال حول المنتزهات والحدائق العامة فقال ان هناك الكثير من الحدائق العامة في مختلف مناطق البلاد وفي مقدمتها مشروع الواجهة البحرية الذي شارب على الانتهاء ويتضمن من الوسائل الترفيهية ما يضاهي احسن واكمل المنتزهات في الدول الاخرى وهناك خطة ضمن المخطط الهيكلي لانشاء عدد من المنتزهات القومية الكبيرة والمنتزهات الصحراوية والحدائق العامة.

مشروع مباني الجامعة

وحول مشروع مباني الجامعة قال وزير الاشغال ان هذا المشروع يحظى باهتمام خاص ببناء على توجيهات صاحب السمو امير البلاد وهناك لجنة دائمة من الجامعة ووزارات التربية والتخطيط والاشغال لمتابعة هذا المشروع الذي يعتبر المشروع الوحيد الذي كلفت لجنة ثابتة بمتابعة مراحل تنفيذه.

وفيما يتعلق بالحدائق العامة اوضح وزير الاشغال انه سيتم خلال ايام طرح عدة مناقصات لانشاء وانجاز ١٤ حديقة على مستوى دولة الكويت اضافة الى ٨ حدائق اخرى ومنتزهات قومية يجري وضع تصاميمها اضافة الى مشاريع التحريج.

الاجراءات الامنية تأتي في الدرجة الاولى وانه تم حتى الان اتخاذ الكثير من الاجراءات الوقائية وقمت متابعة المشبوهين لحماية أمن الوطن والمواطنين. وقال ان هذا الامن لا يتجزأ وأشار الى تدريب الشباب على الدفاع المدني والبنات على اعمال التمرير حيث اوضح وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد وجود دراسة متكاملة للدفاع المدني.

القضايا الاقتصادية

وفيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية قال سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ان سندات الاقتراض من السوق المحلية هي لتنظيم السيولة النقدية وقال ان تدخل الجهات المختصة في عمليات التداول في بعض الاحيان يتم لحماية المتعاملين. وأشار الى وجود اتصالات مع الجهات المختصة في بعض الدول لاستعادة المحالين الفارين الى الخارج.

الاعمال الاضافية للموظف

وردا على سؤال حول قيام وزارة التربية بعدم السماح لموظفيها بالعمل بعض الوقت لدى الوزارات والجهات الاخرى باجر او بدون اجر الا بعد الحصول على اذن مسبق من وزارة التربية قال الوزير نحن حريصون على ان يكون من يعمل في مهنة التدريس متفرغاً لها بصورة كاملة كما اننا لا نقبل من العاملين في وزارة التربية بصورة عامة استغلال منابر المساجد او الصحف.. التي قد يعملون فيها باجر او بدون اجر لتوجيه النقد للسياسة التربوية والتوجهات العامة للدولة او الاساءة الى علاقات الكويت مع دول شقيقة او صديقة.

مبنى الجامعة الجديد

اشار سموه الى انشاء مبنى جديد للجامعة في الشداية وعن ذلك اوضح وزير التربية ان هذا المبنى سينجز في عام ١٩٩٤.

السكن الحكومي

وعن تراكم طلبات الحصول على سكن حكومي قال سمو ولي العهد ان القصور ليس بالاموال اللازمة لانشاء المساكن بل بعجز الشركات المقاوله عن سرعة تنفيذ الكم المطلوب من المساكن.



إلى السيد وزير التربية

مشكلة الخطباء الكويتيين

على إثر كتاب موجه من وكيل وزارة التربية السيد عبدالرحمن الخضري الى وكيل وزارة الاوقاف السيد ناصر الحمضان، تم منع موظفي وزارة التربية من الخطابة في المساجد الا بموجب اذن كتابي من الوزارة المختصة.

واشار مضمون الكتاب الى انه قد تبين لوزارة التربية ان بعض موظفيها يقومون بالخطابة والامامة في بعض المساجد، بالرغم من كون ذلك يخالف ما جاء بالفقرة الثالثة من المادة (٢٥) من قانون الخدمة المدنية، والتي حظرت قيام اي موظف حكومي باي عمل مأجور او غير مأجور لدى اي وزارة اخرى غير الوزارة التي ينسب اليها ما لم يحصل على اذن كتابي من وزارته.

ومما هو جدير بالذكر ان فكرة تشجيع الكويتيين على الانضواء في سلك الوعظ والخطابة هي فكرة السلطات العليا في البلاد، كانت قد ظهرت ابان فترة السبعينيات وتولى تنفيذها آنذاك الوزير الاسبق السيد يوسف الحجوي، وقد لاقت هذه الفكرة ترحيبا واستجابة عند شباب الدعوة الاسلامية في الكويت ولاقت نجاحا جيدا مع الاعتراف انها تجربة لا تخلو من بعض المآخذ.

أولاً: ان هذا القرار من شأنه عرقلة هذه الفكرة ووضع عقبات أمام الداعية الاسلامي الكويتي للانضواء تحت هذا الواجب.

ثانياً: هذا القرار لا يبدو منطقياً مع ما

ذهب اليه، فقانون الخدمة المدنية يتحدث عن الذين يقومون بوظائف اخرى بينما مهمة الخطابة ليست وظيفة بل هي واجب شرعي يؤدي خارج اوقات العمل الرسمي ولمدة اقل من ساعة في الاسبوع وفي يوم اجازة وفي حالة يتواجد كل مسلم فيها في البلاد في المسجد لاداء شعيرة يوم الجمعة.

اننا نتساءل: هل هذه الحالة ينطبق عليها قانون الخدمة المدنية الذي احتجت به وزارة التربية؟

وهل التواجد في المسجد يوم الجمعة سواء للصلاة او الخطابة محل بالوظيفة ومثل عبثاً اضافياً على الموظف؟!

ثالثاً: من حقنا ان نتساءل: لماذا لم

مطرب من أجل الصناعة المحلية



توجه وزارة التربية خطابها الى جمعيات الشفع العام والنوادي الرياضية والمؤسسات الفنية والاعلامية والى غرفة التجارة والى غيرها من انشطة تمثل عند الله مستوى دون مهمة الخطابة وتأخذ جهدا ووقتا وعيضا من الموظفين اكبر بكثير من تلك الدقائق التي يقف فيها الموظف خطيبا على المنبر.

رابعا: ان هناك موظفين من القيادات العليا الى القاعدة لهم اعمال تجارية معروفة ومزدهرة بجانب اعمالهم كموظفين في الدولة وكثير منهم منهمك في اعماله التجارية ومنصرف عن وظيفته لمتابعة هذه الاعمال، ولو شاءت وزارة التربية لحصلت على قائمة طويلة باسماء هؤلاء وهذا مخالف للدستور ومخالف لقانون الخدمة المدنية وهو وضع اكثر خطورة من امر الخطابة، فاذا كان هدف الوزارة من هذا القرار ضمان تفرغ موظفيها لوظائفهم فليبدأ بالخطر ثم الاقل خطورة.

خامسا: ان المادة (٢٥) من قانون الخدمة المدنية لها مسببات واهداف موضوعية تجعلها جديرة بان تطبق على فئات عديدة مختلفة في البلاد وكان من المأمول صدور قرار باستثناء خطباء الجمعة من هذه المادة لان مسببات واهداف القانون لا تنطبق عليهم، لا ان يغفل القانون الجميع ويستهدف بالذات هؤلاء الخطباء.

اننا نأمل من السيد وزير التربية بصفته رجلا معدودا ضمن القائمين على الجمعيات الاسلامية (جمعية المرحوم عبدالله النوري الخيرية) ولما نسمع عنه كل خير ان يراجع قرار وكيله ويعيد النظر فيه فهو قريب من وسط الدعوة الاسلامية ومتفهم لظروف الدعوة ومتطلباتها.

فهل يفعل ابو مناوور؟... والله الموفق.

الصناعة فرصة النشوء والوقوف على الاقدام. وتجارب بعض دول العالم الثالث في مضمار الحماية الجمركية يجب ان توضع موضع الدراسة والتحليل، فمصر على سبيل المثال مارست في الستينيات حماية جمركية صارمة ضد السلع المستوردة وقد ادى ذلك في النهاية الى تراجع مستمر في مستوى وجودة الانتاج الصناعي المصري في نفس الوقت لم تنجح مصر في بناء كيان صناعي قوي كما كانت تأمل.

اما البرازيل فهي حالة مشابهة ولكن ايجابية وقد بدأت تجربتها زمنيًا موافقة للتجربة المصرية الا ان البرازيل نجحت في النهاية في الاقتراب من مستوى الدول الصناعية المتقدمة.

وهذا يؤكد ان لكل دولة خصوصياتها واحتمالات للنجاح والفشل في هذا المضمار، والجهات المختصة في الكويت مطالبة بدراسة احتمالات نجاح وفشل الحماية الجمركية وكذلك البدائل التي قد ترد هنا لتحقيق نفس الاهداف المطلوبة مع تجاوز السلبيات، والمقام لا يتسع هنا لدراسة هذه البدائل.

ويبدو ان هذا الموضوع الهام قد طرقت اذهان القيادة العليا في البلاد وقد ذكره سمو ولي العهد في لقائه مع الصحفيين الاسبوع الماضي ووعد بالاهتمام به.

التوجه الحكومي لحماية الصناعة المحلية باتباع بعض الاجراءات التي منها فرض الضرائب على المستورد اثار قلق بعض المراقبين في السوق من ان ينعكس ذلك على ارتفاع في الاسعار وانخفاض في جودة المنتجات المحلية.

فمن المفهوم في ظروف عدم وجود تسعيرة للسلع ان التاجر يلجأ الى نقل العبء الضريبي الى المستهلك، فضرية قدرها ١٥٪ على سلعة مستوردة تعني بصورة تلقائية ارتفاعا قدره ١٥٪ او اكثر في سعر نفس السلعة.

والناحية السلبية الاخرى هنا ان يسترخي ارباب الصناعة المحلية الى ظل الحماية الحكومية والى اضطرار المستهلك الى شراء صناعة محلية اقل سعة فيبدأ الاهمال في جودة واتقان هذه الصناعة.

وتجارب الصناعة المستوردة لديهم عدة انتقادات على ذلك التوجه من ابرزها ان الصناعة المحلية بالنسبة لبعض انواع السلع لا تغطي سوى نسبة ضئيلة من سوق الاستهلاك، والامثلة على ذلك كثيرة، لذلك فان من غير المقبول فرض حماية على سلعة يستورد ٩٠٪ منها من الخارج.

في حين يرى اصحاب المصانع في الكويت ان وضع سلعهم في مواجهة غير متكافئة مع تلك المستوردة لا يقدم مبدءا تشجيع الصناعة المحلية وان الحماية الجمركية هي أمر ضروري لاعطاء هذه

مَا هَكَاهُ هَلَدَكَ مِثْلَ ظَفَرِكَ

وتوجهاتهم عدو لهذه الشعوب، فهم جميعا يريدون ان تستمر الامة بالتفكك... يريدون ان لا تهدأ نار الفتنة بين ابنائها.. وان لا ينطفئ لهيب الصراعات الداخلية والخارجية بين دول الدين الواحد واللغة الواحدة والتاريخ الواحد.

فلتدرك شعوب الاسلام وابناء المسلمين ان العزة انما تكون بالله.. وان من اعترى بغير الله ذل.. وهل اكبر من هذه المذلة ونحن نستجدي دول العالم ان تتدخل لتحل مشاكلنا؟!

ها هي الدول التي كنا نتوقع ان يصدر قرار حل الازمة من اعماق ارادتها وقوة قناعاتها، تأتي اليوم لتزيد الوضع تأزما والنار اشتعالا والخصم اصرازا وعنادا وذلك بتأجيلها لتطبيق القرار المذكور.

اذن الجميع يبحث عن مصالحه.. ويقتفي اثرها.. دون رادع انساني او مطلب شرعي.. او ذمة وضمير، وهي عوامل لها تأثير خاص فقط لدى شعوب الخليج.. وقيادات الامة.

اذن فلننعمت على الله اولاً وعلى انفسنا بعد ذلك، ولنستكاثف ونستحد.. ونصفي القلوب.. ونقرب الافكار المتباينة.. ووجهات النظر المختلفة.. ولنكن امة واحدة.. ننصر المظلوم ونأخذ على يد الظالم فنوقفه عن ظلمه، ونطبق قوله تعالى (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله) الحجرات ٩

هكذا الحل بين ايدينا منذ اربعة عشر قرناً نقرأ صباحاً ومساءً، المطلوب منا فقط التفاتة الى دستور الحياة.. وشرعية السماء... كتاب الله ففيه الحل لجميع مشاكلنا.. فيه الحل وليس في ايدي اعدائنا.



بقلم : مبارك الدويلة

في جلسة من جلسات الحوار السياسي... حيث يتكلم من يشاء بما يشاء دون حرج او تقييد، وحيث نخبة من ابناء هذا الوطن تتحدث في المصوم والشجون.. في احدى تلك الجلسات اللطيفة. قال احد المخضرمين في عالم السياسة:

— الان تبين العدو من الصديق؟!!

هذه هي الخلاصة التي توصل اليها الساسة من ابناء الخليج، وهذه هي المحصلة التي خرجت بها دول الخليج العربية وهي تنتقل بأبنائها من جناح الى جناح بين اروقة الامم المتحدة!!

فبعد ان كاد الحلم الكبير ان يتحقق باصرار الدول الكبرى على تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ وبعد ان ازداد الامل بوضع حد لهذه الحرب المدمرة للمسلمين والتي غالبها في كل الاحوال هو عدو الاسلام ومغلوبها هو ابن الاسلام، وبعد ان كدنا ان نقطف ثمار هذه الجهود الدبلوماسية الضخمة ومددنا ايدينا لنجني خلاصة التكتيك السياسي الموحد وفي الوقت الذي بدأت فيه مصداقية السياسة الامريكية في الخليج تحتل مكانها في اذهان بعض الساسة والقادة العرب، اقول بعد ذلك كله يفاجأ ابناء الخليج بالتغير المفاجيء لمواقف الدول الكبرى من تطبيق القرار رقم ٥٩٨

ان الموقف الاخير لهذه الدول التي تسيطر على سياسات دول العالم الثالث وتراجعها عن تنفيذ القرار القاضي بحظر السلاح عن ايران، ان هذا الموقف ليؤكد لنا ولجميع الشعوب الاسلامية حقيقة طالما ذكرناها، وطالما حاول بعض العملاء اخفائها وهي ان الجميع يريدون اضعاف هذه الامة المسلمة.. الجميع دون استثناء وعلى اختلاف مشاربهم

المجتمع

قسمة اشتراك

☐ جديد

☐ تجديد

التاريخ : ١٤٠ هـ

الموافق : ١٩ م

السادة مجلة المجتمع :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد نسخة - ولدة من تاريخه .

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي (ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب :-

(☐ نقداً ☐ شيك رقم مسحوب على)

أرغب ارسال المجلة على العنوان التالي :-

الاسم /
العنوان /
هاتف /
ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح	

توقيع المشترك

.....

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات :					
رقم المشترك					
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>
رقم البلد					
إيصال رقم بتاريخ / / ١٩ م					
أول عدد يصل للمشارك رقم (تاريخه / / ١٩ م					
آخر عدد رقم (
ملاحظات :					
توقيع مسئول الاشتراكات					
.....					

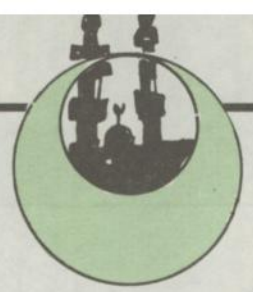
ملاحظات للمشارك :



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٢ دينار - الدول العربية ١٥ ديناراً - الدول الاجنبية ٦٨ ديناراً

او ما يعادلها بالعملة الاجنبية



■ وفد مصري من التحالف الاسلامي في تونس



من اجل الغاء الاحكام الصادرة على اعضاء حركة الاتجاه الاسلامي في تونس وجهت العديد من الهيئات والمؤسسات الاسلامية بقرقيات ونداءات الى السلطات التونسية ناشدتهم فيها الغاء الاحكام والافراج عن المعتقلين الذين ثبتت من خلال وقائع المحاكمات اهدافهم النبيلة واستنكارهم لكافة اشكال العنف ورغبتهم في المشاركة البناءة من اجل تطور تونس وامنها ورخائها وفي هذا الصدد غادر القاهرة الى تونس في نهاية الاسبوع الماضي وفد من نواب التحالف الاسلامي في مصر مؤلف من الاستاذ ابراهيم شكري والمستشار محمد مأمون المصليبي والاستاذ مصطفى كامل مراد كما وصل تونس للفرس ذاته وفد من رابطة العالم الاسلامي. والامل بالله كبير ان تستجيب السلطات التونسية لهذه النداءات وتقوم بالافراج عن الاخوة المعتقلين الذين اثبتت الايام صدقهم واخلاصهم لقضايا الامة والوطن.



■ ٢٥ عاما من عمر رابطة العالم الاسلامي

سيلتقي اكثر من (٨٠٠) شخصية اسلامية في مؤتمر اسلامي كبير بمناسبة مرور (٢٥) عاما على تأسيس رابطة العالم الاسلامي، وسيحضرون المؤتمر ليتدارسوا هموم ومشاكل العالم الاسلامي. ونأمل ان يكون للحرب (العراقية - الايرانية) الطاغية نصيب كبير في بحوث هذا المؤتمر وتوجهات الرابطة، ومناشدة ايران وقف نزيف الدم، والحرب الطاحنة التي لا يستفيد منها الاتجار السلاح واعداء الاسلام واسرائيل

■ قوات كوبية تقاثل مع قرنق في السودان!

الصليبية والشيوعية تعمل جنبا الى جنب في جنوب السودان من اجل تفكيك وحدة السودان وتقطيع اوصاله وهذا ما اكده مؤخرا الفريق اول فوزي احمد فاضل القائد العام للقوات المسلحة السودانية عندما اعلن عن وجود قوات اجنبية كوبية تحارب مع حركة التمرد في جنوب السودان بقيادة جون قرنق وتساعدها في عملياتها العسكرية

■ الخياط: التضامن الاسلامي اولا

قال الدكتور عبدالعزیز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني ان تفريط الدول الاسلامية في مواجهة قضية فلسطين هو الذي تسبب في احتلال اجزاء من بلادنا كافغانستان وعمق الكثير من الخلافات بين بعض دولنا الى حد الحرب المسلحة كالوضع على الجبهة العراقية - الايرانية.

وطالب الدكتور الخياط بتحقيق التضامن الاسلامي سياسيا والتشاور في القضايا الاسلامية والعالمية واستلهم الموقف بما تمليه العقيدة الاسلامية ومصلحة الاسلام والمسلمين.

■ حركة الاتجاه الاسلامي: لن نتراجع

قال مصدر مسؤول في حركة الاتجاه الاسلامي ردا على الاحكام الظالمة التي صدرت بحق المعتقلين من حركة الاتجاه الاسلامي في تونس ان الاحكام كانت قاسية جدا وهي تهدف الى استثناء الحركة من العمل الشرعي والقانوني على الساحة السياسية التونسية واكد المصدر ان الحركة لن تتراجع ولن تتنازل وستواصل عملها باستمرار للحصول على اعتراف بها كطرف سياسي وطني في تونس وتوسيع دائرة الحريات العامة لتشمل كل الهيئات والجمعيات والاحزاب السياسية كما اعرب المصدر عن امله في ان تتواصل الجهود التي بدأت

قراءات

● يبدأ اجتماع المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي هذا اليوم الموافق ٦ أكتوبر ١٩٨٧، ونأمل ان يتخذ المجلس التأسيسي التوصيات والقرارات اللازمة لما فيه خير الاقطار الاسلامية، وحل المشاكل والمعاناة في العالم الاسلامي.

● دولة عربية اكدت على لسان رئيسها ان تأييدها لظهران هدفه المساهمة دون اتساع حرب الخليج!!

● كل مشروع امريكي يقام في مصر لا تكف الولايات المتحدة الامريكية عن استغلاله وتوجيهه في المقام الاول لصالحها او على الاقل لصالح اسرائيل والمشروعات الامريكية - المصرية في مجال الزراعة خير دليل على ذلك.

● اجهزة الامن المصرية ابعدت مؤخرا ستة من السواح الصهاينة بعد ان ثبتت عليهم تهمة التجسس في منطقة شرم الشيخ لسرقة المياه الجوفية من سيناء ومع ذلك لا زال التطبيع مستمرا!!

● قال قاضي صيدا الشرعي الشيخ احمد الزين: انه لا جدوى من كل مواقف الامم المتحدة وقراراتها لان دولة العدو لا تفهم الا لغة المجاهدين واكد الزين ان الاسلام قادر على ازالة اسرائيل وامريكا وكل الغزاة.

● صرح حاييم هيرتزوغ رئيس الكيان الصهيوني لصحيفة لوفينغارو الفرنسية بان الصهاينة كانوا يعلمون بسقوط الشاه قبل ستة شهور من سقوطه بناء على تقارير السفارة الصهيونية في طهران في ذلك الوقت!

وشر البلية ما يضحك يشترط أن يرافقه الكلب !!

ادارة النادي - إياه - وافق
على الشرطين دون ادنى
تحفظ! ... وها هو المدرب الان
يدرب الشباب الناشئ يرفقه
كلبه دائما! ... وهكذا،
اصبح المهم الاساسي عند كثير
من الاندية الرياضية في بلادنا،
التعاقد مع اي مدرب «لامع»
الاسم والسمعة، دون النظر الى
الاعتبارات التربوية
والاخلاقية.. والمهم، الفوز
بالمباريات، وخسارة الشخصية
الاسلامية، ومن اجل ارضاء
الغربيين ونزواتهم وشر البلية
ما يضحك!

ذكرت احدي الصحف
المحلية، ان ناديا رياضيا
كويتيا رغب في التعاقد مع
مدرب (امريكي)، لتدريب
احدى فرق كرة السلة
بالنادي.. وقد اشترط المدرب
ان يتضمن العقد شرطين
غريبين... الاول: ان يرافق
المدرب في حضوره الى الكويت
«كلبه» الشخصي!..
والثاني: ان يتحمل النادي
تكاليف تذاكر سفر
(الكلب)!... والاغرب من
الشرطين الغريبين، ان مجلس



الاسلامية الافغانية قام بزيارة
الى طهران...
استيضاحا لهذا النبأ فقد اتصل
مراسل المجتمع بمسؤول في
الجمعية الاسلامية الافغانية
مستفسرا عن هذا الخبر وقد
نفى المسؤول هذا النبأ مؤكدا
ان الاستاذ رباني لم يقم باي
زيارة الى طهران منذ عدة شهور
وطلب من مسؤولي الصحف
تحري الدقة في نشر كل ما
يتعلق بالجهاد الافغاني وعدم
نشر كل ما يسمعون منه من
وكالات الانباء الا بعد التأكد
منه.

محليا وعربيا ودوليا مع بدء
المحاكمة والتي حققت بعض
النتائج الايجابية من اجل
تطوير الاوضاع الراهنة نحو
المزيد من الانفراج ومراجعة
الاحكام. وكانت المحكمة قد
حكمت بالاعدام شنقا ضد
سبعة من المتهمين الـ ٩٠
والاشغال الشاقة المؤبدة ضد
السيد راشد الغنوشي زعيم
الحركة والسيد الفاضل البلدي
والبراءة لـ ١٤ متهما فيما
تراوحت الاحكام ضد الباقيين
بين السجن عشرين عاما مع
الاشغال الشاقة والسجن عامين
مع دفع غرامة.

■ رباني ينفي زيارته لطهران

نشرت جريدة الانباء في
عددتها ٤١٩٨ الصادر بتاريخ
١٩٨٧/٩/٩ خبرا عن وكالات
الانباء مفاده ان الاستاذ برهان
الدين رباني امير الجمعية

الجهاد ذروة سنام الإسلام

علامات على مجيئ الحق

باليد اولا فان لم نستطع فباللسان، بالكلمة
الطيبة، بالزجر، فان لم نستطع فبالانكار
القلبي وذلك اضعف الايمان كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي قال ايضا:
«المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف.. وفي
كل خير».

فمن تصور ان الاسلام يمكن ان يقوم سواء
في داخل نفوسنا او في واقع الحياة بلا جهاد
فقد اخطأ فهم الاسلام ولم يأخذ بالاسباب
التي امرنا الله ان نأخذ بها.

جال عايش

عضو المجلس الوطني الفلسطيني

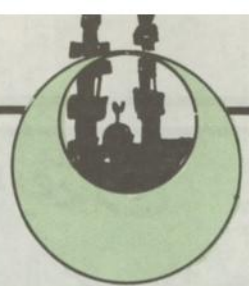
لنستبعمهم ولا نتبع اهواءنا الامارة بالسوء،
والرسل هم دعاة الحق ضد الباطل «لقد
جاءت رسل ربنا بالحق» (٤٣/الاعراف)
ومن اتبعهم فهو من اهل الحق، ليكونوا في
مواجهة الباطل «بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه فاذا هو زاهق» (١٨/الانبياء)

وما دمنا مسلمين فنحن اصحاب حق،
ونحن بالتالي مأمورون بتحقيق هذا الحق داخل
نفوسنا اولا، وهذا هو الجهاد الاول، وبين
الناس ثانيا، وهذا هو الجهاد الثاني. فالجهاد
كما قال صلى الله عليه وسلم هو ذروة سنام
الاسلام، انه مجاهدة الباطل في داخل نفوسنا
بردعها عن الغي وفي واقع الحياة بتغيير المنكر

ان الله الذي يقول للشيء كن فيكون قادر
على ان يهدي الناس أجمعين «سيقول الذين
اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا»
«قل فله الحجة البالغة فلو شاء هداكم
أجمعين» (١٤٨ - ١٤٩/الانعام)

ولكن حكمة الله اقتضت ان يستخلفنا في
الارض «واذ قال ربك للملائكة اني جاعل
في الارض خليفة، قالوا اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك، قال اني اعلم ما لا تعلمون»
(٣٠/البقرة).

ولقد وهبنا الله العقل الذي تميز به بين
الحق والباطل، وارسل الينا الرسل بالحق



أسرار

• النظام الحاكم في دولة عربية سن مؤخرا قانونا يقضي بتوقيع عقوبة الاعدام بكل من يسيء للرئيس او الحزب في تلك الدولة !!

• جرت سرا حملة اعتقالات واسعة داخل القيادة العسكرية في دولة عربية بعد الكشف عن محاولة انقلاب كان يعد لها عدد من الضباط بالتنسيق مع دولة عربية مجاورة وتقول مصادر ديبلماسية ان سلسلة اعدامات تلت حملة الاعتقالات وقد شملت بعض المقربين الى رئيس النظام !

• تغص المكتبات في دولة عربية بالكتب الايرانية وامها «الكافي» وتفسير «الميزان» : لآية الله الطباطبائي في عشرين مجلدا كما صدر طابع بريدي باسم هذا التفسير في تلك الدولة العربية !!

• ابعاد منظمات مشبوهة عن السودان

بناء على توصية اللجنة المكلفة باعادة النظر في المنظمات العاملة في الاغاثة في السودان قامت الحكومة السودانية بابعاد ثلاث منظمات

تعمل في مجال الاغاثة في الجنوب (لوثون، اكروسي، وورلدنجر) بعد ان تبين انها تقوم بمخالفات تهدد أمن البلاد وقد طلبت الحكومة منها مغادرة السودان خلال ثلاثة اسابيع وقد حاولت وسائل الاعلام الغربية استغلال الحادث باتهام حكومة السودان بالتعصب الديني الا ان وكيل النائب العام السوداني عمر ابراهيم حسين اكّد ان ٩٠٪ من المنظمات التي ما زالت تعمل في السودان هي منظمات مسيحية فيما لا تتعدى المنظمات الاسلامية ١٠٪ فقط !

• الكنيسة وقضية جنوب السودان

المجتمع - خاص : تؤكد الاخبار الواردة من السودان ان المنظمات الكنسية العالمية تبذل جهودا متواصلة لتوحيد الاحزاب الجنوبية - جنوب السودان - فيما بينها ومحاولة تنسيق مواقفها مع حركة المتمرد جون قرنق والذي ينادي بالغاء قوانين الشريعة الاسلامية والتأكيد على افريقية السودان سياسة وحضارة.. وتسعى المنظمات الكنسية بذلك الى ايجاد دعم دولي لحركة التمرد وهي بهذا تعمل على تأصيل الخلاف بين جنوب السودان وشماله.

كما ان مصدرا رفيع المستوى بالاحزاب الجنوبية كشف عن ان هناك جهودا تبذل في هذا الاتجاه من ثلاث دول افريقية اخرى هي تنزانيا وزمبابوي وزامبيا والتي قدمت دعوة لرؤساء الاحزاب الجنوبية

لزيارتها وعقد مباحثات حول مشكلة الجنوب.

■ تحطيم معبد للقاديانيين في باكستان

قامت مؤخرا مجموعة من المسلمين بالتظاهر امام معبد للقاديانيين في مدينة مروان الباكستانية وقد هاجم المتظاهرون المعبد القادياني واتلفوا ما فيه باعتبار ان القاديانية جماعة محظورة رسميا واقلية غير مسلمة من الناحيتين الدينية والقانونية، وهي صنعة من صنائع اعداء الاسلام من اجل تفتيت وحدة الامة المسلمة.

■ مطالبة

في مدينة لوتون بمقاطعة بيدفور شاير البريطانية حذر عضو المجلس البلدي المسلم

محمد أشرف بقية أعضاء المجلس من ان وضع راية المسلمين على مبنى البلدية دون الاعتراف بحق المسلمين بالقدر ذاته هو تصرف عنصري متميز وطالب ايضا بان يكون للجالية الاسلامية الحق في ان ترفع راية الاسلام في المناسبات الدينية.

وقد شرع السيد اشرف وغيره من النواب المسلمين في لوتون في برنامج لجمع التوقيعات من السكان المسلمين وغير المسلمين ايضا ممن يرفضون التفرقة وممارسة التحيز - وذلك للمطالبة بالاعتراف بحق المسلمين في رفع رايتهم على مبنى البلدية يوم مولد الرسول الكريم

والاستعدادات جارية للمطالبة ديمقراطيا بما هو حق المسلمين

من قلب العالم الاسلامي:

حركة الجهاد الاسلامي تتصاعد داخل الارض المحتلة



تشير الاخبار الواردة من الوطن المحتل مؤخرا ان طرازا جديدا من المقاومة الفلسطينية ظهر مؤخرا في الاراضي الفلسطينية المحتلة وان هذا

الغربية في اليونان برقية استنكار الى رئيس وزراء اليونان بابانديرو والى وزير الامن والى كبار المسؤولين في الحكومة اليونانية استنكرت فيها قيام رجال الامن اليونان مؤخرا بمنع الداعية المسلم اسماعيل قرا علي من القاء دروسه الدينية في مسجد الكساندروبولي وطالبت الهيثة في برقيتها رفع القيود المفروضة على المساجد ومنح المسلمين حقوقهم الدينية كاملة كما طالبت الهيثة في برقيات وجهتها للحكومات والمؤسسات والهيئات الاسلامية في مختلف انحاء العالم الوقوف الى جانب اخوانهم المسلمين في اليونان والعمل لدى المسؤولين في الحكومة اليونانية لرفع العراقيل الموضوعة في وجه مسلمي تراقيا الغربية.

العمال ضمن خطوط اسلامية، وبإيجاد قانون الزكاة، استطعنا الحصول على ٥٠٠٠ مليون روبية، وهذا المبلغ مكن مليون عائلة على الاقل من الحصول على عمل، فيما تمكن عدة ملايين آخرين من الحصول على دفعات مساعدة منتظمة.

وقال د. خورشيد ان الجماعة الاسلامية لا تهدف الوصول الى السلطة، وانما تدعو الى حضارة جديدة، وقوانين اجتماعية جديدة، وأشار الى انه لا يرى اي تناقض بين التغيير الكلي وطريق التطوير التدريجي.

■ استنكار

وجهت هيثة الوعظ والارشاد الديني في تراقيا

الانجليزية التي تصدر في لندن ان وجود ٣٨ مصرفا اسلاميا في امكان متعددة من العالم اكد امكانية استمراريتها، بالاضافة الى وجود ٧٠ بنكا ربويا، تريد ان تعمل على اساس غير ربوي.



واضاف ان الجماعة الاسلامية في باكستان نظمت حركة لتجديد الاقتصاد، عمادها التجار واصحاب الشركات، يعملون جميعا مع

في مواقع اقامتهم في بريطانيا. ترى اليس من المؤلم ان يكون للمسلمين الحق خارج ديارهم بالمطالبة بحقوقهم بينما هم يتجرعون المر والمعلقم ويعرمون حتى من ابسط الحقوق في كثير من بلدان المسلمين!؟

■ خورشيد احمد: البنوك الاسلامية اكدت نجاحها

دعا البروفيسور خورشيد احمد احد ابرز مسؤولي الجماعة الاسلامية في باكستان الى قيام الدول الاسلامية بتطوير نظمها الاقتصادية، وفق المنهج الاسلامي كخطوة ضرورية نحو وحدتها وتحررها.

وقال د. خورشيد في حديث لمجلة «آرابيا»

في باكستان. ونقل الصهاينة على لسانه قوله: ان جميع اعضاء الحركة كانوا يعملون بدافع ديني غير انهم تشرف عليهم حركة «فتح».. وقد اعلن مؤخرا عن اعتقال فتاة فلسطينية عجيبة قيل انها ترأس خلية فدائية اسلامية في الضفة الغربية وانها كانت تخطط للقيام بعمليات استشهادية.

ومن المعروف ان التيار الاسلامي اخذ يتنامى مؤخرا في الارض المحتلة وان النشاط الاسلامي في القطاع والضفة والجليل اصبح السمة الغالبة على السكان وخاصة الشباب المتعلم والثقيف منهم. وقد برز اسم الشيخ الشهيد عز الدين القسام كرمز للمقاومة الاسلامية في الارض المحتلة وهو الذي نادى باول ثورة اسلامية في فلسطين ضد الاستعمار الانجليزي والاستيطان اليهودي واستشهد في معركة الشجرة في عيبد في نوفمبر عام ١٩٣٥.

واصبح من المألوف ان يقف احد الشباب خطيبا في مسجد سمي باسم الشيخ عز الدين القسام في غزة ليقول: «اننا نعتبر القضية المركزية للحركة الاسلامية هي قضية فلسطين، فهناك ارتباط لا ينقسم بين خدمة الاسلام وخدمة فلسطين» فهل تتحول هذه الروافد الجهادية الفلسطينية الى تيار جهادي اسلامي شامل يظهر فلسطين من دنس بني صهيون؟

النوع من المقاومة يستوحي افكاره من المسلمين المتشردين على حد تعبير الصحيفة الا انه متحالف مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد شوهدت هذه الظاهرة لأول مرة في اكتوبر الماضي عندما القيت القنابل اليدوية على القوات الاسرائيلية في اعقاب احتفال جماعي بتخريج دفعة من القوات الصهيونية الخاصة في مدينة القدس المحتلة. وكانت «حركة الجهاد الاسلامي من اجل تحرير فلسطين» قد اعلنت مسؤوليتها عن هذه العملية في ذلك الحين.

وذكرت السلطات الصهيونية انها كشفت عدة خلايا فدائية تعمل تحت مظلة «الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة خلال العام الماضي. وقالت الانباء الواردة من الوطن المحتل: انه من المعتقد ان احدى هذه الخلايا كانت تقف وراء عملية الطعن بالمدى التي تعرض لها اسرائيليون في غزة، وكان ستة رجال قد اعتقلوا ووجهت اليهم تهمة الانتماء الى «حركة الجهاد الاسلامي» غير انهم تمكنوا من الفرار من السجن في مايو الماضي.

وفي الاسبوع الماضي اعلنت السلطات الصهيونية عن اكتشاف حركة كانت تخطط لتنفيذ عمليات استشهادية على غرار العمليات الاستشهادية في لبنان وذلك في ضاحية مكتظة بالصهاينة، وزعم الصهاينة ان احد اعضاء هذه الحركة كان قد تلقى تدريباته على استخدام متفجرات يتم تفجيرها بالریموت كونترول في معسكر افغاني



جراحات العالم الاسلامي

باللغة العربية وكثرة اللحن بها حتى بين دارسيها وانعزال لغة القرآن ولغة اهل الجنة عن دورها المفترض في العلوم وواقع الحياة وانزوائها في الجامعات وكليات اللغة العربية حتى صار التراث العربي غريبا عن ابنائه الذين اتجهوا الى دراسة اللغات الاخرى لان التكسب منها اكثر ربحا في حياة المسلمين وبلادهم.

وكان الاشد ايلاما هو ان يتفاهم المسلمون فيما بينهم حين تختلف الوانهم وبلادهم بلغة الاستعمار الانجليزية والفرنسية دون لغة الاسلام والقرآن: اللغة العربية المبينة.

الجرح الثالث: الفقر:

وتبدو مظاهره في عجز الموازنات لسائر بلاد المسلمين وانخفاض مداخيلها التجارية وارتفاع ديونها وتحلفها الصناعي والزراعي (انظر الجهل) بالاضافة الى تبني النظم الاقتصادية الغربية رأسمالية او اشتراكية وسوء توزيع الثروات.

فجميع بلاد المسلمين اليوم تعاني من عجز في الميزانيات السنوية بما فيها البلاد النفطية، واكثر هذه البلاد حظا تلك التي يقل فيها العجز ليقارب اقل من ٢٠٠٠ مليون دولار امريكي.. اما الديون فكثير من بلاد المسلمين غارقة فيها، فديون مصر تبلغ الان حوالي ٣٨ الف مليون دولار معظمها لامريكا والدول الغربية، اما الجزائر فبالرغم من كونها دولة نفطية الا ان ديونها تتجاوز ١٨ الف مليون دولار وديون اندونيسيا ١٧ مليار دولار رغم غناها بالنفط وثروات الزراعة ويتجاوز فقر سكانها ٧٥%... اما سوريا فان الخزينة المركزية فيها تغلوا من اي نقد اجنبي يمكنها من التعامل التجاري منذ اكثر من ثمانية شهور.. ويعيش اكثر من نصف سكان العالم الاسلامي تحت خطر الفقر الذي حددته الامم المتحدة ومعظمها في شرق آسيا وافريقيا بينما تسيطر البنوك الربوية على الحياة الاقتصادية.

مع العلم بان العالم الاسلامي يزخر بالعديد من الثروات الطبيعية والخامات كالبترول والذهب وغيرها ويتمتع باراض شديدة الخصوبة والانهار المتعددة خاصة في السودان ومصر والعراق وبلاد الشام، لكن النظم الاقتصادية المتبعة والحفظ المرسوم لم تزد الاوضاع الا سوءا.

اما الصناعات المحلية فيعاني معظمها من التخلف التكنولوجي وفقدان العمالة الماهرة فنيا وسوء مستوى الادارة، وعدم استقرار اسعار الخامات وضمان تدفقها.. بالاضافة الى عدم وجود طرق مواصلات ووسائل اتصالات مناسبة في

مفتوحة للتنصير وسيطرة التجار البوذيين ذوي الاصول الصينية.

وفي تركيا ينص الدستور على ان الدولة علمانية لا دين لها مع ان اغلبية السكان (٩٨%) هم مسلمون، اما البانيا فان العقيدة المسيطرة هي الشيوعية على بلد ٦٠% من اهلها مسلمون.

كما انعكست الفوضى التشريعية على نظام القضاء حيث يمكن لبعض القضايا ان تبقى معلقة في المحاكم لاكثر من خمسين عاما دون حل، وحيث اصبح المحامون في اكثر من بلد شياطينا في الارض تبحث عن ثغرات القوانين لاغتصاب الحقوق وتبرئة المجرمين.

الجرح الثاني: الجهل:

ومظهره البشع يبدو في الامية القاتلة التي تبلغ نسبتها في عالمنا الاسلامي قرابة ٧٠% عامة وترتفع في بعض البلاد لتصل نسبتها الى اكثر من ٩٠% واكثر بلاد الاسلام حظا هي التي تبلغ نسبة الامية فيها اقل من ٤٠% ! وعدد هذه الدول لا يزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة من مجموع ٤٠ دولة اسلامية. كما يبدو الجهل بارزا في التخلف العلمي والصناعي والزراعي وفي الفوضى العلمية في المدارس والجامعات وانخفاض مستوى التعليم وقصور المناهج وارتفاع نسبة الفش وانخفاض نسب النجاح.. الا ان الاكثر ايلاما فهو الجهل المضطرد

في العالم الاسلامي في قرنه الخامس عشر جراح نازفة هي من مخلفات عهود التخلف والضياع، ومن ميراث الاستعمار الحديث. وتكاد هذه الجراح تلف العالم الاسلامي بأسره فأينما نظرت في خارطته والى اي بلد ادرت وجهك وجدت جرحا نازقا لسبب او لآخر.. وحتى البلاد الاخرى التي لم يعد للاسلام فيها نصيب تجد اقلية اسلامية تسام الخسف والذل والهوان.. فما هي هذه الجراحات واين يكمن الامل في إيجاد حل لها.

الجرح الاول: اقضاء الشريعة الاسلامية

اول جراح العالم الاسلامي تكمن في اقضاء الشريعة عن الحكم في كافة بلاد الاسلام حكما كاملا يشمل كافة جوانب الحياة، ومظاهر ذلك بادية في الفوضى الدستورية والتشريعية التي تعاني منها الكثير من بلاد العالم الاسلامي وتبنيها للقوانين الغربية من فرنسية وانجليزية بصور معدلة ومنقحة لكنها حتما غير صالحة لبلاد تدين بالاسلام وتبلغ ذروة الجراح في اكبر بلد اسلامي هي اندونيسيا (من حيث تعداد السكان - ١٣٥ مليون نسمة) والتي تصر على تبني (البانتشاسيلا) عقيدة بديلة عن الاسلام وهي في مجملها خليط غير متجانس من مفاهيم الديانات المختلفة السماوية والبشرية لتميع عقائد المسلمين وترك اندونيسيا



لمقاييد الحكم بعد الحكم البريطاني لمذابح شنيعة في اكثر من مكان كل عام، وتصادت حدة المذابح في الآونة الاخيرة لتساهم فيها شرطة الهند وجيش الهند ضد الاقلية المسلمة فيها وهذه قمة التمييز والعنصرية ضد المسلمين في الهند.

وكذلك اوضاع المسلمين في قبرص والذين ساهم اليونانيون القبارصة انواعا مختلفة من التمييز بعد اعطاء الانجليز الحكم لهم قبل خروجهم من الجزيرة.

ومثله اوضاع المسلمين في يوغسلافيا وبلغاريا وهم يعانون تحت الحكومات الشيوعية الذين تضطهدهم بسبب العقيدة رغم مخالفة ذلك للقوانين الدولية واعراف ومواثيق حقوق الانسان.

وللاسف فان القائمة في هذا الباب طويلة طويلة وقصصها تدمى لها القلوب، منها ما ذاع واشهر ومنها ما دفن واندر ولا يعلم به الا الله.

سادس هذه الجراح هو الجوع:

فالعالم الاسلامي الذي يحوطه الجهل والفقر والمرض يعاني كذلك من الجوع الذي كاد ان يكون كفرا، وما المجاعة الافريقية الاخيرة الا صورة واحدة من صور عديدة لم تبرزها وسائل الاعلام بعد لانها اقل حدة وان كانت لا تقل عنها في الخطورة.

والجوع اخو الفقر. وللعلم فان افقر سبع دول افريقية جميعها اسلامية، وافقر سبع دول في اسيا خمس منها اسلامية، كما ان ٤١٪ من افقر دول العالم هي اسلامية، ومعدل دخل الفرد فيها يقل في الغالب عن ١٠٠ دولار امريكي في العام!

ان الفقر والجوع اللذان يستغلها المنصرون لتكفير المسلمين وتحويلهم عن التوحيد الى التثليث لا يتحمل الاسلام وزرهما، فهذا الجوع وهذا الفقر عقوبة مستحقة من الاسلام على المسلمين لتخليهم عن الاسلام لا لتمسكهم به كما يزعمون. ولعل احدا لا يجهل ان الجهل والفقر والمرض والجوع عوامل تهدم العنصر البشري الذي هو عمدة الامم، وان اهم معركة تخوضها الامم والمجتمعات ويجب ان يخوضها المسلمون ودعاة الاسلام اليوم هي رفع مستوى العنصر البشري المسلم الى مستوى دينه العظيم.

فبسبب الاوضاع الاقتصادية المتردية والجهل اهل المسلمون الزراعة في بلادهم فزحف اليها التصحر والجفاف، فهم في المنطقة العربية يزرون نحو ٤٠ مليون هكتار من مجموع ٢٠٠ مليون هكتار تصلح للزراعة، وانهم لهذا السبب سيضطرون لدفع ٣٥٠ بليون دولار في عام ٢٠٠٠ ثمنا لغذائهم وهو رقم قد لا يملكونه مجتمعين يومئذ، اي انهم قد يقتربون لكي يأكلوا!!

كما يرتفع معدل الوفيات وخاصة بين الاطفال وينخفض مستوى الاعمار وخاصة في دول شرق اسيا وافريقيا. ففي بنغلادش يبلغ متوسط السعرات الحرارية المتاحة للفرد اقل من ٢٠٠٠ سعر يوميا، ولا يحصل الاطفال دون الثالثة من العمر الا على ٤٦٪ من حاجتهم للغذاء مما يؤدي الى فقر الدم الحاد وتوقف النمو ويبلغ متوسط العمر فيها ٤٠ عاما فقط.. (متوسط ما يحتاجه الانسان يوميا ٣٠٠٠ سعر حراري). وهناك اكثر من ٧٠٪ من سكان العالم الاسلامي لا يحصلون على المياه النظيفة والنقية رغم انها مصدر الحياة اذ يبلغ الماء ٦٥٪ من وزن الانسان. (طالع الجوع).

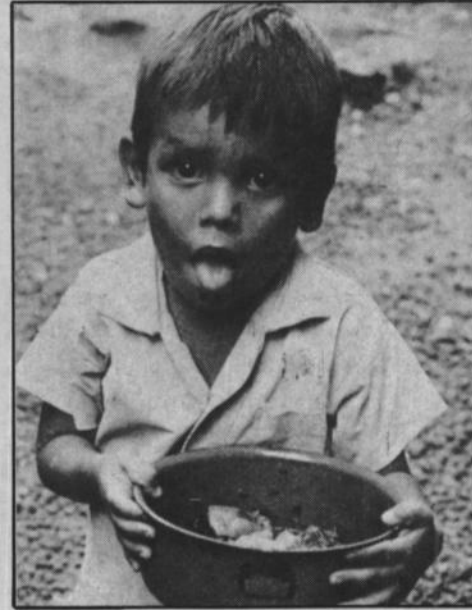
خامس هذه الجراح هو: الحروب:

واسوأها هي الحرب الاهلية كالحرب المشتعلة بين العراق وايران واصرار ايران على استمرارها وقد اودت هذه الحرب باكثر من مليون نفس بشرية واكثر من ٣٠٠ الف مليون دولار من موارد الدولتين.. او حرب لبنان التي مضى عليها ١٢ عاما وأثت على الاخضر واليابس فيها ودمرت مقدراتها البشرية والاقتصادية، او حرب تشاد التي بقيت اعواما طويلة الجائتها الى الغرب في فرنسا وامريكا وما هي الفتنة النائمة تستيقظ في باكستان المسلمة، لمن الله من يبقها.

وتلى الحروب الاهلية، الاحتلال العسكري الغاشم لبقاع عزيزة من العالم الاسلامي كالاحتلال اليهودي لفلسطين المباركة والارض المقدسة في القدس والخليل وما حوفا وعجز الالف مليون مسلم عن تحريرها رغم وجود اليهود فيها من ٤ عقود وعددهم لا يجاوز ٤ ملايين نسمة وهناك افغانستان النازفة بدماء عزيزة غالية منذ ٩ سنوات وحتى الان.

وهناك ارتيريا التي تحتلها اثيوبيا وتسوم المسلمين فيها الخسف والهوان، وتشردهم لا شيء الا لانهم مسلمون، وهناك الفلبين التي يصر النصارى فيها على استعباد المسلمين في ارضهم موردو جنوب الفلبين، وهناك فطاني في تايلاند وسبته ومليلة في المغرب العربي ثم بخارى وسمرقند وتركستان وغيرها من بلاد المسلمين وارضهم كثير.

وتحت بند الحروب يمكن ادراج اوضاع الاقليات المسلمة التي تتعرض لحرب ضارية شديدة بسبب الاعتقاد الديني رغم ان مواثيق الاسلام وحقوق الدمين لا تقر مثل هذا التمييز ضد الاقليات التي تعيش على ارض اسلامية. فالمسلمون في الهند يتعرضون ومنذ تسلم الهندوس



غالبية هذه البلاد.. ويفتقر العديد منها الى الحماية التجارية. وقد دفع هذا الترددي في الاوضاع الاقتصادية الدول الغربية الى مد يد المساعدة بالديون لاحكام السيطرة الاقتصادية على البلاد الاسلامية وربط عجلتها الاقتصادية بالعملة العالمية

رابع الجراح: المرض:

ويبدو مظهر هذا الجرح في ترددي الحالة الصحية لسكان العالم الاسلامي وخاصة في الارياف والمناطق النائية، وتعدد الامراض السارية والمعدية وارتفاع نسب الاصابة بها مع انخفاض عدد المستشفيات وانخفاض مستوى التجهيزات الطبية بها وانخفاض عدد الاطباء ونسبتهم لكل الف من السكان (تصل احيانا الى طبيب واحد لكل ١٠٠ الف من السكان) بالاضافة الى عدم توفر الادوية وغلائها بينما كشفت مصادر صحفية غربية فضائح شركات الادوية الغربية التي تصدر ادوية غير نافعة للعلاج في بلاد المسلمين، مع اقرار الكونغرس الامريكي لتصدير ادوية محظورة في الولايات المتحدة الى دول العالم الثالث حتى لو ثبت بالتجربة عدم صلاحيتها للاستعمال البشري او لم يتم تجربتها بالمرة!!

ويبدو اكثر في فقدان المستوى الصحي السليم في النظافة العامة للمدن والافراد، وفقدان المنظفات من الاسواق او عدم توفرها الدائم (توقف الاستيراد وفقدان الخامات للمصانع المحلية).

وحين نرى نبي الاسلام يدعو الى النظافة ويمتبرها من الايمان (النظافة من الايمان) ويأمر بالتداوي والعلاج ونرى المجتمع يقتله المرض بسبب القذارة فهو مجتمع لا يصغي لرسوله.

واصلاح ذات البين ضرورة، وحرب المسلم للمسلم حرام ودمه وماله وعرضه عليه حرام، ونجدة المسلم للمسلم واجبة والدفاع عنه والذود عن حياضه فريضة شرعية.

والمجتمع الذي يرضى لافراده الجوع ثم لا يطعم فيهم الاخ اخاه، ودينه يقول له (من بات وجاره جائع فليس مني ولست منه) وحين يقرر دينه حقيقة (ان الله فرض اقوات الفقراء في اموال الاغنياء فما جاع فقير الا بما منع به غني) فهو مجتمع بعيد عن حقيقة الاسلام ومنهجه.

ان حقيقة جراح العالم الاسلامي تكمن في ابتعاده عن الاسلام ومنهجه في الحياة وعدم تطبيقه لشرع الله والالتزام به كما ورد في القرآن الكريم والسنة المطهرة، لا في التمسك بها كما يزعم دعاة الشيوعية او القوميون.

الا يتلو المسلمون في قرآنهم (ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة شحنا) اي قاسية شديدة؟
الا يتلو المسلمون في قرآنهم (ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض)؟ الا يعرف المسلمون من قرآنهم (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)؟
فكيف يعرض المسلمون عن دينهم وكيف ينصرفون عنه وكيف لا يدرسون منهج التغيير في الفرد والمجتمع والامم فيسيروا على الهدى القرآني والنبي في ذلك؟

وضع خطير وحل يسير:

ان جراح العالم الاسلامي تعرض علينا واقعا خطيرا لا بد له من علاج حاسم وسريع ولا بد فيه من اتخاذ قرار شجاع على مستوى القيادة والشعوب يكون الدعاة فيه هم قادة الركب الى الاصلاح والتطوير.. فالاسلام هو الحل، ولا حل بغير الاسلام... فالمسلمون اليوم يقفون عند مفترق خطير لا رجعة فيه، هم فيه الان يملكون الخيار وقد لا يملكونه في غد الايام، فاما ان يسيروا في طريق الاسلام نحو العزة والمنعة، نحو العلم والغنى والصحة والسلم والاكتفاء الذاتي في الزراعة والصناعة والاستقلال السياسي والاقتصادي والدستوري والاجتماعي والنهضة الشاملة، والا فللاستعمار والعبودية من جديد.

انه اليوم اختيار وقد يكون في غد لا خيار.. اما الاسلام واما الدمار.



حقيقة هذه الجراح:

وكل ما ذكرناه ليس هو المشكلة بقدر ما هو اعراض للمشكلة الحقيقية التي يعاني منها العالم الاسلامي من حدود الصين شرقا الى الاطلسي غربا.. ان المشكلة الحقيقية هي ان العالم الاسلامي اليوم بعيد جدا عن الاسلام تفصله مسافات زمانية وعقائدية وفكرية شاسعة

ان المجتمع الذي يكون في دستوره ومنهجه حياته قرآن يكون اول آية تنزل فيه تقول له (اقرأ) ثم تصل نسبة الامية فيه الى ٩٠% يعاني حتما من خلل في فهم دينه... .. وحين يكون نصف كبار السن وثلث الاطفال العرب لا يجيدون مقاعد للدراسة ودعاء قرآنهم يقول (وقل رب زدني علما) لا شك انه مجتمع مخطيء في تطبيق اوامر دستوره.
وحين يأمر الاسلام المتبع له بالكسب حتى لو اقتطع الحطب وحمل الفأس، ويأمره بعدم الاسراف او البخل والانفاق المتدل ويأمره بعمارة الدنيا والسعي فيها واثارتها بالزراعة والصناعة، واقامة نظام اقتصادي عادل يمنع الربا والاحتكار والغش والمنافسة الدينية ويفرض الزكاة ويحض على الصدقة وتوزيع الثروات بالعدل ويعتبر ان افتقار فرد في المجتمع جرعة يعاقب عليها اولو الامر المقنعة ويمعني من سوء توزيع الثروات وكثرة الازمات وتخلف الاقتصاد وتعطل الانتاج، لا شك ان هذا مجتمع مقصر في فهم دينه.

بل ان الرغبة الذي يشكل عصب الحياة اليومية للمسلم في البلاد العربية يأتي معظمه من دول اخرى، فحوالي ٣٥% من الرغيف الذي يأكله المواطن المصري يأتي من الولايات المتحدة واستراليا. وفي العراق يرتفع الرقم الى ٤٠% يأتي معظمها من روسيا، علما بان كلاً من مصر والعراق دول زراعية وتتميز ارضها بالخصوبة الشديدة وفيها انهيار جارية وتعتبر الاقدم في العالم من حيث نشأة الزراعة فيها (النيل - الفرات - دجلة)... اما الزراعة البينية فقد قضت عليها تجارة القات وزراعتها.

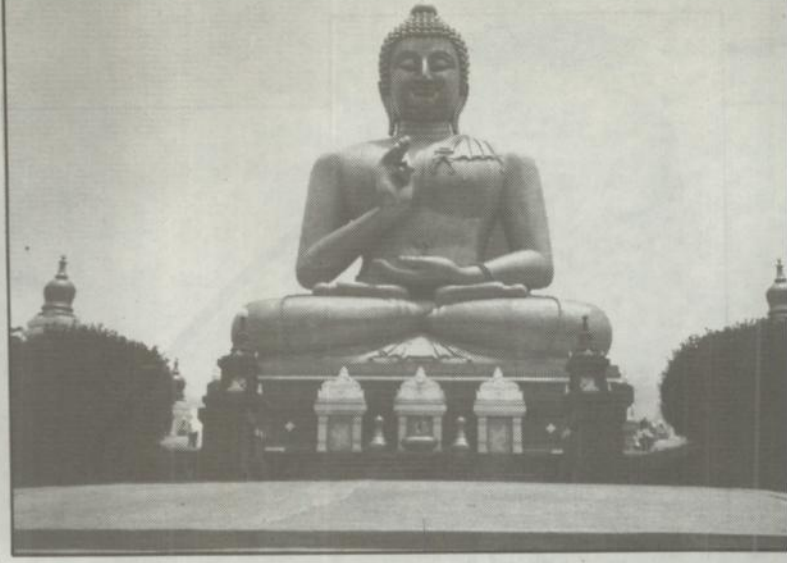
يحدث هذا في الوقت الذي ينفق فيه المسلمون حوالي ٤٠٠ مليون دولار يوميا على التدخين اي ما يقارب ١٤٦ بليون دولار سنويا، على سبيل المثال وتخسر اليمن السعيد ١٦ مليون دولار يوميا تهدرها على القات، اي ان اليمن تنفق مبلغ ٧ بليون دولار سنويا على عادة سيئة يمكن ان تدخر مصروفها للتنمية الاقتصادية في بلد شحيح الموارد ضعيف الاقتصاد.

ان زراعة ارض السودان لوحدها واستغلالها بكامل طاقتها يمكن ان تغني العالم العربي كله بالطعام وهو امر لا يحدث للأسف بل ان السودان بلد مستورد للغذاء الاجنبي

وحقائق الاشياء وواقع التاريخ يقول بان الشعوب الجائعة لا تملك ارادتها السياسية ولا الاقتصادية



• مسجد تم تحويله الى متحف من قبل الحكومة التايلاندية!



• صنم بوذا في منطقة اسلامية!

مَن للمسلمين في فطاني؟!

علماني ويضاف الى المحاكم في الاقاليم الاسلامية مترجم ومستشار لشؤون الزواج والطلاق والميراث للمسلمين فقط.

محاربة التعليم الاسلامي

تم التضييق على المدارس الاسلامية التي تدرس اللغة العربية والتوحيد والفقه، حيث اجبرت على تدريس المناهج البوذية المدسوسة ووضع صنم بوذا في كل مدرسة واصبحت هذه المدارس تحت اشراف الحكومة التايلاندية واصدرت قانونا بعدم انشاء اي مدرسة اسلامية جديدة واصدرت مرسوما يجعل اللغة التايلاندية اجبارية على الطلاب.

معركة تحديد النسل

قامت السلطات البوذية بتعقيم نساء المسلمين اجباريا وذلك لايقاف نسلهم ولتقليص عدد المسلمين ليصبح البوذيون اغلبية. هذه احوال المسلمين اليوم في تايلند فهل من مسؤول يوصل الى تلك الدولة امرا بايقاف هذه الضغوط وارجاع مسجد منطقة (كوسك فطاني) الى سابق عهده وعمارته وانشاء محاكم المسلمين خاصة للمسلمين واعطاء الحرية للمدارس الاسلامية نرجو ذلك.

• لجنة العالم الاسلامي

في هذه المنطقة والقضاء عليه تدريجيا خاصة اذا علمنا ان بانكوك عاصمة تايلند اصبحت الان مركزا للماسونية العالمية لنشر الفساد والمذاهب الهدامة وللشيوع سفارة تقوم بنقل خبراتها في محاربة المسلمين الى البوذيين وتحرضهم على ذلك واليك اخي القارئ اهم ظواهر القضاء على الاسلام في فطاني المسلمة:

١ - جلب اسر بوذية للاستيطان في المناطق الاسلامية والهدف هو اغراق الاقاليم الاسلامية للقضاء على الشخصية الاسلامية فيها.

٢ - محاولات تحويل فطاني الى بلد بوذي المظهر:

قامت الحكومة بانشاء اكبر معبد ذهبي بوذي في العالم في مدينة (ناراتيوات) بقلب المنطقة الاسلامية حيث كلف البناء مليون دولار امريكي.

٣ - اهلاك المساجد وعدم ترميمها فقد منعت السلطات التايلاندية المسلمين من اصلاح مسجد (كوسك فطاني) او الصلاة فيه وجعلته معلما تاريخيا يزوره الناس للسياحة فقط.

٤ - الغاء المحاكم الشرعية الاسلامية: تم الغاء هذه المحاكم سنة ١٩٤٠ واصبح المسلم يتحاكم عند قاضي تايلندي بقانون بوذي

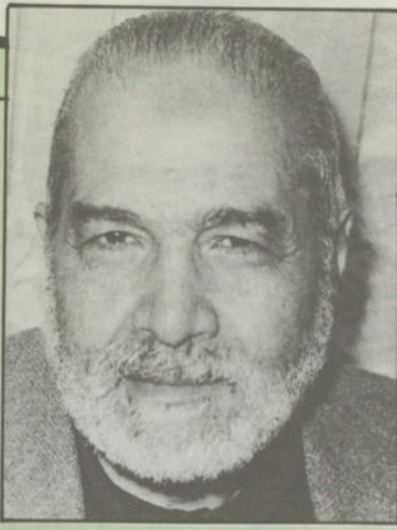
قبل شهر - تقريبا - نشرت (المجتمع) تقريراً عن انشطة لجنة العالم الاسلامي ومشاريعها في مساعدة المسلمين في تايلند.. وفي هذا العدد نتطرق للموضوع مرة اخرى ولكن من زاوية اخرى، الا وهي طبيعة الحرب التي يتعرض لها المسلمون في فطاني وابعاد المعاناة التي يعيشونها.

نظرة تاريخية:

قامت الدولة السيامية تايلند باحتلال سلطنة فطاني الاسلامية عام ١٨٣٢ واعتبرتها الجزء الجنوبي للمملكة التايلاندية ويبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين مسلم اصبحوا تحت سلطة الاحتلال البوذي حيث تعرضوا لحملة شرسة من جنود المستعمرين التايلانديين حيث قتلوا المجاهدين المسلمين وهدموا بيوت الابرياء وشردوا الالاف الى الحدود المالايزية وبدأ غطط هدم الاسلام في هذه البقعة الطاهرة بعد ان نكلوا بسلطينتها وسجنوهم وكان آخرهم السلطان عبدالقادر قمر الدين الذي سجن في العاصمة بانكوك ثم اطلق سراحه ولما شعر انهم يخططون لاعتقاله ثانية فر هاربا الى ان توفي سنة ١٩٣٣.

أمة الكفر واحدة

بالتخطيط المبرمج والدولي لبشفة الاسلام



• المستشار محمد مأمون الهضيبي

في المنتدى الفكري :

الاسلاميون و التحالفات

اعداد: محمد عبدهادي

المهم ان يكون موضوع التعاون فيه فائدة وخير
للدعوة الاسلامية والذي حصل بالنسبة لانتخابات
١٩٨٤، ان الاتفاق تم بين جماعة الاخوان

فكرة التحالف السياسي التي نفذتها بعض اجنحة الحركة
الاسلامية في بعض الاقطار العربية والاسلامية كانت من الاعمال
السياسية الهامة والمشييرة... وقد كانت مسألة التحالفات بين
الاسلاميين وغيرهم مثار جدل على مستويات مختلفة لدى
الاسلاميين.. ترى.. ما هي مشروعية هذا الشكل من التحالف ؟
وهل له شروط ؟ وما هي مكتسباته ؟ وهل هناك تنازلات قدمتها
الحركة الاسلامية للمتحالفين معها ؟

في منتدى هذا الاسبوع طرحت المجتمع اسئلتها الخاصة بهذا
الموضوع على بعض كبار الشخصيات الاسلامية التي خاضت تجربة
التحالف.. وعلى بعض الاخوة الذين لهم رأي في هذه القضية.
وقد اشترك في هذا المنتدى كل من :

- ١ - المستشار محمد مأمون الهضيبي رئيس محكمة استئناف
القاهرة الاسبق وعضو مجلس الشعب المصري ومهندس تحالف
الاخوان المسلمين مع حزبي العمل والاحرار المصريين.
- ٢ - فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب
المصري ونائب رئيس حزب الاحرار في مصر.
- ٣ - فضيلة الشيخ فيصل مولوي الداعية الاسلامي
المعروف (لبنان).
- ٤ - الدكتور محمد عبدالقادر ابو فارس -
استاذ جامعي (الاردن).

وقد اجاب الاخوة المشتركون على اسئلة المجتمع كما يلي :

١ - حكم الاسلام

المجتمع: ما هو حكم الاسلام في قيام تحالف
بين الاسلاميين وبين غيرهم، وهل هناك
شروط لذلك ؟

• المستشار الهضيبي:

بدأ الهضيبي اجابته مستعرضا خلالها تجربة
الاخوان المسلمين في مصر فقال:

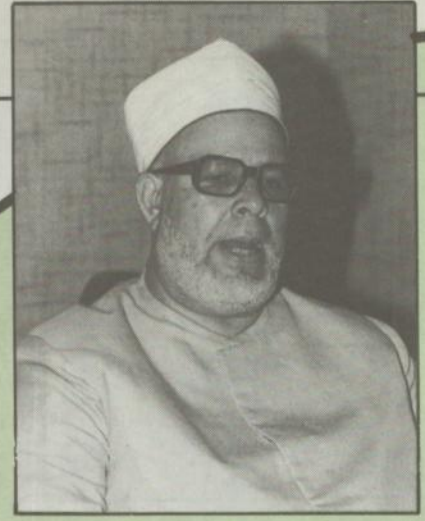
— يجب ابتداء ان نقرر اصلا من الاصول التي
نلتزمها وهو ما وضعناه في الابحاث الفقهية التي
اصدرها المرشد العام الاسبق المرحوم حسن
الهضيبي بعنوان «دعاة لا قضاة» ففي هذه
الابحاث اكدنا اننا ندعو الى الاسلام ولا نحكم
على احد بالكفر ولا بشيء اخريسيء اليه، وعلى
ذلك نحن لا ننظر الى الاحزاب الاخرى نظرة
انكار لاسلامهم، او ادعاء بشيء من هذا القبيل،
حتى ولو ضمت هذه الاحزاب من اهل الكتاب،



• الدكتور محمد عبدالقادر ابو فارس



• الشيخ فيصل مولوي



• الشيخ صلاح ابو اسماعيل

كل امور الدولة، اي ما نطالب به، اي انها تؤيد عقيدتنا ومنظورنا الاسلامي، فاعتقد انه لا يكون هناك ثمة رفض لهذا التعاون، ما دام في هذا الاطار، ولا يختلف مسلمان على وجوبه وعلى استحسانه وعلى ضرورة الاخذ به.

وانا ادعو من لم يقرأ البرنامج، ولم يعرفه ان يعود اليه ويتدارسه ويتفهمه، وسيجد فيه — ان شاء الله — انه تأصيل وتأكيد لبرنامج الاخوان المسلمين.

• الشيخ صلاح ابو اسماعيل:

ومن خلال تجربة الاسلاميين في مصر قال الشيخ صلاح ابو اسماعيل ردا على السؤال نفسه:

— افهم ان هذا السؤال خاص بذلك التحالف الذي قام بين الاخوان المسلمين في مصر وبين حزبي العمل والاحرار، وليس هذا تحالفا بين الاسلاميين وبين غير الاسلاميين، فهو تحالف قائم بين اطراف ثلاثة، كل طرف فيها ينادي بالاسلام ويلتزم بدستور مصر الذي ينص في مادته الثانية على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع في البلاد... وهو تحالف ملتصق بالشعب، معبر عنه، منبعث عن ارادته الحرة، واذا كان هناك شك في نجاح عضو من الذين يوالون الحكومة، فلا شك في نجاح عضو المعارضة، لان هؤلاء ما جاءوا برضى الحكومة وانما جاءوا على الرغم منها.

المسلمين وبين حزب الوفد، على ان يتيح حزب الوفد الفرصة لعدد من اعضاء الجماعة، كي يرشحوا انفسهم للبرلمان على قوائم الحزب، لانه كان من المستحيل على الاخوان ان يتقدموا للانتخابات الا عن طريق حزب من الاحزاب المعترف بها قانونا، وكان وقتها اقرب هذه الاحزاب للجماعة من ناحية العلاقات هو حزب الوفد، ولم يكن هذا تحالفا، وانما كان مجرد تعاون على اتاحة الفرصة للاخوان لمحاولة الوصول الى مجلس الشعب، وبالفعل نجح بحمد الله نحو (٩) من اعضاء الجماعة ووصلوا الى عضوية البرلمان.. اما بالنسبة لانتخابات ١٩٨٧، فقد بدأت ايضا بنفس المفهوم، ولكن اثناء ذلك وجدنا تقاربا مع حزب العمل، ووجدنا تقاربا من حزب الاحرار، ووجدنا ميلا الى وضع برنامج يحوي نقاط الاتفاق بيننا وبينهم، وبالفعل تم اعداد هذا البرنامج، واهم البنود التي شملها هو بند المطالبة بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية، كمفهوم كامل وشامل لنظام الحكم، سواء اعمال الدولة او مختلف اجهزتها، بمعنى ان تكون احكام الشريعة الاسلامية هي المهيمنة على جميع امور الدولة، وهذا هو منظورنا الاسلامي ومفهومنا وعقيدتنا التي ندعو اليها، فاذا وجد من يريد ان يتعاون معنا على تطبيق هذا والوصول اليه وتحقيقه، فانه يكون فرضا علينا قبول هذا التعاون، عملا بقوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم

والعدوان...» فاذا وجدت اي جماعة او هيئة تقبل ان تتعاون معنا على تحقيق ان يكون الاسلام كدين وشريعة وعقيدة وعبادة وقيادة، مهمتنا على



فيه فائدة للمسلمين — وينبغي هنا ان نشير الى نقطة مهمة يغفل عنها البعض، وهي ان التحالف مع اي جهة اخرى، فالاصل فيه ان يستفيد الطرفان، والا ما الذي يدعوتلك الفشة ان تتحالف معك؟! ولكن لا يعني ذلك ان يكون على حساب الاسلام او المسلمين، فهناك ضوابط وقيود للتحالف.

المجتمع: هل هناك ظروف سياسية محددة تفرض مسألة التحالف احيانا على الدعاة الاسلاميين؟

● الشيخ صلاح ابو اسماعيل:

من واقع تجربة الاسلاميين في مصر اجاب الشيخ صلاح بقوله:

— ولا شك ان تحالفنا في مصر املتت ظروفه، وضرورة ان يكون المرشح في حزب، وضرورة ان يحصل الحزب على نسبة الـ ٨% من مجموع الاصوات على مستوى الجمهورية، واذا كان سم الخياط قد فتح للمستقلين، فهذا ليس كافيا، لان الذي قُتِح للمستقلين، لم يسمح بمرور اكثر من ٤٨ نائبا، وهؤلاء اقلية لا تستطيع ان تفعل شيئا، ولذلك ارجو ان يتشبث الاخوان المسلمون بهذا التحالف.

٤ — التحالف بين الخصام والتعايش:

المجتمع: قضية التحالفات تقودنا الى السؤال التالي:

هل الاساس في العلاقة بين الداعية المسلم وبين غيره من اللاسلاميين الخصام؟ ام ان الاساس اعلان الدعوة والتعايش، ولا يكون اللجوء الى الحرب الا استثناء عندما لا يوجد سبيل اخر غيره؟

الواقع تحالفات عصوية بين الاسلاميين فقط، وانما سميت بالقومية ليس بمعنى انها مبنية على فكر قومي، ولكن بمعنى ان المقصود بها عموم السودان.. وهذا النوع من التحالفات — في تصوري — اقرب الى الوجوب الشرعي كلما امكن وساعدت عليه الظروف، لانه مبني على قوله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) وانما الذي يثير الاشكالية هو اضطرار المسلمين احيانا الى ان يتحالفوا او يتعاونوا مع فئات غير اسلامية قد تختلف بعدا وقربا عن الاسلام، ولكن يجمعها انها اصلا ليست منطلقة من الاسلام في ممارساتها وتفكيرها، ولها اهداف خاصة.. فتضطر الحركة الاسلامية احيانا ان تتعاون مع تلك الحركات لتحقيق اهداف مرحلية.. هذا التحالف هو الذي يثير عند الشباب مشكلة اساسية بين الصفاء العقائدي الذي يتصوره الشباب عبارة عن: اعتزال الحركة الاسلامية عن كل من حولها من الناس، وليس بينها وبين الآخرين الا الحرب.. وهذه نقطة خاطئة اصلا.

الشيخ فيصل مولوي:

اعتزال الحركة الاسلامية

عن كل من حولها

من الناس أمر خاطئ،

٣ — التحالف مع غير المسلمين:

المجتمع: ما رأي الشرع بالتحالف مع غير المسلمين؟

● د. محمد عبدالقادر ابو فارس:

قال د. ابو فارس:

التحالف مع غير المسلمين مشروع.. وقد فعله الرسول صلى الله عليه وسلم، فحلف بني خزاعة — مثلا — ابسط دليل على ذلك، ولقد كان ذلك في الجاهلية، وجاء تناصرا ضد الظلم والعدوان.. ويبقى الامر — على كل حال — مرتبطا بمصلحة المسلمين، فاذا كان يضر بالمصلحة العامة للمسلمين وجب تركه، ولكنه من الامور المباحة — اذا كان

المجتمع: هل هناك اسباب سياسية تدعوكم للتحالف مع الآخرين؟

— ان الحكومة استحدثت من التشريعات التي قصد بها التضييق على الاخوان المسلمين، انهم استحدثوا تشريعا يجعل الوصول الى مجلس الشعب وقفا على من انتظمه سلك حزب من الاحزاب، فماذا ننتظر؟!... ان ما يراد بنا ان نستمر في عزلتنا وان ينتهي هذا الجيل المبارك لينشأ الجيل الجديد، بغير ريادة، وبغير قيادة، وبغير توجيه.. ولننتظر الى عطاء القرآن الكريم، فالقرآن يبين لنا ان مؤمن آل فرعون وهو موضع رضوان الله تعالى وموضع الشناء في القرآن الكريم، كان يتعامل بوجه الفرعوني وقلب المؤمن لصالح المسلمين، وقد روت سورة غافر عنه الشيء الكثير.. ونعيم بن مسعود كان في غزوة الاحزاب يعمل بوجه الكافر وقلب المؤمن، فماذا يمنعنا ان نعمل بوجه الحزب وقلب الاخوان المؤمن لصالح الاسلام.

٢ — الشباب وفكرة التحالف:

المجتمع: ما زال بعض شباب الدعوة الاسلامية لا يتقبلون فكرة التحالف بارتياح، فهل لكم من رأي لمحاورة الشباب في هذا الموقف؟



● الشيخ فيصل مولوي:

ويتناول فضيلة الشيخ مولوي إشكال الشباب بقوله:

— مسألة التحالفات كثير من الشباب لا يفهمونها كما ينبغي.. احب اولاً ان اخرج من دائرة الحديث. مسألة التحالفات في الاطار الاسلامي بين مختلف الجماعات والحركات الاسلامية، لانها لا اظن تثير إشكالا عند الشباب، ومنها تجربة السودان في اطار الجبهة الاسلامية القومية لانها في

د. أبو فارس : التحالف مع غير المسلمين مشروع وقد فعله الرسول صلى الله عليه وسلم

• الشيخ فيصل مولوي :

— هذه نقطة اساسية وقع الخلاف فيها بين الفقهاء من قديم، والخلاف الان هو نتيجة هذه النقطة، لانه في بعض العصور انتشرت الفكرة التي تقول: ان الاصل في العلاقة بين المسلمين وغيرهم الحرب.. وقد تركت هذه الفكرة اثرها على الشباب الذين لم يعودوا يتصورون امكانية التحالف او التعايش مع غير المسلمين، مع اننا لو رجعنا الى سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم لوجدنا هذه المسألة واضحة تمام الوضوح، فالرسول لم تكن علاقاته مع غير المسلمين علاقات حرب بشكل دائم... كانت هناك علاقات تعايش وتحالف، واحيانا كان التعايش يكون على اساس دفع الجزية، ولكنه في احيان اخرى كان يقوم بغير دفع الجزية، فالميثاق الذي وضعه الرسول صلى الله عليه وسلم مع اليهود في المدينة، لم يكن على اليهود فيه دفع جزية، انما كانوا ملتزمين بالدفاع عن المدينة اذا هاجمها عدو خارجي، وملتزمون بالتعايش مع المسلمين على اخلاق وصدق والا يغدر بعضهم بعضا.. هذه قاعدة من قواعد التعايش بين المسلمين واليهود شرعها الرسول صلى الله عليه وسلم والتزم بها ولم تنقض الا من قبل اليهود، فرد الرسول على نقضهم باخراجهم..

المجتمع: وهل يعتبر هذا التعايش تحالفاً؟ • الشيخ فيصل مولوي :

نعم.. هذا التعايش كان نوعاً من التحالف، لانه كان مطلوباً من اليهود ان يدافعوا عن المدينة اذا غزيت مع المسلمين، فهذا نوع من التحالف، وعندما وقع حصار الاحزاب، كان الرسول ينتظر من اليهود ان يقاتلوا معه، فلما غدروا وقتلوا مع المشركين، كانت النتيجة المعروفة محاصرتهم

وقتلهم.. اذن هذا نوع من التحالف.. ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم عقد في الحديبية مع قريش هدنة، ولكن في ظل هذه الهدنة سمح لمن اراد ان يدخل في حلف مع المسلمين، فدخلت بعض القبائل في حلف مع المسلمين وهم على شركهم..

المجتمع: لماذا؟ • الشيخ فيصل مولوي :

لان الناحية المبدئية ان الهدف البعيد للمسلمين لا يمكن ان يتحقق بقفزة في الهواء، الهدف البعيد وهو: اقامة حكم الله عز وجل في الارض، يحتاج الى ان نسير في طريق طويل، وعلى هذا الطريق الطويل اهداف مرحلية، فالسير الحسن هو الذي يظل على هذا الطريق فيرى الهدف البعيد، ولكنه في كل مرحلة يجتاز مسافة من الطريق ويحقق هدفاً مرحلياً، فيكون قد اقترب خطوة من الهدف، اما ان يبقى الانسان في مكانه يراوح لا يتحرك على الطريق، لانه لا يستطيع ان يحقق هدفاً من الاهداف المرحلية الا بتعاون او تعايش مع قوى اخرى لما لان المسلمين ليسوا وحدهم على الساحة فلا يستطيعون ان يحققوا هدفاً مرحلياً الا من خلال التعايش والتعاون والتحالف والهدنة وغير ذلك مع الجهات الاخرى، فاذا وصلوا الى هدف مرحلي انطلقوا الى الذي يليه حتى يصلوا الى الهدف النهائي.

٥ — ايجابيات التحالف :

المجتمع: ما هي ايجابيات هذا التحالف؟ • المستشار الهضيبي :



اجاب المستشار مأمون الهضيبي على هذا السؤال بقوله :

— الايجابيات شيء واقع، لمسه وسمع به العالم كله، كل العالم شاهد كيف استجاب الشارع

المستشار الهضيبي : نحن لاننظر الى الأحزاب الأخرى نظرة إنكار للإسلام حتى ولو ضمت هذه الأحزاب من أهل الكتاب

السياسي في مصر، واندفع نحو التحالف الاسلامي، وكيف ان المعركة الانتخابية كان وجهها واضحاً ومحدداً، وهو انه وجه اسلامي بفهوم الاخوان المسلمين.. ودارت المعركة على هذا النحو، وخفت كل صوت اخر خلاف ذلك، ولم يكن في الساحة الا فريقان.. الاخوان وغير الاخوان، وتحددت المعركة على هذه الصورة.. ويكفي انه رغم كل ما حصل اثناء الانتخابات، ورغم كل ما جرى من تقليص لعدد الاصوات التي حصل عليها التحالف الاسلامي، بلغ عدد الاصوات التي في صالحنا اكثر من مليون صوت... فاذا قلنا التحالف الاسلامي، فلا يشك احد ان ما يتصدره هم الاخوان المسلمون، فكون ان نصل الى ابراز هذا الجمع الهائل المؤيد للعقيدة وللأخوان وللجماعة، فهذا شيء عظيم جداً.

ايضا ان نخلص من الانتخابات بفوز اكثر من ٦٠ عضواً في البرلمان منهم نحو ٣٦ عضواً من الاخوان المسلمين. وهؤلاء جميعاً تكلموا باسم الاسلام وباسم جماعة الاخوان، ومفهومها، ووقفوا وقفات طيبة، رغم قلة عدد الجلسات التي تمت حتى الآن، وضيق الوقت الذي اتاح لنا الكلام فيه، ومع ذلك علا الصوت الاسلامي بحمد الله، وكان هو الصوت الاصيل المدافع عن حقوق الانسان وحرية وكرامته، وما فيه خير الامة، اعتقد ان هذا كله ان شاء الله فيه خير، وكل هذا لا يعوقنا عن مهمتنا التي لا بد وان نكون على وعي كامل بها، وهي الدعوة الى الله وترقية النشء على المفهوم الصحيح، ولنعلم ان هذا الجانب الجديد هو اضافة، ولم يسلب الدعوة الاصلية شيء من كيانها او نشاطها، ولكنه باب جديد.. باب رحمة — ان شاء الله — وهو باذن

٧ - الشباب بين التعايش والجهاد:

وفي الختام سألت المجتمع:

هناك فصل من الشباب يدعو الى تحويل طاقة الحركات الاسلامية باتجاه الجهاد وانه لا فائدة من التحالف؟ فهل هناك من رأي في هذا الجانب؟

• الشيخ فيصل مولوي:

اختار فضيلة الشيخ فيصل مولوي الاجابة الشرعية على هذا السؤال فقال:

— الخطأ الذي يقع فيه الشباب انهم يتصورون الحكم النهائي في الجهاد... وهذا الحكم انما شرع بعد قيام دولة اسلامية واصبحت علاقاتها مع الآخرين منطلقة من كيان الدولة، فاذا لم تعد هناك دولة، واذا رجعت الى ما يشبه المرحلة المكية او بدايات مرحلة المدينة، فمن الطبيعي في هذه الحالة ان تسير الحركة الاسلامية انطلاقا من مفهوم الجهاد الاخير، ولكن في المراحل التي مر فيها الجهاد قبل ان يصل الى الحكم الاخير.. وهذا مبني على فكرة اساسية وهي ان الاحكام الشرعية السابقة المرحلية هل هي احكام منسوخة تماما؟ ام لا تزال احكاما فاعلة ان وجدت ظروفها؟! فالذين يتوسعون في مسألة النسخ، ويعتبرون ان كل حكم جديد نسخ الحكم الماضي تماما، يعتقدون انه لم يعد بالامكان تطبيق الاحكام السابقة ولا بد من تطبيق الحكم الاخير.. ولكن في تصوري ان هذا الامر فيه مبالغة وبعد عن الصواب، لانه ليست كل الاحكام السابقة نسخت بهذا المعنى، بحيث رفع تطبيقها تماما.. هناك احكام اخرى لم تنسخ، وانما اعطي حكم لظرف، واعطي حكم شرعي لظرف آخر، وهكذا... فبقى الاحكام كلها شرعية كلما تحقق ظرف احدها كان هذا هو الحكم... وهذا في تصوري حكم الجهاد، بين ان يكون واجبا في كل الظروف، وبين ان يكون واجبا حسب الظروف... واذا فهمنا هذه المسألة بالنسبة للجهاد، يمكننا ان نفهم على ضوءها ان طبيعة سير الحركة الاسلامية تقتضي احيانا هدنة مع الآخرين.. معايشة... تحالفا.. قتالا.. دفاعا عن النفس، او ابتداء في القتال.. كل هذه الاحكام تصبح ممكنة التطبيق، ولكن لكل حكم ظروفه المناسبة.

المجتمع: في ختام هذا المنتدى نشكر الاخوة لمشاركتهم الطيبة ونؤكد دعوتنا لكافة الاقلام الاسلامية القادرة لمشاركتنا في هذا الركن... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



الشيخ صلاح أبو إسماعيل:

مجلس الشعب سلطة تشريعية

لا ينبغي أن نترك للعلمانيين

أو الماسونيين أو المنحلين

الاسلامية فيها الفرض، سواء الفرض على الوجوب او على الندب، وفيها التحريم، ما بين التحريم البات والتحريم على الكراهية وما بين ذلك من الامور هي منطقة العفو، المباح لنا تنظيمها، فما امرنا به او نهانا عنه لا يملك انسان ان يبدل فيه شيئا، ومن هذا المنطلق لا يمكن ان يكون هناك تنازل، لاتنا لا نملك ان نحل ما حرم الله او نحرم ما احل الله، ولكننا نسير في دائرة المباحات وننظر في احوال المجتمع ونفكر في مصلحة الدعوة.

وقال الشيخ صلاح:

— نحن بشر، ولا يمكن ان ندعي اننا معصومون،

ولا حرج من حدوث بعض المشاكل، كأن يخرج عضو على خط التحالف، فهذا امر عادي.. ولكن لننظر الى الإيجابيات ونقارنها بالسلبات، لنرى الخير الكثير الذي نتج عن هذا التحالف، بحمد الله وفضله.

الله يضيف قوة واتساعا لطرق الدعوة الاخرى ثم هو بعد ذلك يعطي الحركة الاسلامية في مصر، نوعا من القانونية والحركة المباحة والتي تستطيع ان تواجه الاضطهاد بقوة اكثر..

• الشيخ صلاح ابو اسماعيل:

وعن السؤال نفسه اجاب فضيلة الشيخ

صلاح بقوله:

— ان الامر في نظري اشبه شيء بقطار سائقه غير مسلم، ولكنه موصل الى الغاية، واي بأس ان اركب طائفة لاداء الحج، وقائد الطائرة غير مسلم. ثم لنوازن بين ما هم عليه الان، وما كانوا عليه قبل التحالف.. الآن لهم ما يقرب من ٤٠ نائبا في مجلس الشعب، ولو كان القارىء الكريم معي في مجلس الشعب المصري، لسجد لله تعالى شكرا، لان الاخوان المسلمين في ردهم على بيان الحكومة كانوا يشرفون، فهم اصحاب عقيدة واصحاب فكر، واصحاب رأي وبيان ولسان، فاذا قيمنا على اساس هذا، لقلنا ان التجربة نجحت مائة في المائة... وهذا النجاح الذي احرزناه بفضل الله ليس هو نهاية المطاف ولكنه خطوة على الطريق ونحن نعمل في المجلس على واحد من أمرين:

الاول: ان يطبق شرع الله

الثاني: فان لم يكن الاول فنحن نتمثل قول الله عز وجل، «فلما نسوا ما ذكروا به اتجنا الذين ينهون عن سوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون» الاعراف ١٦٥.

ثم ان مجلس الشعب سلطة تشريعية، لا ينبغي ان تترك للعلمانيين او الماسونيين او المنحلين والمتحللين، فوجود الاخوان المسلمين في مجلس الشعب خير وبركة، والتحالف مع غير الاسلاميين انما يضر لو انه جاء على حساب دعوتنا ومبادئنا، واذا كان رئيس حزب الاحرار ينادي اتنا في خدمة الاخوان، واذا ما كان رئيس حزب العمل يتباهى بانه طريق للاخوان، فليس هناك مشكلة وانما هناك انسجام واستقرار وتعاون على البر والتقوى...

٦ - التنازلات:

المجتمع: هل هناك تنازلات قدمتها الحركة الاسلامية؟

• المستشار الهضيبي:

يقول الهضيبي في اجابته من خلال التجربة

في مصر:

— اولنا نحن لا نملك شيئا حتى نتنازل عنه.. الدعوة دعوة الله، ولا يملك مسلم ان يتنازل عن شيء هو لله، ويجب ان نذكر ان الشريعة

سيدو الهيئة الشرعية العالمية للزكاة

ان الله اودع في هذه الفريضة من الخصائص والنظم ما به قيامها ودوامها، وقال: «قيض الله للاهتمام بشأن الزكاة في كل بلد اسلامي — حسب امكاناته — اناسا من ذوي الغيرة الدينية من حكام وحكماء»، وذلك عندما اختلت نظرة الناس لهذه الفريضة.

واضاف قائلا: «وبادرت الكويت الى انشاء (بيت الزكاة) برعاية صاحب السمو امير البلاد (حفظه الله) ودعمه المتواصل له ماديا ومعنويا، وجعله مؤسسة مستقلة تعنى بالزكاة، وقد اتيح له خلال بضع سنوات توسيع نشاطه في مختلف الميادين وتوثيق علاقاته بالمسلمين في كل مكان».

وذكر ان توفير المؤسسات التي تدرس شؤون الزكاة ضرورة عصرية بعد وضع الزكاة موضع التطبيق، وافاد ان الاكثار من هذه الروابط يعزز قيام (مجمع الفقه الاسلامي) بدوره الشامل،... وبعد ذلك القى الوزير الضوء على انجازات بيت الزكاة داخل وخارج الكويت، ثم اردف قائلا: «ويسر دولة الكويت، وهي في عهد رئاستها للمؤتمر الاسلامي، ان تقوم بما يتطلبه نشوء هذه الهيئة الى ان تشق طريقها تأكيدا لاهدافها العالمية غير المحدودة باي دولة كانت، وعونا لها على ايتاء ثمارها الطيبة لشتى بلاد عالمنا الاسلامي واقلياته وجالياته».. واختتم كلمته بتوجيه الدعوة الى المؤسسات الزكوية القائمة الآن، الى التعاون مع الهيئة بما يمكنها من مواصلة انشطتها العلمية والفكرية.. واقترح عريف الحفل على الهيئة اعتبار هذه الكلمة وثيقة من وثائقها.

كلمة مدير بيت الزكاة:

ابتدأ مدير بيت الزكاة كلمته مرحبا بالضيوف والحاضرين ثم قال:



• وزير الاوقاف يلقي كلمة في بداية الافتتاح.

بالنيابة السيد عبدالقادر ضاحي العجيل، فكلمة رئيس اللجنة التحضيرية الدكتور عبدالستار ابو غدة وفي نهاية الحفل دعي الحضور لحفل شاي قبل مباشرة الهيئة اجتماعاتها.

كلمة وزير الاوقاف:

لقى وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في بداية الحفل كلمة تطرق فيها الى منزلة العظمى لفريضة الزكاة بين شعائر الدين وانظمتها، فهي قد جمعت بين الجانب العبادي والمالي وانصفت بالطابع الفردي والجماعي ووضح اثرها ودورها في علاج المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وتفوقها على كل الصيغ التكافلية سواء كانت شرقية او غربية، وكيف

انعقد الاجتماع الاول للهيئة الشرعية العالمية للزكاة، بدعوة من بيت الزكاة في دولة الكويت، في الفترة من ٧ - ٩ صفر ١٤٠٨ هـ الموافق ٩/٣٠ - ١٠/٢ ١٩٨٧ وكانت برعاية السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الاستاذ خالد احمد الجسار، وقد دعي الى هذا الاجتماع (١٦) عضوا تم اختيارهم لعضوية الهيئة، وقد جرت وقائع الاجتماع خلال ايامه الثلاثة، طبقا لجدول الاعمال الذي اشتمل على حفل الافتتاح، واربع جلسات عمل، وجلسة ختامية.

حفل الافتتاح:

وقد استهل حفل الافتتاح بتلاوة مباركة من القرآن الكريم اعقبها كلمة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية رئيس مجلس ادارة بيت الزكاة الاستاذ خالد احمد الجسار فكلمة مدير بيت الزكاة

الهيئة الشرعية

«لقد كان لبیت الزكاة شرف تنفيذ توصية مؤتمر الزكاة الاول والخاصة بتشكيل هذه الهيئة العلمية المتخصصة والتي نرجو ان يكون لدورها الاستشاري اثره الطيب والفعال في اثراء فقه الزكاة وحل القضايا والصعاب التي تعترض مؤسسات الزكاة المعاصرة، ولا شك انكم تعلمون ان هذه الهيئة هي الهيئة الاولى والوحيدة التي تشكلت حتى الان لبحث قضايا الزكاة المعاصرة على مستوى العالم الاسلامي مما يعطي لفتاويها وتوجيهاتها طبيعة مميزة وقوة خاصة، ويؤكد على ذلك علم ومكانة وتخصص اعضاء الهيئة الافاضل»

واخيرا شكر الحضور على استجابتهم وبذلهم والدؤوب وسأل الله لهم التوفيق والسداد.

كلمة رئيس اللجنة التحضيرية:

واخيرا جاء دور رئيس اللجنة التحضيرية الدكتور عبدالستار ابو غدة في كلمته: «الحاجة الى تدارس القضايا المعاصرة للزكاة بنظر جماعي، والدور الذي ستقوم به هذه الهيئة في استكمال مقومات التطبيق الامثل لهذه الفريضة، وفي التعاون والتنسيق مع مؤسسات الزكاة وبين خصائص تكوين هذه الهيئة بصفة عالمية جامعة لاعضاء من علماء الشريعة وخبراء في شتى المجالات ذات الصلة بالزكاة».

جلسة العمل الاولى:

ثم عقدت الهيئة جلسة العمل الاولى التي تم فيها اعتماد جدول الاعمال، بعد اضافة بند بشأن



• مدير بيت الزكاة



• د. عبدالستار ابو غدة.

— الدكتور عبدالستار ابو غدة — مقررا للجنة (ومقررا للجلسة الاولى).

— الدكتور حسين حامد حسان — (مقررا للجلسة الثانية).

— الدكتور محمد أنس الزرقا (مقررا للجلسة الثالثة)

— الدكتور محمد سليمان الاشقر (مقررا للجلسة الرابعة)

وشكلت لجنة لدراسة توصية مؤتمر الزكاة الاول بشأن (صندوق الزكاة الاسلامي) من: السيد يوسف العوضي — الدكتور محمد سليمان الاشقر — الاستاذ داتو الشيخ محمود)

جلسة العمل الثانية:

وفي جلسة العمل الثانية تم التداول في مشروع (النظام الاساسي) للهيئة، بالصيغة المقدمة من

ما قام به بيت الزكاة لتنفيذ التوصية رقم (٥) من توصيات مؤتمر الزكاة حول (صندوق الزكاة الاسلامي).

كما تم في هذه الجلسة اختيار رئيس الهيئة ونائيه، والامين العام والامين العام المساعد على النحو التالي:

— سماحة الشيخ محمد المختار السلامي — رئيسا
— فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي — نائبا للرئيس

— فضيلة الدكتور خالد مذكور المذکور — أمينا عاما

— الدكتور عبدالستاد ابو غدة — امينا عاما مساعدا

كما شكلت لجنة الصياغة ومقرري الجلسات، من السادة:



• جانب من المؤتمر.



● لقطة من الاجتماعات.

اللجنة التحضيرية، في ضوء ما طرح من تصورات، وما قدم من أوراق بشأن تركيز صياغة أهداف الهيئة ووسائلها. وأحيل الى لجنة الصياغة اعداد النظام بالصيغة المستوفية لما انتهى اليه التداول.

جلسة العمل الثالثة:

وفي جلسة العمل الثالثة المخصصة لمناقشة واعتماد (الميزانية التقديرية) المقترحة للهيئة تم الحاق التقديرات المالية لتغطية البنود المضافة الى نظام الهيئة، وتم ذلك في ضوء ما قدمه السيد مدير بيت الزكاة من بيانات عن الوسائل التي سيتم سلوكها لتحقيق موارد هذه الميزانية مع الاخذ بالاعتبار العمل على اسهام مؤسسات الزكاة ولا سيما تلك التي شاركت في خطوات اختيار الاعضاء

جلسة العمل الرابعة:

عقدت الجلسة الرابعة من جلسات الاجتماع للتداول بشأن (الاقتراحات حول قضايا الزكاة المعاصرة) وكانت اللجنة التحضيرية قد زودت الاعضاء بما وصل اليها من اقتراحات وفي اثناء انعقاد الاجتماع قدمت أوراق أخرى من بعض الاعضاء

هذا وقد اطلعت الهيئة بارتياح كبير على ما قام به بيت الزكاة من خطوات ايجابية لتنفيذ جوانب من التوصية رقم (٥) من توصيات مؤتمر الزكاة الاول بشأن انشاء صندوق زكاة تشترك فيه الدول الاسلامية وقد اوصت الهيئة بان يقوم بيت الزكاة بالاتصال بمؤسسات الزكاة واستطلاع آرائها حول مشروع هذا الصندوق، وسبل التعاون في جمع الزكاة وتوزيعها على نطاق العالم الاسلامي، ثم تنظيم لقاء بين ممثلي مؤسسات الزكاة والقائمين على صندوق التضامن الاسلامي، للاتفاق على الخطوات التنفيذية الملائمة.

الجلسة الختامية:

وقد عقدت الجلسة الختامية وتم فيها مناقشة البيان الختامي واعتماد التوصيات والاوراق الملحقة به وهي:

- ١ - قائمة باسماء الاعضاء والمراقبين الدائمين للهيئة
- ٢ - النظام الاساسي للهيئة
- ٣ - ميزانية الهيئة

وقد ختمت الجلسة بتوجيه الشكر والتقدير الى سمو امير دولة الكويت وولي العهد وسعادة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية والسيد مدير بيت الزكاة على رعاية هذا الاجتماع واقامة هذه الهيئة.

ثم القى الكلمة الختامية سماحة رئيس الهيئة مع تفويض الامانة بارسال برقيات الشكر نيابة عن الهيئة الى سمو الامير وسمو ولي العهد والسيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية. وختاماً نقول ان هذا الاجتماع كان ناجحاً، وجزى الله القائمين عليه خيراً لما بذلوه من جهد، ونرجو ان يتحقق للهيئة كل طموحاتها وآمالها وان تكون دوماً في خدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان.

التوصية رقم (٥) لمؤتمر الزكاة الاول

«تكوين صندوق او منظمة باسم صندوق الزكاة تشترك فيه الدول الاسلامية يكون تابعا لمنظمة المؤتمر الاسلامي للتنسيق بين مؤسسات الزكاة في الدول الاسلامية وحل مشاكلها عن طريق البحوث والدراسات اللازمة وتنظيم جمع الزكاة وتوزيعها على مستوى العالم الاسلامي. على ان يتولى بيت الزكاة في الكويت متابعة تنفيذ هذه التوصية مع منظمة المؤتمر الاسلامي واعداد الدراسات اللازمة في هذا الشأن»

الاسماء التي تم اختيارها لعضوية الهيئة:

- د. حسين حامد حسان - رئيس الجامعة الاسلامية باسلام آباد.
- د. خالد مذكور المذكور - استاذ بكلية الشريعة - جامعة الكويت
- داتو الشيخ محمود - الامين العام لشؤون الزكاة بولاية قدح ماليزيا
- دحمان عوض - مدير عام مكتب ازنست ووني، ومراقب حسابات بيت التمويل الكويتي
- د. شوقي اسماعيل شحاته - مستشار بنك فيصل الاسلامي المصري

- د. عبدالستار ابو غدة - خبير ومقرر الموسوعة الفقهية
- عبدالعزیز الرومي - عميد كلية اصول الدين - جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
- المستشار السيد عبدالعزيز هندي - عضو مجمع البحوث الاسلامية بالازهر
- عبداللطيف غنثار - مجلس ديوان الدعوة الاندونيسية
- د. عبدالملك عبدالله الجعلي - استاذ بكلية القانون - جامعة الخرطوم - قسم الشريعة
- د. محمد أنس الزرقا - مركز ابحاث الاقتصاد الاسلامي - جامعة الملك عبدالعزيز
- د. محمد سليمان الاشقر - خبير بالموسوعة الفقهية.
- محمد المختار السلامي - مفتي الجمهورية التونسية
- د. محمد منذر قحف - المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب بالبنك الاسلامي للتنمية.
- مصطفى احمد الزرقا - استاذ بكلية الشريعة - الجامعة الاردنية
- د. يوسف القرشواوي - عميد كلية الشريعة بجامعة قطر

وقد اعتذر عن عدم الحضور لاسباب صحية او امور طارئة ثلاثة من الاعضاء هم (الاستاذ السيد عبدالعزيز هندي، والدكتور خالد المذكور، والاستاذ عبداللطيف غنثار) كما شارك بصفة (مراقب دائم) كل من (مجمع الفقه الاسلامي) ممثلاً بالامين العام فضيلة الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة، و(صندوق التضامن الاسلامي) التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي ممثلاً برئيس المجلس التنفيذي (الاستاذ يوسف العوضي).

حركة الاتجاه الاسلامي

تنفي مسؤوليتها

عن أعمال العنف

● المحاكمة المهزلة في تونس.

فهل هذه كلمات من يؤمن بالعنف ويتناه؟

اما فيما يتعلق بالتفجيرات التي وقعت في فنادق سياحية بسوسة والمنستير ليلة الثالث من اغسطس ١٩٨٧ فقد تبرأت قيادة الاتجاه الاسلامي من مرتكبيها وقد قال الغنوشي بخصوصها «استنكر هذه الاعمال ولا اتمنى ان يضرب ضيف في بلادنا وان قيادة الحركة لا يمكن ان تخطط لهذه الاعمال».

وحتى لو عدنا الى مداولات المحكمة فاننا لن نجد اي ممسكات او ادلة قاطعة تثبت ان حركة الاتجاه الاسلامي لجأت في وقت من الاوقات الى العنف.

وقد قال محامو الدفاع بخصوص الوثائق المضبوطة انه لا شيء يثبت انها صادرة عن الحركة كما قالوا ان الحركة بعيدة كل البعد عن ايران وان تفكير الحركة يخالف المنهج المتبع في «ايران الخميني» التي خيبت الآمال والحركة تأخذ على سياسة ايران الداخلية والخارجية وفسر بعضهم العنف المسجل بانه قد يعود الى عناصر مندسة. ومن ناحية اخرى نشير الى ان تفجيرات

القسوة بالقدر الذي ما زال يثير القلق لا على مصير الاتجاه الاسلامي بل على مصير تونس ككل. لقد رفعت اثناء المحاكمة وبعدها دعوات والتماسات للقادة التونسيين لتخفيف الاحكام على قادة الاتجاه الاسلامي وفتح الحوار وابواب العمل السياسي الديمقراطي كسبيل واحد لقطع الطريق على دوامة العنف وانخراط بعض الشباب غير الواعي فيها. ونحن اذ نأسف لهذه الاحكام القاسية نضم اصواتنا الى المطالبين بتخفيفها للاعتبارات التالية:

● لقد تأكد اثناء المحاكمة ان حركة الاتجاه الاسلامي ممثلة في رئيسها راشد الغنوشي حركة سلمية ترفض العنف فكريا وعمليا ولا ادل على ذلك من الكلمات التي نطق بها راشد الغنوشي في آخر مداولات الحكم حيث قال — معتقدا انه ربما يحكم عليه بالاعدام — «اني احمده الله على ما يسر لي مساهمة في بناء وتأسيس الحركة باعتبارها دعوة للسلم والاخوة والحرية والديمقراطية. انا اشجب العنف مهما كان مصدره كطريقة لحل الخلافات السياسية والفكرية واوصي احبابي واخواني بان لا يفكر احد منهم في الاخذ بثأري»

كانت مختلف الدوائر الاسلامية تنتظر بقلق صدور الاحكام على اعضاء حركة الاتجاه الاسلامي بتونس لا سيما وان محكمة أمن الدولة قد وجهت لهم تهمة خطيرة هي: العمل على قلب نظام الحكم بالتعاون مع جهة اجنبية وهي ايران. وهذه التهمة وحدها جعلت الاسلاميين في الشرق والغرب يمسكون انفسهم في الايام الاخيرة من مداولات المحكمة وهم يتساءلون في حيرة: ترى هل يعدم الغنوشي؟ وماذا سيحدث في تونس لو تم ذلك؟

وصدرت الاحكام في السابع والعشرين من شهر سبتمبر لهذا العام ١٩٨٧ ورغم نجاة الشيخ راشد الغنوشي من العقوبة القصوى (الاعدام) الا ان تلك الاحكام كانت قاسية (السجن المؤبد للغنوشي وسبعة احكام بالاعدام وحكم بالاشغال الشاقة ٣٠ سنة واحكام اخرى متفاوتة بين سنتين وعشرين سنة بالاشغال الشاقة) ورغم ان المحكمة لم تذهب الى اصدار احكام بالاعدام ضد الصف الاول من قياديي الحركة مثلما طالب بذلك المدعي العام فان احكامها كانت من

انتقال عاصمة الأرجنتين الى منطقة تجمع اليهود

تبقى ملاحظة أخرى، وهي ما تحدث عنه الاوساط الدبلوماسية والاقتصادية بشيء من التحفظ والكتمان عن قارة القطب الجنوبي القريبة من الشواطئ الأرجنتينية او انترتيكا والتي يقال ان غزونها من الغاز والبتترول يقدر بليارات الامتار المكعبة، والتي تبلغ مساحتها قدر مساحة الولايات المتحدة وكندا مجتمعتين، والتي تسمى كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والأرجنتين لاستثمارها. وهي قارة ثلجية غير مأهولة، وقد يكون ثمن اشتراك بريطانيا اعادة جزر الفولاكلاند للأرجنتين، كما انه من الممكن ان يكون ثمن اشتراك الاتحاد السوفياتي الافراج عن اليهود السوفيات، وهذه الاحتمالات غير وثيقة ولكن دلائلها متعددة فاذا ما استثمرت قارة انترتيكا وكانت اليهودية تتحكم باقتصاد الأرجنتين، فهل نقول ان دولة الفكر اليهودية قد بدأت ولادتها وان الأرجنتين أصبحت شلة الصهيونية العالمية...؟

والايام القادمة ستلقي مزيدا من الضوء على هذه الاحتمالات.

الاسبوع في العاصمة الجديدة اعتبارا من بداية ١٩٨٨، وقد بدأت بالفعل عمليات اصلاح الفندق وتكييفه ليكون مقرا مؤقتا للوزارة ومن الغريب ان الأرجنتين - احدى الدول المرهقة بالديون - سيكلفها نقل الوزارة والبرلمان والمحكمة العليا فقط خمسة الاف مليون دولار (خمس مليارات دولار) وهي التي بلغ مجموع ديونها الخارجية ٥٣ الف مليون دولار اي ستزيدها عشر المبلغ كاملا ديونا جديدة.

ومن الغريب ايضا ان يوافق البنك الدولي مع مجموعة من البنوك الاخرى فورا على تقديم المبلغ المطلوب.

اما عن المكان الجديد فليس فيه اية ميزات سوى تجمع اليهود فيه، فهو عبارة عن قريرتين صغيرتين فيدما وكارمن الواقعتان في منطقة باتاجونيا على بعد ٧٠٠ كيلو متر الى الجنوب من بوينس ايرس (باتجاه القطب الجنوبي) ومن المتوقع ان يزداد سكان هاتين القريرتين مائة الف ساكن جديد، كما ان اسعار الاراضي قد قفزت في يوم واحد ١٠٠٪ عما كانت عليه

سبق وان نشر في التقرير رقم ٨٧/٤ مخطط انديتو لانشاء دولة الفكر اليهودية في الأرجنتين، استنادا الى بعض البوادر الصحفية والتصريحات الرسمية ان المخطط سائر في طريقه المرسوم، وان اي تغيير سيحدث سيكون لصالح الصهيونية العالمية

واخيرا وفي ١٩٨٧/٥/٢٨ على وجه الدقة اقر البرلمان الأرجنتيني مشروع نقل العاصمة من بوينس ايرس الى بيدما واسبغ على المشروع صفة القانون الواجب التنفيذ الفوري من السلطة التنفيذية. وهكذا دفع الفونسين رئيس الجمهورية فاتورة صعوده الى رئاسة الجمهورية من حرية الشعب الأرجنتيني، ولعله ينال جائزة وفائه للصهيونية العالمية بمزيد من القروض المؤقتة لانتقاذ الاقتصاد الأرجنتيني المنهار.

ومن الملفت للنظر ان رئاسة الجمهورية باشرت فورا في اعداد نقل مقراتها وان رئيس الجمهورية اصر بنفسه على تحديد مكان العاصمة الجديدة، وانه امر بتطوير العاصمة الجديدة منذ فترة طويلة ليكون مقرا مؤقتا للوزارة وامر وزراءه بمزاولة عملهم ٣ ايام في

سوسة والمستير تبنتها جهة متطرفة تدعى «الجهاد الاسلامي» في بيانين اثنين احدهما لوكالة رويترز بباريس. ثم ان راشد الغنوشي ورفاقه ادخلوا السجن منذ شهر ابريل ١٩٨٧ اي قبل وقوع هذه الحوادث بحوالي اربعة اشهر فكيف يتسنى لهم التخطيط لاعمال عنف مهما كانت وهم في السجن؟

ولعل هذا ما دعا المحامي الجزائري اسماعيل وناس الى القول في قاعة المحكمة: «... انما نحن ملزمون في هذه القاعة بما سمعناه من استجابات ومناقشات وادلة وان الوصف القانوني للقضية يوضع بعد المناقشات ولا اعتقد ان ما استمعنا اليه منذ ١٥ يوما يمثل ادانة وطالب باعادة تكييف التهم».

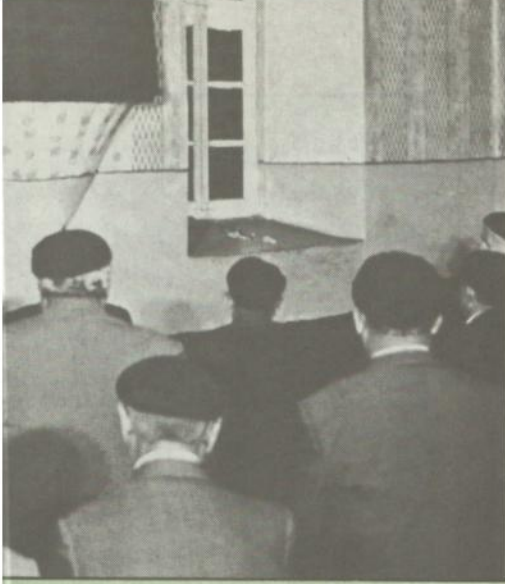
حركة الاتجاه الاسلامي ممثلة في رئيسها راشد الغنوشي حركة سلمية ترفض العنف فكرياً وعلمياً

ويوحى هذا الكلام بان محاكمة اعضاء الاتجاه الاسلامي هي محاكمة للرأي والفكر والسياسة قبل ان تكون محاكمة من اجل وقائع اجرامية. نحن لا نريد وليس لنا ان نتدخل في القضاء التونسي ولكن من باب الاخوة الاسلامية التي تجمعنا ومن باب حرصنا على مصلحة ومستقبل تونس المسلمة

لقد قال العلامة الكبير ابن خلدون الذي انجبته ارض تونس قولته الشهيرة «العدل اساس العمران» وحرري بالتونسين اليوم ان يتدبروا هذه المقولة لان القضية لم تنته باصدار الاحكام بل لعلها الان قد بدأت.

المسلمون في مجيهم بلغاريا.. فمن ينقذهم؟

٣



١٩٧١ المؤتمر العاشر

١٩٧٦ المؤتمر الحادي عشر

١٩٨١ المؤتمر الثاني عشر

بحوالي عشر الى خمس عشرة صفحة في كل تقرير من التقارير التي قدمها لتلك المؤتمرات وتحدث عن دور الاتراك البلغار في تأسيس الاشتراكية وبناء الدولة البلغارية وعن كفالة حقوق الاقليات في الدستور البلغاري وحمايته لتلك الاقليات وعلى رأسها الاتراك.

وقد نشر تيودور جيفكوف حتى عام ١٩٨٤: ١٧ مجلدا و١٦ مقالة و٦ رسائل و٣ ملاحق تتعلق جميعها بدور ووضع الاتراك المسلمين في بلغاريا. ولذا وعندما ينكر الحزب الشيوعي البلغاري الوجود التركي في بلغاريا يكون قد عمى صفحات طوال من تاريخ بلغاريا وكذب على الملأ وناقض نفسه.

تم تخريب الاثار الاسلامية العثمانية في جميع الاماكن وابقى على بعض منها في الاماكن التي يرتادها السياح ثم ترميمها ليخدعوا السياح عامة والمسلمين خاصة بانهم مهتمون بامر الاسلام والمسلمين وان الاخبار التي تقول ان بلغاريا ضد الاسلام ليست صحيحة

ومنذ بداية الحرب الروسية التركية في ١٨٧٧ — ١٨٧٨ وحتى عام ١٩٤٤ نهاية الحرب العالمية الثانية وسقوط الملك في بلغاريا كان يضيق على المسلمين والاتراك وهي فترة (الرجل المريض) في الخلافة العثمانية قبل ان يقضي عليها اليهود

عاطفتها على الاقل مع الاسلام والمسلمين كما حدث في ليبيا عام ١٩٧٣ في مؤتمر الشباب الاسلامي العالمي الاول بعد ان قمنا بعرض القضية وطلبنا من الشيخ محمود صبحي ان يفتي بحرمة اللحوم المستوردة من بلغاريا وقد فعل ذلك فأدت تلك الفتوى الى افلاس الشركات التي تتعامل في مجال استيراد اللحوم من بلغاريا وخسرت تلك التجارة لولا تدخل الحكومة الليبية في الامر.

والغريب في الامر ان جورج ديمتروف لا يتورع في الكذب بهذه العلنية مع علمه التام بان هناك مستندات كتبها هو بخط يده وبخط يد رفاقه الذين ما زالوا احياء تدنيه وتوضح كذبه ولكنه الكفر والاحاد الذي ليس بعده ذنب. ففي مؤتمر الحزب الشيوعي الذي عقد في ١٩٤٤/٩/٩ بصوفيا تكلم كل من:

دمتير بلاقوفيف — جورججي كيركوف — فاسيل كلاروف — جورج ديمتروف — تيودور جيفكوف — فيلكو جير فيكوف.

عن الدور البطولي والوطني الذي قام به المسلمون والاتراك في الحرب ضد النازيين وقيام الدولة البلغارية الحديثة. وبعد تولي جورج ديمتروف رئاسة الدولة خط الاتراك في مؤتمرات الحزب الشيوعي البلغاري التي اقيمت في كل من:

١٩٥٨ المؤتمر السابع

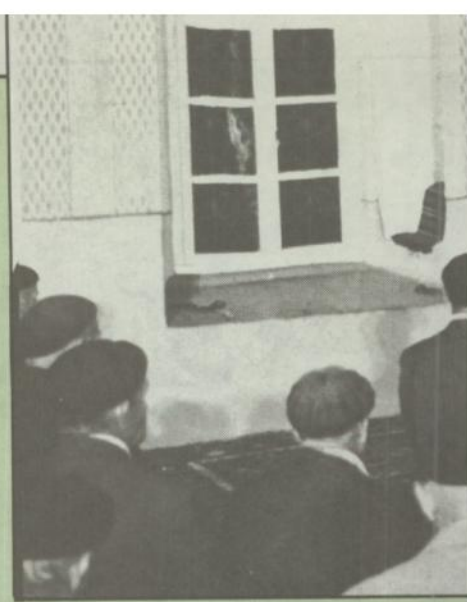
١٩٦٢ المؤتمر الثامن

١٩٦٦ المؤتمر التاسع

عندما خطط الحزب الشيوعي لعملية بلغرة المسلمين وابادتهم سرا في بداية منتصف السبعينيات بدأ بالمسلمين البوماك لانهم اقرب المسلمين للبلغار، وتابعهم بالمقدون والفجر وكان يطمئن الاتراك الاصل بان مثل هذا الامر لن يحدث لهم لانهم اتراك وعندما تم للحزب الشيوعي ما يريد ولم يحتج احد ولم يشع الخبر في العالم بل زاد التعاون والتبادل التجاري مع الدول الاسلامية تفرغ للاتراك وبدأ ابادتهم بعد ان اطمأن من خلو الساحة ممن يتأثر او يدافع او حتى ينشر خبر ابادته للمسلمين.. وعندما اثبت الان قضية المسلمين في بلغاريا اصبح الحديث عن مصيبة المسلمين الاتراك وقد تم نسيان البوماك والمقدون والفجر، مما يدل على نجاح خطة الحزب الشيوعي البلغاري وتضليله حتى لبعض الاعلام التي انيرت لتوضيح حجم مأساة المسلمين في بلغاريا.

في منتصف عام ١٩٨٥ صرح جورج ديمتروف سكرتير الحزب الشيوعي البلغاري بانه لا يوجد اتراك في بلغاريا وقد ردد التصريح بعض المسؤولين الآخرين في الحزب.

وهم يريدون ان يقولوا انه لا يوجد مسلمون في بلغاريا ولكنهم يستبدلون كلمة مسلمين بكلمة اتراك للتقليل من شأن الامر كله وحصره في فئة معينة وبذلك يتفادون المشاكل المتوقعة حدوثها مع الدول الاسلامية والعربية الاخرى ويتفادون ايضا اشارة سخط الشعوب الاسلامية والتي يعرفون ان



والمسيحيون ولكن بالرغم من ذلك كانت للمسلمين حرياتهم التامة في بناء المدارس والمساجد والكتاتيب والزوايا والاقواف والمقابر والتجارة والمحاكم وما الى ذلك من متطلبات الحياة الاسلامية.

ومع مجيء الحزب الشيوعي للحكم اقل المدارس الاسلامية وكتاتيب حفظ وتعليم القرآن وقفل المدارس التي تخرج الائمة والوعاظ والقضاة، وفي عام ١٩٤٧ منع تعليم القرآن ودروسه في الاماكن العامة والغيت مادة الدين في المدارس، وكذلك الغيت كلمة الديانة في الوثائق عامة والهويات الرسمية والشهادات ووثائق الزواج. وحتى عام ١٩٨٠ كانوا يستخدمون كلمة قومية في المعاملات الرسمية ويسمح للاتراك بكتابتها ولغيرهم ايضا، ولكن بعد ذلك اصبح يكتب فقط بلغاري.

نشط الحزب في تكوين الجمعيات اللادينية بين الاتراك في المدارس ووسط الشباب وبين العمال وفي المزارع والمصانع، ومارس الحزب الترغيب والترهيب ضد الاتراك والمسلمين لدخولها، ومن يعترض او يدافع عن الاسلام يواظب على عبادته يرسل الى معسكرات التعذيب او السجن او القتل.

بعد ان استتب الامر للحزب الشيوعي اي اكمل اباداة المسلمين في بلغاريا قتلا وتشريدا وهجرة وتغييرا للاسماء وسجنا، اطمأن واستعد لخداع الدول الاسلامية وبعض الاحرار في العالم، فعند زيارة بعض ممثلي الدول الاسلامية تفتح بقايا المساجد التي تركت هذه الغاية، تفتح وتنظف خصيصا لتلك الوفود وتقرأ بالناس لاداء الصلاة او التواجد في المسجد. ومعظم الحاضرين داخل المسجد ليسوا من المسلمين وانما اعدوا خصيصا لهذه

المناسبات، ومعظمهم من البلغار الشيوعيين الذين يتكلمون اللغة التركية. ويظن ممثلو الدول الاسلامية او السواح ان هؤلاء مسلمون. واذا كان الحزب الشيوعي البلغاري يحرص على وجود مسلمين في بلغاريا فلماذا غير اسماء كل المسلمين مع ان عددا منهم لم يبق له من الاسلام الا ذلك الاسم الذي اصر الحزب الشيوعي على سلبه منه.

في بعض المرات يعد الحزب الشيوعي مسرحية لخداع السياح يلتقي فيها بعض السواح مع عائلات تمثل انها مسلمة وتحفظ بالزي الاسلامي في خزائنها وكذلك يبيع بعض الاشياء الاسلامية الاخرى ويؤكدون للسواح انهم يدينون بحريتهم للحزب الشيوعي وانهم سعداء بوجودهم في بلغاريا وانهم طالبوا بتغيير اسمائهم. ويذهب بعضهم الى اكثر من ذلك قائلا انه لم يكن يؤمن بالله في يوم من الايام.. ويعرض رجال الحزب على منع السواح ان يلتحقوا بمن يريدون من العائلات ويؤكدون للضيوف ان تلك الاسر هي اسر مسلمة مع ان اهل المنطقة كلها يعلمون انها اسر غير مسلمة ولا يجروا احد على ايضاح ذلك.

وغالبا ما يقوم رجل الامن مسبقا بتلقين المتحدثين من تلك الاسر بما يجب ان يقولوا ويقوم المترجم الذي هو من الامن بتصحيح اي تغيير او تقصير قد يحدث سهوا من قبل الشخص المتحدث. واثناء تلك الزيارات تمتع الاسر المسلمة من الخروج من منازلها لاي سبب من الاسباب ومن يخرج من المسلمين عمدا او سهوا او من يتعض منهم يرسل لمعسكرات الاعتقال والتعذيب وعلى رأسها معسكر بلفين على جزيرة في نهر الدانوب بالقرب من الحدود الرومانية والذي وصل فيه عدد المعتقلين الى اكثر من ثلاثين الف مسلم. ونسبة لقساوة التعذيب وسوء الاحوال توفي منهم عدد كبير، ولما شاع الخبر تم توزيع ما تبقى فيه من معتقلين الى معتقلات اخرى في كل من:

صوفيا — لوفجا — ستارا زاغرا — بيرنيك — بوبو فدلوف — اسليمية — غبروفو — فارجا — بلاغوف غراد — فارنا — بازارجيك — اهيتمان — ميخايلوف غراد — بوهوفو — كوستنديل.

جن جنون الحزب الشيوعي البلغاري واحس بضخامة المأساة التي ارتكبها بعد ان بدأ الامر ينشر في صحافة الغرب، فصار يقيم مسرحيات خشان لاطفال مسلمين وزواج اسلامي ويسمح لبعض الاشخاص الذين يدعون انهم مسلمون بالتعبير عن فرحتهم ويوهون الزوار الاجانب بان الحرية مكفولة عندهم. ولكن للاسف دائما ما تنكشف تلك الالاعيب والتمثيلات، فقد حدث

ان نظفوا احد المساجد وفرشوه بالسجاد الجديد واقاموا فيه الصلاة بحضور بعض الدبلوماسيين في صوفيا. وبعد الصلاة اخذوا الضيوف لزيارة احدى الاسر التي وصفوها بانها مسلمة، حيث وضع افراد تلك الاسرة بانهم احرار وليست عليهم اي ضغوط بل هم اسعد مسلمي العالم اجمع في هذه الاثناء نسي احد الدبلوماسيين نظارته في المسجد فرجع مع سائق بلغاري من الوفد ولما دخل المسجد وجده يختلف عما كان عليه قبل لحظات، طويت البسط وغيرت الاضاءة واغلقت النوافذ والابواب بالحديد، فاخبر بقية الوفد بذلك مما جعلهم يقطعون زيارتهم ويرفضون اي دعوة رسمية يدافع فيها الحزب الشيوعي عن الحريات ووضع المسلمين في بلغاريا.

وكثيرا ما يث التلفزيون البلغاري مقابلات مع بعض المسلمين الذين تم تنصيرهم ليؤكدوا للمشاهدين داخل او خارج بلغاريا بانهم سعداء وان كل ما يقال ضد الحزب عملاء وخونة. ويقوم البرنامج بتقديم بعض الاسئلة للشخص صاحب المقابلة ان رآه قد نسي بعض الجوانب او النقاط التي اتفق عليها. ففي مرة من المرات احضرت بنت مسلمة لتتحدث في التلفزيون وسألها المذيع ما هو شعورها باسمها الجديد ومدى سعادتها به وكان اسمها عائشة فغير الى تاتيانا؟ صمتت لحظة وقالت يا ترى كيف يكون شعوري بعد ان فقدت اسمي الذي عشت معه سبع عشرة سنة وانفجرت باكية فتم قطع الارسال.

حتى عام ١٩٦٠ كان يوجد للمسلمين حوالي خمس وخمسون ممثلا في البرلمان البلغاري، والان لحوالي اكثر من ثلاثة ملايين مسلم لا يوجد سوى ٦ نواب على رأسهم فخر الدين خليلوف وشكري طاهر وهم من بيفاوات الحزب الشيوعي المشهورين بكذبهم ودجلهم ونفاقهم وقد اشتهروا في كل بلغاريا بذلك، وهم الذين لهم الحق في الاتصال بالاجانب. وقد صدر قرار من الحزب الشيوعي بمنع المسلمين من الاتصال بالاجانب ويعتبر ذلك جريمة يصل عقابها الى الموت. وقد اتخذ ذلك القرار في آذار ١٩٨٥

يفتخر الحزب الشيوعي البلغاري بان عدد الاتراك الذين هاجروا الى تركيا من بلغاريا في فترة اقل من تسعين عاما بلغ عشرة ملايين مسلم تركي وقد بدأت تلك الهجرة بتأثير روسي تابعة النظام للملكي واكمله الحزب الشيوعي ولولا ذلك لبلغ تعداد المسلمين في بلغاريا اليوم حوالي الثلاثين مليونا. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين،،

— انتهى —

المؤامرة مستمرة.. فمن يتصدى لها ؟

لماذا الجامعة الأمريكية الآن ؟ !

لقد رأينا أولئك الذين ارتضوا لانفسهم اعتناق الافكار الغربية ونبذ عقيدة الاسلام لا يبالون وهم خارج السلطة قليلا او كثيرا بما يجري من خسف لشعوبهم ويشاركون ان كانوا داخل السلطة فيما يحل بشعوبهم من بطش وتنكيل وتجويع وتقتيل وتشريد وحصار وتخفق للحريات.. وتعطيل كامل للجهاد ضد من يحتلون الارض المقدسة ويذلون شعبها.

وها هو البعض منهم يتحركون في اندفاع وتصميم وحرص بالغ على صيانة مستقبل اخطر المؤسسات الصليبية التنصيرية في المشرق العربي. ولعله ينبغي علينا ان نعرف بان الجامعة الأمريكية قد قطعت شوطا بعيدا في انجاز الاهداف التي انشئت من اجلها وكل ذي بصيرة يرى - كل يوم - النتائج الوبيلة لاقامة حصان طروادة في صورته العصرية وسط ديار الاسلام.

الجامعة في مطلع القرن العشرين

اعضاء بارزين في المجتمع ولكن بلا عقيدة ولا قيم ولا اخلاق وكيف لا يتحقق ذلك عندما تقوم الجامعة باسم العلم والحضارة الحديثة بتلقين الشباب بان الخمر والمخدرات والعلاقات الخبيثة لا صلة لها بالاخلاق العامة، وان يدرس معلمون مدربون متمرسون لتلاميذهم ان التعلق بالاسلام ينافي روح العصر والتقدم والعلم.

وللاسف الشديد فقد وقع ما حذر من وقوعه دعاة غلصون منذ ان اطلت المؤامرة ضد شعوب الاسلام برأسها وسيطرت الصليبية العالمية على التعليم في ديار الاسلام وحولت وجهته بفلسفته واساليبه الى الانماط الغربية فكان ان جنت الشعوب المسلمة مر الثمار على ايدي نفر من ابائنا ممن صاغت لهم الجامعة الأمريكية وغيرها من مؤسسات الارساليات الصليبية فاصبح الاسلام غريبا عنهم ومنفرا متخلفا في نظرهم فكانوا - كما اريد لهم وربما اكثر - حربا على دينهم واطنانهم لا يشعرون بادنى رابطة لهم بالاسلام ولا بقضاياهم وشعوبهم وبذلك نجحت الارساليات في تخريج معاول افساد ممن يحاربون كل فضيلة ويناهضون كل اصلاح (واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون) صدق الله العظيم.

واخطر ما في شأن أولئك النفرة انهم يسيطرون على اغلب مراكز القيادة والتوجيه في المجالات التربوية والسياسية والعسكرية والاقتصادية والعلمية وغيرها.. يتفنون من خلال مواقعهم في عاربة شعوبهم وهي تهفو - مع تبشير الصخرة الاسلامية - الى العودة الى هويتها الاسلامية وتشعر ان ابعادها عن هذه الهوية في العقود الماضية قد تم بسبب تسلط المتأفكين المخادعين، على مقدراتها ممن رضوا ان يحصلوا على مراكز في السلطة ثمنا لتمكينهم القوي الدولية الباطشة من رقاب شعوبهم والتحكم في مستقبلها.

اوردت الصحف الصادرة في ١٩٨٧/٩/٢٥ نبأ مفاده ان مجلس امناء الجامعة الامريكية في بيروت عقد اجتماعا له في عمان تم خلاله مناقشة اوضاع الجامعة الامريكية والقضايا الامنية والمعوقات التي تواجه الجامعة.. وتقول صحيفة القيس ان مجلس الامناء بحث عرضا اردنيا بنقل الجامعة الامريكية الى العاصمة الاردنية بسبب انقطاع الدراسة في الجامعة الامريكية التي يترأسها الدكتور ابراهيم السلطي وهو اردني.

لماذا ينبغي ان نولي هذا الموضوع اهتماما خاصا ؟

اثبتت التجارب ان الصليبية واليهودية العالمية تستخدمان في حربهما على الشعوب الاسلامية سلاح التشكيك في عقائد الاسلام والظن فيها ، وان ذلك التشكيك يعد من ابرز ما يستخدم لغزل المسلمين عن عقيدتهم من خلال برامج وخطابات مدروسة وطويلة الاعداد. ولقد سبق للصليبية العالمية ان اقامت بموجب تلك البرامج عددا من المؤسسات من اهمها: الجامعة الامريكية في بيروت وذلك ابان فترة الاحتلال العسكري لدار الاسلام في المشرق العربي.. لتكون تلك المؤسسات مدخلا للنفوذ الغربي وللتآمر على الاسلام من موقع متقدم داخل دياره باشباع العقول الشابة بالمبادئ والقوانين والاساليب الغربية وصيغها بتلك الصيغة ليكون لها دور اساسي بعد ذلك في تحقيق الهدف المنشود لاعداء الاسلام وهو تحويل وجهة الشعوب المسلمة عن الاسلام ونبذ مبادئه وقيمه.

والتعليم الجامعي يعد - دون شك - من اهم الوسائل وانجعها للوصول الى تلك الغاية اذا ما تم صب الفكر الغربي في عقول الشباب مع شحنها بقدر هائل من الافك ضد الاسلام والحيلولة دون وصول الاسلام اليها بحيث يترتب على ذلك تخريج

نعم.. لقد اوقعت الجامعة الامريكية التخريب المتعمد في عقول اغلب الشباب المسلم ممن تلقوا تعليمهم على يديها. السنا نرى تلاميذ فيليب حتي وشارل مالك وقسطنطين زريق يتبأون اخطر المراكز في اكثر بقاع البلاد الاسلامية. ولهذا يراد للجامعة الامريكية ان تستمر في رسالتها التي تعمل لتدمير القيم العليا عند الشباب المسلم ومصادقا لهذا القول فلقد رفضت الجامعة الامريكية في بيروت كل العروض المقدمة من بيروت الشرقية لاستضافتها هناك فالشباب المسلم هو ميدان عملها.

ما هي الجامعة الامريكية في بيروت ؟

تأسست الكلية السورية الانجيلية (الجامعة الامريكية اليوم) في بيروت عام ١٨٦٥ وعينت الارشالية الامريكية البروتستانتية القس دانيال بلس رئيسا لها حيث القى خطابا في احدى كنائس نيويورك بمناسبة اختياره لهذا المنصب اكد فيه حاجة الشرق الادنى الى اطباء والى تعليم ديني تكون التوراة فيه كتاب تدريس دائم، اما عمل الكلية - في تصوره - فيجب ان يكون وضع كتب مسيحية تساعد على الاتصال ببلاتين الناس في آسيا وافريقيا (مناطق النفوذ الاستعماري) وعلى اسباغ النعمة المسيحية عليها،

كما اعلنت الارشالية ان الكلية هي مؤسسة بروتستانتية وانها مصممة على اصفاء الطابع التبشيري عليها وعلى ان يكون كل استاذ فيها مبشرا مسيحيا.



وفي عام ١٩٠٩ احتج الطلبة المسلمون على اجبارهم على الحضور الى الكنيسة فاجتمعت ادارة الكلية واصدرت منشورا جاء فيه «ان هذه كلية مسيحية أسست بأموال شعب مسيحي واقيمت لتوحيد تعليميا يكون الانجيل من مواده لكي تعرض منافع الدين المسيحي على كل تلميذ وهكذا نجد انفسنا ملزمين بان نعرض الحقيقة المسيحية على كل تلميذ وان كل طالب يدخل الى مؤسستنا يجب ان يعرف مسبقا ماذا يطلب منه»

واعلن مجلس الامناء ان الكلية لم تؤسس للتعليم اللاديني ولا لبث الاخلاق الحميدة ولكن من أولى غاياتها ان تعلم الحقائق الكبرى التي في التوراة وان تكون مركزا للنور المسيحي وللتأثير المسيحي وان تخرج بذلك على الناس وتوصيهم به.

لماذا الاندفاع والمحرص على صيانة مستقبل أخطر المؤسسات الصليبية التنصيرية في المشرق العربي

وحتى عام ١٩٢٢ كانت الجامعة الامريكية لا تزال تصر على تعليم التوراة لطلابها حيثما تسنح الفرصة.

ويقول بنروز رئيس الجامعة الامريكية لدى تنصيبه رئيسا لها عام ١٩٤٨ «ان الدلائل قد اثبتت ان التعليم هو أضمن وسيلة استغلها المبشرون الامريكيون في سعيهم لتنصير سوريا ولبنان ومن اجل ذلك كان اختيار رئيس الجامعة من مبشري الارشالية البروتستانتية».

فهل - بعد هذا الوضع - يمكن لاحد ان يماري في ان للجامعة الامريكية رسالة تؤذيها وان لهذه الرسالة غاية واضحة المعالم وهي تهية البلاد العربية للتبعية للنظم الغربية وعزها عن اي تأثير للاسلام....!

العرب وامريكا

ان تاريخ العلاقات العربية الامريكية حافل بالمواقف العدائية من جانب الولايات المتحدة مما لا يمكن تفسيره الا بالحقد الصليبي والكيد الكافر الذي يلي عليها تلك المواقف، ولطالما مد حكام العرب ايديهم لامريكا وفتحوا ديارهم وقدموا

ثروات أمتهم لها في الوقت الذي لم يجدوا منها - ولن يجدوا - سوى الصلف والعنجهية وكأنها تعامل جماعة من المتخلفين عقليا.

فبعد الحرب العالمية الاولى حمت امريكا تنفيذ وعد بلفور بالشاركة مع بريطانيا وهو الصك الذي استخدم لاقتلاع الشعب الفلسطيني المسلم من دياره.

وفي اواخر ايام الحرب العالمية الثانية قابل الرئيس روزفلت الملك عبدالعزيز آل سعود في مصر في فبراير ١٩٤٥ وكان اول مطلب لروزفلت هو السماح لعائلات يهودية باقامة مستعمرات صهيونية في ضواحي المدينة المنورة ملوحًا بأنه سيقدّم ثمنا لذلك عشرات الالاف من الجنيئات الذهبية ان حاز مطلبه القبول - وكانت الجزيرة العربية وقتها تعاني من ضائقة اقتصادية شديدة.. ولقد رفض الملك عبدالعزيز رحمه الله آنذاك مجرد مناقشة الامر.

ثم جاء دور ترومان في اقامة دولة اليهود عام ١٩٤٨ وما لحق ذلك من تاريخ حافل بالتمكين والدعم لليهود بالاموال والاسلحة والنفوذ والضغط الدولي والتصدي لكل الحقوق العربية مما يعرفه كل صغير وكبير ولا حاجة لنا لاعادة سرده... حتى وصلنا مع امريكا قبل ايام الى قيامها باغلاق مكتب اعلام منظمة التحرير في واشنطن رغم ان المكتب يسعى لعرض وجهة النظر العربية بامكانات هزيلة جدا بما لا يغني عن الحق شيئا فالسألة لم تكن في يوم من الايام مسألة شرح عدالة الحقوق العربية !! وانهم يعرفون ذلك لكنه الحقد والكراهية التي لا حدود لها..

والعجيب انه بعد اعلان اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني لوح ممثل العرب في الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود بان ذلك سوف تنعكس آثاره على المصالح الامريكية في المنطقة العربية.

لماذا الجامعة الامريكية الان ؟

ولنا ان نتساءل هل فتح الجامعة الامريكية في عمان وانقاذها من ازمتها الحالية في لبنان هو احدي هذه الانعكاسات التي الملح اليها ممثل الجامعة العربية ؟

ويحق لنا ان نعجب - في زمن كله عجائب - كيف مر تدمير جامعة بيروت العربية قبل بضعة اشهر ونسف بناياتها والتفجير المتعمد للمختبرات العلمية بها بما تتجاوز خسائره ٢٠ مليون دولار - حسب تقديرات الصحافة وقتئذ - ولم يتحرك احد لانقاذ هذا الصرح العلمي العربي...

لكنها المؤامرة... لا تزال مستمرة وعلى مختلف الاصعدة وكافة الميادين فمن يتصدى لها....!؟

صور من

افتراءات المستشرقين على السنة النبوية الشريفة

(٢)

أخي القارئ:

نتابع معك في هذا العدد القسم الثاني من «صور من افتراءات المستشرقين على السنة النبوية الشريفة» لنرى كيف ان غلوم قد انكر معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم الحسية:

د. عزبة علي طه

وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال: ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال: ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال: ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا.. ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا.

ان الاحاديث التي ساقها غلوم احاديث صحيحة وموجودة في اكثر مصنفات الحديث صحيحة. فالحديث الاول موجود في صحيح البخارى من حديث أنس رضي الله عنه قال: قال ابو طلحة لام سليم: لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع، فهل عندك من شيء؟ فاخرجت اقراصا من شعر ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقميت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أأرسلك ابو طلحة فقلت: نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه: فقوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة: يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت: الله ورسوله اعلم. قال: فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هلمي يا ام سليم ما عندك فأنت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت عليه ام سليم «عكة» لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣ - انكار غلوم لمعجزات الرسول صلى الله عليه وسلم الحسية:

لقد استعرض غلوم بعض الاحاديث النبوية الشريفة التي تثبت المعجزات الحسية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانكر ثبوتها زاعما بانها منسوبة كذبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونراه يدعي بان هذه الاحاديث منقولة عن اناجيل النصارى ففي بعض صفحات مؤلفة تحت عنوان الاقتباس عن النصارى يقول: ان حديث أنس عن البركة التي حلت في طعام ابي طلحة وام سليم مأخوذ عن القصة التي وردت في انجيل يوحنا من ١ الى ١١.. وان الاحاديث التي وردت عند المسلمين حول بركة محمد صلى الله عليه وسلم التي شفي بفضلها بعض الصحابة كشفاء عيني علي بن ابي طالب في احدي المغازي مأخوذ عن انجيل مرقس ١٢: ٣٣، ونبع الماء من بين اصابعه مأخوذ عن معجزات المسيح

ويستمر غلوم في تخرفاته قائلا: وما يؤيد ما بيناه سابقا انه قبل فتح البلاد التي كان يسكنها النصارى لم يكن المسلمون يعرفون لمحمد صلى الله عليه وسلم معجزة غير القرآن لكن بعد الفتوحات نسبوا له معجزات حسية شبيهة بمعجزات المسيح.



• المستشرقون والمؤامرة المستمرة.

ان وجود هذا الحديث في اكثر الكتب صحة يدل على ان الحديث توفرت فيه جميع شروط صحة الحديث وهي:
١ - اتصال السند ومعناه ان كل راو من رواه قد اخذه مباشرة عن فوّه من اول السند الى منتهاه.

٢ - عدالة الرواة: اي ان كل راو من رواته اتصف بكونه مسلماً بالغاً عاقلاً غير فاسق ولا محروم المروءة.

٣ - ضبط الرواة: اي ان كل راو من رواته كان تام الضبط اما ضبط صدر او ضبط كتاب.

٤ - عدم الشذوذ: والشذوذ هو مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه.

٥ - عدم العلة: والعلة سبب غامض خفي يقدر في صحة الحديث مع ان الظاهر السلامة منه.

وبهذا يطل زعم غلوم بان الحديث منقول عن انجيل يوحنا وخاصة وان سند الانجيل الاربعة مقطوع بين مؤلفيها والسيد المسيح من جهة وبينهم وبين تاريخ اعتماد الانجيل عام ٣٢٥ م من جهة اخرى بما يقارب اربعة قرون تقريباً وعليه فان الانجيل ليس لها اسناد قائم.

ولقد اكد بعض فلاسفة الدين المسيحي ان يوحنا صاحب الانجيل المعروف لدى النصارى: انتحل شخصية يوحنا الحواري بزعمهم وكتب الانجيل باسم ذلك الحواري ولقد افادنا بذلك جورج كيميل في كتابه المدخل لاسفار العهد الجديد حيث قال ما ترجمته: لقد اختلف العلماء في حقيقة اسمه



فقد قال بعضهم انه يوحنا الزبدي احد الحواريين واكد آخرون ان شخصا مجهولاً انتحل شخصية يوحنا الحواري وكتب الانجيل باسمه.. ومن المعلوم ان تاريخ مولده ووفاته مجهولان.

اما الحديث الثاني الذي استشهد به غلوم

فموجود في الكتب الصحيحة ايضا كصحيح البخارى حيث اخرجه من حديث مسعد بن سهل رضي الله عنه قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لا عطين هذه الراية غدا يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال: فبات الناس يدعون ليلهم ايهم يعطاها فقال: اين علي ابن ابي طالب؟ فقيل: هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال: فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع.

ان وجود هذا الحديث في صحيح البخارى يدل على ان هذا الحديث جمع شروط الصحة التي ذكرناها آنفاً. فلا يعقل ان يكون قد اخذ من انجيل مرقس وخاصة وان مرقس نفسه مثل صاحبه يوحنا مجهول العين والحال ولم تثبت له صحة ولا لقاء بالسيد المسيح وكذلك فان هذا الانجيل ووجهه بالنقد الشديد من قبل فلاسفة الدين المسيحي فقد قال جورج كيميل: ان الاقوال التي جمعت لتكوين هذا الانجيل كانت اقوالاً متناثرة هنا وهناك.. وان النسخة الاصلية لهذا الانجيل وجدها المتأخرون في صحف قد تمزق بعضها ومحييت كتابات بعضها الاخر وان معظم ما في الانجيل قد يكون مما نسب المتأخرون لمرقس

اما الحديث الثالث الذي استشهد به غلوم لنفي معجزة نبع الماء من بين اصابه صلى الله عليه وسلم فقد ورد ايضا في الكتب الصحيحة ومن ذلك ما جاء في صحيح مسلم في كتاب الفضائل باب معجزات النبي صلى الله عليه وسلم بسنده من حديث أنس رضي الله عنه قال: ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بماء فأتى بقدر رجراج فجعل القوم يتوضؤون فحرزت ما بين السبعين الى الثمانين قال: فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابه.

قال الامام النووي معلقاً على الحديث: نبع الماء من بين اصابه الشريفة وتكثيره صلى الله عليه وسلم للطعام هذه كلها معجزات ظاهرات وجدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواطن مختلفة وعلى احوال متغايرة وبلغ مجموعها التواتر.

ويتضح من ذلك ان الحديث متواتر والحديث المتواتر في المصطلح هو: ما رواه عدد

كثير بحيث تحيل العادة تواطؤهم على الكذب وعليه فلا يعقل ان يكون الحديث موضوعاً. ان صحة هذه الاحاديث واتصال اسانيدھا وتواترها يطل زعم غلوم بان المسلمين كانوا قد نسبوا المعجزات الحسية لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح البلاد التي يقطنها النصارى وبعد اعجابهم بمحتويات الاناجيل. اما القرآن الكريم فهو حقاً المعجزة الكبرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لا يتنافى مع وجود معجزات حسية اخرى بجانب القرآن للرسول صلى الله عليه وسلم ولا مجال للشك في ثبوت تلك المعجزات الحسية بعد ان رأينا انها ثابتة بالسنة الصحيحة.

الخاتمة:

اتضح لنا مما سبق ان الافتراءات التي اثارها غلوم حول عدم عدالة الصحابة وتابعيهم افتراءات لا تقوم على سند وهذا لما رأينا من الاهتمام الشديد الذي اولاه الصحابة والتابعون للسنّة النبوية الشريفة.

اما ادعاء غلوم بان بعض الاحاديث تحت على الاقتداء بالنصارى فهو ادعاء باطل كما بيناه عند شرح الحديث الشريف الذي اثار غلوم حوله هذه الشكوك.

اما الشبهة التي اثارها غلوم حول التشابه بين بعض معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسية والمعجزات النبوية للسيد المسيح عليهم السلام في الاناجيل فيمكن تفسيرها في ضوء الحقائق المعروفة عن الاصول المشتركة من جميع الاديان السماوية لان هذه الاديان في حقيقة الامر نابعة من مصدر واحد وهدها واحد وغايتها واحدة وان اختلف الانبياء الذين ارسلهم الله سبحانه وتعالى باختلاف العصور والازمان.

ولقد اثبت القرآن لبعض الانبياء معجزات كقنقة سيدنا صالح وعصا موسى ومعجزات عيسى كبراء الايكمة والابرص واحياء الموتى باذن الله فلا غرابة اذن ان يؤيد الله سبحانه وتعالى سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم بمعجزات تتوافق مع طبيعة عصره فان معجزته الكبرى هي القرآن الكريم بجانب بعض المعجزات الحسية التي وردت في كتب السنة الصحيحة.

تَكُونُ هُمْ الْآخِرَةُ



● للاستاذ عبد الحميد البلالي

تشتت الشمل:

فيفرق الله عليه شمله، فما من شيء كان يحيط فيه إلا فرقه الله عليه فتراه، مشتت البال، والفكر، مضطرب النفس كثير القلق على كل أمر مهما كان تأفها، يفرق عليه ماله فلا يوقفه في مشروع أو غيره من أمور التجارة، ويفرق عليه ابنائه وزوجه، فيرى عقوقا دائما يزيد في غمه وهمه، ويرى من زوجه تأفقا وتقدرا وشكوى لا تنقطع، تجعله يتمنى الخلاص من هذه الدنيا من شدة ما يجد، ويفرق الله عليه الناس فلا يجبه أحد، بعد أن كتب الله له البغضاء في الأرض.

الفقر الملازم:

وهي ثاني عقوبة يعاقب بها، فيجعله لا يشعر بالقتاعة أبدا مهما ملك من المال، يشعر دائما بالفقر والحاجة مما يجعله يجري ويلهث وراء المال، كلما ازداد شعوره بالفقر، مما يزيد في تعبه وهمه وقلقه.

هروب الدنيا:

فالدنيا هاربة منه دوما، يطلبها وهي تتباعد عنه، يجري وراءها كما يجري من يحسب السراب ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا، فهو يسعى للمنصب والجاه والدرجة والثناء والشهرة، والصفقات الكبيرة، يهلك نفسه من أجل ذلك، ولكنها جميعها تتباعد عنه، عقوبة من الله له.

هذا ما جعل — ذو النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه — يقول: «هم الدنيا ظلمة في القلب وهم الآخرة نور في القلب» (١٢).

يقول الامام المناوي «يعني ليس الغنى المحمود ما حصل عن كثرة العرض والمتاع لأن كثيرا مما وسع الله عليه لا ينتفع بما أوتي بل هو متجرد في الازدياد ولا يبالي من أين يأتيه، فكأنه فقير لشدة حرصه، فالحرص يصير فقير دائما، (ولكن الغنى) المحمود المعتبر عند أهل الكمال (غنى) القلب وفي رواية (النفس) أي استغناؤها بما قسم لها، وقناعتها ورضاها به بغير الحاح في طلب ولا الحاف في سؤال، ومن كفت نفسه عن المطامع قرت وعظمت وحصل لها من الخطوة والنزاهة والشرف والمدح أكثر من الغنى الذي يناله من كان فقير النفس، فانه يورطه في رذائل الأمور وخسائس الأفعال، لدناءة همته، فيصغر في العيون، ويحتقر في النفوس، ويصير أذل من كل ذليل» (٩). فصاحب المال مهما بلغ ما يملك من الملايين إذا لم يكن قانعا بما رزقه الله، يلهث كما يلهث الوحش، اتخذ المال إلها من دون الله، فانه فقير بالحقيقة، لأن الفقير هو الذي يشعر بانعدام المال عنده، والحاجة الدائمة إليه.. ومما جاء في ترجمة الزاهد إبراهيم بن أدهم أن رجلا «قال له: هذه جبة أحب أن تقبلها مني. فقال: إن كنت غنيا قبلتها، وإن كنت فقيرا لم أقبلها. قال: أنا غني. قال: كم عندك؟ قال: ألفان. قال: تود أن تكون أربعة آلاف؟ قال: نعم قال فانت فقير، لا أقبلها منك» (١٠).

مجيء الدنيا:

وهي النعمة الثالثة التي يمنها الله عليه، فهو يهرب من الدنيا وهي تجري إليه وهي ذليلة صاغرة، تماما كما مثلها الامام ابن الجوزي عندما قال «الدنيا ظل، إن عرضت عن ظلك لحقك، وإن طلبته تقاصر، الزهد لا يلتفت إلى الظل فيتبعه الظل، والحرص كلما التفت لم يره» (١١). وأما الذي كانت الدنيا همه فلا يفكر إلا فيها، ولا يعمل إلا لها، ولا يهتم إلا ما أجلها، ولا يفرح إلا لها، ولا يوالي أو يعادي إلا فيها، فهذا يعاقبه الله بثلاثة عقوبات أولا:

أخرج ابن ماجه باسناد صحيح قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من كانت همه الآخرة جمع الله له شمله، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا راغمة، ومن كانت همه الدنيا، فرق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب الله له» (٧) فمن كانت الآخرة هي شغله الشاغل، وهمه الدائم، فلا يمضي يوم دون تذكر المصير، ولا يرى شيئا من الدنيا إلا وربطه بالآخرة ولا يتحدث بحديث إلا وللآخرة نصيب منه، فلا يفرح إلا للآخرة ولا يحزن إلا للآخرة، ولا يرضى إلا للآخرة، ولا يغضب إلا للآخرة، ولا يتحرك إلا للآخرة، ولا يسكن إلا للآخرة، من كان كذلك اعطاه الله ثلاثة نعم، لو يعلم الملوك بها لجالدوه عليها بالسيف حتى يأخذوها ولكنها منة من الله يعطيها من يشاء من عباده، الذين جردوا أنفسهم إليه ولم يدخلوا بقلوبهم سواء من اصنام الدنيا وزينتها وزخرفها، وأول هذه النعم.

جمع الشمل:

والشمل هو الاجتماع، وكل ما يحيط بالإنسان، فإن الله سبحانه وتعالى يعطيه السكينة، والطمأنينة، ويجمع عليه أفكاره، ويقتل نسيانه، ويجمع عليه أهله، ويزيد من المودة بينهما، ويجمع عليه ابنائه، ويسرهم له، ويجمع عليه اقرباءه، ويبعد عنهم الشقاق، ويجمع عليه ماله فلا تشتت بتجارة خاسرة، أو تصرف احمق، ويجمع القلوب عليه بعد أن يكتب له القبول في الأرض، فلا يراه أحد إلا أحبه، ويجمع عليه كل ما يحيط به من أمر.

غنى القلب:

والنعمة الثانية التي يمنها سبحانه وتعالى عليه هي من أجل النعم، ألا وهي غنى القلب، إذ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس» (٨).

(٧) أخرجه ابن ماجه وصححه الالباني (ص ج ص ٦٣٩٢)

(٨) رواه مسلم «١٠٥١» كتاب الزكاة

(٩) فيض القدير ٣٥٨/٥

(١٠) البداية والنهاية ١٠/١٣٨

(١١) اللطف في الوعظ ص ٥٢

(١٢) الاستعداد ليوم المعاد ص ٩

تأملات إسلامية

بقلم: محمد جابر سلطان

مدير المعهد الديني بقطر



بينهما لامداد هذه الارض بالذرية والحياة البشرية كان هذا الامر هو المرحلة الثانية من خلق الانسان وجودة سريان الغريزة الجنسية في الجسد الانساني وعبر هذه الغريزة تولد حياة جديدة لهذا الانسان كما قال تعالى مشيرا الى ذلك «فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجه لقادر» سورة طارق.

كان الماء المهيئ.. وكانت النطف المنوية.. وكانت الردة البشرية نحو اسفل سافلين كما بين سبحانه وتعالى وقرره.. انها النطفة التي تواصل طريقها في عملية التبدل والتغير والتشكل مضغة ثم علقه ثم مخلقة.. وغير مخلقة ثم تتحول هذه المضغة عظاما ثم تكسى هذه العظام لحما ثم تتشكل الى اشياء اخرى لازمة بعضها يتحول الى عضلات.. وبعضها يتحول الى اعصاب وبعضها يتحول الى وظائف حيوية كالرئة... والقلب. والعينين والشفيتين واليدين.. والقدمين ثم تواصل هذه الخلية البشرية مسيرتها لتشكل ملايين من الخلايا.. والاعصاب.. والاورد.. والشرابين.. وتنشأ الاجهزة بمختلف انواعها ووظائفها وينشأ الجهاز العصبي والجهاز الهضمي في تكامل بديع.. واداء مدهل للابصار والقلوب كما قال تعالى «الم نجعل له عينين ولسانا وشفيتين وهدينا النجدين» الاية

ويخرج الانسان طفلا ويعيش مراحل الطفولة بكل خصائصها وصفاتها.. ويعيش مراحل بلوغ الاشد والشباب والقوة وينتقل الى مراحل الضعف والوهن والشيب وارذل العمر.

انها تأملات تتعلق بقضايا خلقنا ووجودنا فوق هذه الارض التي نحياها.. تتعلق بمهمتنا الاساسية وهي معرفة الله والالتزام على وفق ما شرعه وقرره وهو سبحانه وتعالى يدعونا دائما وأبدا الى ان نقف متأملين في هذه القضايا كما قال سبحانه وتعالى «وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون» الذاريات ٢١.... صدق الله العظيم.

هذا التشكيل الرائع والمظلمة الكبرى في خلق الانسان لتحرير العقول وتبهر الالباب والله سبحانه وتعالى ازال كل هذه التساؤلات والتحيرات وبينها ووضحها للانسان في كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والآيات القرآنية في هذا المجال وحول هذا الموضوع كثيرة بينت معالم هذا الامر ووضحته لكل من القى السمع وهو شهيد. فهو سبحانه وتعالى يقرر للانسان انه هو وحده سبحانه وتعالى خلقه فسواه فعدله في أي صورة ما شاء ركه، وهو سبحانه وتعالى يبين له اطوار حياته المتسلسلة التي رعاها وحفظها بقدرته وعلمه حتى صار هذا الانسان مخلوقا سويا متكاملًا كما قرر ذلك سبحانه وتعالى ووضحه في هذه الآية الكريمة من سورة الحج «يا أيها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم..» الخ الاية (٤) الحج.

عبر هذا التطور الانتقالي الذي شاءه الله سبحانه وتعالى واراده عبر خلق أبينا آدم عليه السلام في صورته المتكاملة البشرية من صلصال من طين ومن تراب ومن حمأ مسنون ثم نفخ فيه من روحه جل علاه ثم بعد ذلك خلقه سبحانه وتعالى لزوج حواء عليهما السلام من اجل سكنى الجنة والاعتراف بنعيمها ثم عنة ابتلاء الشجرة وضعفهما البشري امام نزعات الشيطان الرجيم وطردهما من الجنة وانزالهما الى ارض الدنيا واعترافهما بالخطأ «قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين» الاعراف ٢٣

كل هذه تتجلى فيها قوله سبحانه وتعالى «لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين» الاية ٣ - ٤ التين..

كان هذا التسلسل في المواقف والاحداث ايذاً لبداية حياة جديدة فوق الارض وكما اراد الله لابينا آدم وأمتنا حواء ان تبدأ عملية التزاوج

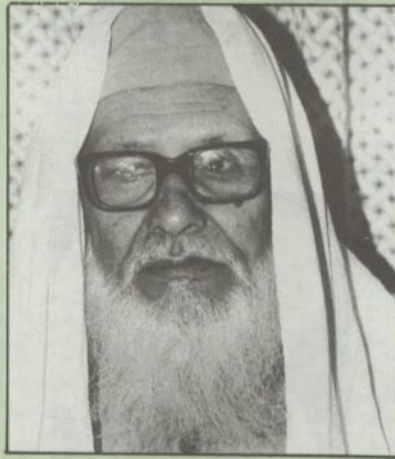


رابطتة الأدب الإسلامي

وتكونت في هذا المؤتمر امانة دائمة لتحقيق الاهداف التي وافق عليها الحاضرون في المؤتمر وانبشقت منها لجنة تأسيسية لجمعية عالمية للأدب الاسلامي وعقدت جلستها الاولى في مكة المكرمة عام ١٤٠٤ هـ تحت رئاسة فضيلة الشيخ ابي الحسن علي الحسيني الندوي وحضور اساتذة من الجامعات العربية الاسلامية ووضعت فيها خطة العمل لانشاء رابطتة للأدب الاسلامي ووضعت دستورا لها وقدمتها في مؤتمر عام للادباء الاسلاميين الذي عقد في ندوة العلماء ايضا عام ١٤٠٦ هـ وبذلك برزت رابطتة الأدب الاسلامي الى الوجود واختار المؤتمر سماحة الاستاذ الندوي رئيسا لهذه الرابطتة وقرر ان يكون مكتبها الرئيسي في ندوة العلماء لكهنؤ حاليا

وتم تشكيل مجلس اعلى لهذه الرابطتة باسم مجلس الامناء للاشراف على شؤونها من خمسة عشر عضوا من اعضائها المنتسبين ممثلين لاثناء مختلفة من العالم الاسلامي وقرر رئيس الرابطتة بناء على مادة من الدستور بتعيين سعادة الدكتور عبدالرحمن رأفت الباشا رئيس الادب والبلاغة في جامعة

وركز سماحة الاستاذ الشيخ ابو الحسن علي الحسيني الندوي على الصفة الاسلامية للأدب وخدمها بكتاباته وبألفه لكتاب مختارات من ادب العرب وقد الفه على اساس المنهج الاسلامي



• فضيلة الشيخ ابو الحسن الندوي.

للادب وشرح فكرته في مقدمة الكتاب اعدھا أولا كبحث قدمه الى مجمع اللغة العربية بدمشق عندما اختير عضوا مراسلا له، وواصل فضيلته الكتابة والتأليف معتمدا على فكرته الاسلامية للأدب، وزاد الامر اتساعا وقوة، ان المرحوم الدكتور عبدالرحمن رأفت الباشا رئيس قسم النقد والبلاغة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية سابقا، اختار نفس الخط واثني على منهج الاستاذ الندوي وقام بابرار نماذج للادب الاسلامي من التراث الادبي الرائع لصدار الاسلام كما وضع كتباً تحتوي على المعاني الاسلامية الخيرة بأسلوب ادبي ممتع للناشئة والاطفال ودعا لتلاميذه في الجامعة الى ابراز نماذج ادبية اسلامية من الماضي الاسلامي وقد ظهرت بذلك سلسلة من الكتب على هذا المنوال.

وخطت فكرة الادب الاسلامي خطوة جديدة عندما عقدت ندوة العلماء في لكهنؤ عام ١٤٠١ هـ مؤتمرا عالميا حول الادب الاسلامي حضره رجال الادب الملتمزمون من اطراف العالم،

ليس الادب محصورا في فساد او صلاح، او خاصا بشر او خير، انما هو آلة في يد من يستخدمه وهو قوة عظيمة تنهافت امامها القوى، وكلام يؤثر في النفوس والعقول، وقد سلك القرآن الكريم مسلك استخدام القوة الادبية، وهو كتاب الله المجيد، واختار اساليب البيان الادبي والتزم رسول الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم فصاحة اللسان ونصاعة البيان حتى اعترف الناس ببلاغته وعدوه افصح العرب وابلغهم.

ولكن ما فتىء ان اصبح الفن الادبي اسيرا في ايدي النفعيين والمستغلين يسخرونه لاهوائهم وشهواتهم ويرفضون ما يأتي من اهل الصلاح والاستقامة وينفون عنه صفة الادب حتى ظن بعض الناس ان الادب لا صلة له بالدين والاستقامة، فكانت الحاجة ماسة الى ان تقوم حركة لتحرير الادب من هذا الاسر وابرار صلته بالحياة مع الموافقة مع السيرة الاسلامية في ذلك، ومهتدية بهدي القرآن وبيان الرسول عليه الصلاة والسلام بحيث يكون الادب جامعا بين المتعة والفضيلة وبين الجمال والخبر وبين التأثير والتزام الحق.

ولقد شعر بهذه الحاجة عدد من اصحاب البيان الادبي من الاوفياء للاسلام فسلكوا مسلك استخدام الادب للاغراض الطيبة باجادته واحسانه وتحركت اقلام وعملت افكار فبدأت تبرز من ذلك ملامح اتجاه اسلامي للادب من نماذج ادبية اسلامية تجمع بين الخيرين تدل على ذلك امثلة من تراثنا الادبي وفي عصرنا الحديث في كلام شاعر الاسلام الدكتور محمد اقبال في شبه القارة الهندية وكلام الاستاذ محمد عاكف في شبه الجزيرة التركية ونماذج اسلامية في شعر الشاعر العربي الكبير محمد شوقي وفيما كتبت اقسام ادباء هذا العصر من الادباء الاسلاميين في الشرق الاسلامي والغرب العربي.

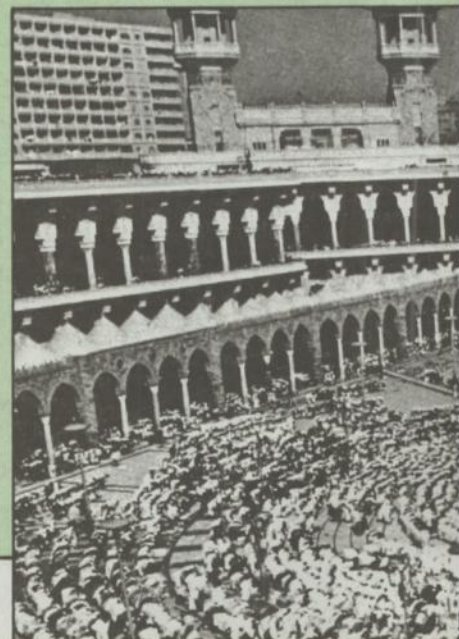
وتوسع الامر حتى تحول الى فكرة وتصور معين يتسم بصفات اسلامية وخصائص ادبية واضحة يمكن بها وضع منهج اسلامي للادب.

الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، نائبا لرئيس الرابطة ونخبة بمسؤولية الاشراف على شؤون الرابطة في اقطار غرب الخليج العربي (البلدان العربية وما يليها في غربها وشمالها) ورئاسة المكتب الفرعي الخاص هذه الاقطار وقرر تعيين السيد محمد الرابع الحسني الندوي عميد كلية اللغة العربية والدعوة في ندوة العلماء نائبا ثانيا لرئيس الرابطة، وكلفه بمساعدته في الاشراف على المكتب الرئيسي وعلى شؤون الرابطة لبقية المناطق الواقعة في شرق الخليج العربي (وهي شبه القارة الهندية وما جاورها من الاقطار).

وانتقل الدكتور عبدالرحمن رأفت الباشا الى رحمة الله في بدء صيف العام الماضي فاختر في مكانه سعادة الدكتور عبدالقدوس ابو صالح استاذ الادب العربي في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

وقام مكتب رابطة الادب الاسلامي في جناحيه الرئيسي الشرقي والغربي العربي بتنسيق العمل ودعم الجهود من اعداد البحوث ونشرها، وقام بعقد ندوات ادبية وعلمية عديدة في موضوعات ادبية اسلامية هامة وللبحث في قضايا ادبية مقارنة بعضها على الصعيد العالمي وبعضها كانت على الصعيد الاقليمي، ولقد كان الحضور فيها حافلا وكانت ندوات ناجحة مشرقة واصدر المكتب الرئيسي كتباً عديدة في الادب الاسلامي وبدأ اصدار نشرة شهرية في موضوع الادب الاسلامي تحمل اختيارا ومقالات وكلمات قيمة في موضوعات تتصل بالادب الاسلامي.

تأسيسية لجمعية عالمية للادب الاسلامي.



ولقد تلقى المكتب ترشيحات كثيرة لعضوية رابطة الادب الاسلامي كأعضاء منتسبين لها من مختلف الاقطار ونالت القبول واختار مجلس الامناء بناء على مادة من الدستور عددا من رجال العالم الاسلامي ممن لهم صلة خاصة او دور هام في دعم فكرة الادب الاسلامي كأعضاء شرف للرابطة وهم امثال فضيلة الشيخ علي الطنطاوي كبير ادباء العربية اليوم وفضيلة الشيخ عبدالله كئون رئيس رابطة علماء المغرب ومعالي الدكتور عبدالله عمر نصيف، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ومعالي الدكتور عبدالله عبدالمحسن تركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية



● الشاعر الاسلامي عمر بهاء الدين الاميري.

الرياض، وسماحة الشيخ عبدالله ابراهيم الانصاري رئيس احياء التراث الاسلامي والشيخ احمد محمد جمال كبير علماء الحجاز والدكتور محمد عبده يماني رئيس جمعية اقرأ في السعودية ووزير اعلامها سابقا والدكتور اسحاق فرحان وزير الاوقاف للمملكة الاردنية سابقا.

وقد بلغ عددهم الى الان عشرة اعضاء، اما الاعضاء المنتسبون فقد بلغ عددهم الى الان نحو ٨٠ عضوا، واهم هؤلاء الاعضاء امثال الشاعر العربي الكبير الاستاذ عمر بهاء الدين الاميري، المغرب، والكاتب القصصي العربي المعروف الشيخ محمد المجذوب، المدينة المنورة، والباحث الاسلامي المعروف الاستاذ انور الجندي، مصر، والمفكر الداعية والكاتب الاسلامي المعروف الشيخ يوسف القرضاوي، والاديب الاسلامي والباحث الكبير محي الدين عطية، الكويت، والاديب الباحث

الكبير الدكتور عبدالسلام المراس، رئيس قسم الادب العربي بجامعة فاس، المغرب، والاديب الباحث المعروف الدكتور يحيى الجبوري، وكيل كلية الاداب بجامعة قطر، وكبير ادباء العربية في باكستان الشيخ محمد ناظم الندوي، والاستاذ الاديب الدكتور عبدالله عباس الندوي السعودية، والاستاذ الشيخ محمد سلطان ذوق، بنغلاديش، والبروفيسور الدكتور عبدالحليم الندوي رئيس قسم العربية سابقا بحيدر آباد - الهند، والبروفيسور محمد احتشام الدين الندوي رئيس القسم العربي بجامعة كاليفورنيا - الهند، والاستاذ سعيد الاعظمي الندوي رئيس تحرير مجلة البعث الاسلامي - الهند، والاستاذ واضح رشيد الندوي رئيس تحرير الرائد العربية - الهند.

ولا تزال تصل ترشيحات جديدة الى المكتب وهو سيقدمها الى مجلس الامناء للنظر وتقرير رأيه فيها، ويرى مجلس أمناء الرابطة توسيع نطاق العمل لدعم الادب الاسلامي في كل مكان وانشاء أسرة الاخوة الادبية الاسلامية بين المعنيين بالادب الاسلامي ويرحب بترشيحات الادباء المستثمرين بالاسلامية ممن تتوفر فيهم الشروط التي قررها دستور الرابطة ويدفع العضو المنتسب رسوم عضوية سنويا الى المكتب وهي في بلدان شرقي الخليج ١٥٠ روبية هندية او ما يعادلها في شبه القارة، ٢٠٠ دولارا امريكيًا في خارج شبه القارة، والعضو يكون له الحق في نيل التشجيع من الرابطة لجهوده واعماله الادبية وتعاون ادبي معه.

على كل فان رابطة الادب الاسلامي قد انشئت لتكون منبرا عالميا لدعم التصور الاسلامي في الادب وبذل الجهود لابراز الصور البيانية العظيمة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وآداب اتباعه وتلاميذ مائته الادبية الشريفة، ويمكن لانصار الادب الاسلامي ان يقوموا بهذا الدعم ويمكنهم ذلك بالتعاون مع مكتب الرابطة القريب منهم، لبسط نشاط الادب الاسلامي وابراز ملامحه واثراء مجهوداتهم الادبية القيومية وان يؤدوا ما يسعهم من الجهد كوكلاء او مراسلين للمكتب في هذا المجال.

والمكتب في محاولة للاتصال بهم لتشجيع جهودهم الادبية الاسلامية ودعمها وتقويتها، والمكتب يسعى لفتح فروع اقليمية له في مختلف المناطق والاطراف التي يجد فيها انصاره واصدقائه.

مكتب رابطة الادب الاسلامي

الهند



صدر حديثاً

الزواج في الاسلام



هذا الكتاب هو الاصدار التاسع من سلسلة كتاب البيت، ويبحث في اهم الموضوعات التي تخص الانسان في حياته وهو الزواج، وقد حفل الكتاب بالاحكام الفقهية التي تتعلق به، كما بين موقف الشريعة الاسلامية من المشكلات التي تواجه المسلم في موضوعي الزواج والاسرة وبين الحكم والحكمة في كل مسألة عاجلها مع ذكر الادلة الشرعية النقلية والعقلية، وتأتي قيمة الكتاب في انه جاء متسلسلا مع مراحل الزواج وما يسبقها وما يلحقها، كما انه اعطى حكمه في موضوع الساعة (اطفال الانابيب) وقد جاء الكتاب بأسلوب سهل ميسر، يتناسب مع المستويات المختلفة لافراد البيت.

والمؤلف حفظه الله هو الشيخ عبدالحاميد عمود طهراز من علماء سوريا وحائز على الاجازة في العلوم الشرعية من كلية الشريعة بجامعة دمشق ١٩٥٩ وقد عمق دراساته

الفقهية بالتلقي عن مشايخ بلده في حاة الشام وخاصة العلامة المجاهد الشيخ محمد الحامد رحمه الله وصدر له: نظرات في كتاب الحلال والحرام، واحكام الحيض والنفس، والسيدة عائشة أم المؤمنين، وغيرها.

والكتاب من منشورات لجنة مكتبة البيت - شركة الشعاع للنشر - الكويت - الصفاة - ص. ب: ٢٠٩٥٤ - الرمز البريدي 13070

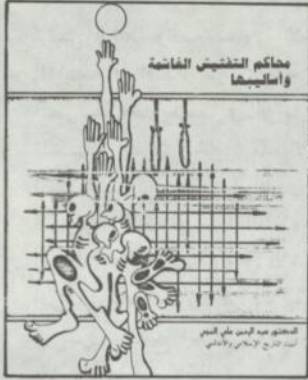


سري.. وللنساء فقط

صدر الكتاب السادس عشر من سلسلة مكتبة السندس وهو لفضيلة الشيخ احمد القطان وعنوانه «سري وللنساء فقط» والكتاب عبارة عن نصائح وتحذيرات وتنبيهات مستوحاة من واقع الحياة مقدمة للاخوات الداعيات والزوجات المؤمنات ولكل النساء اللواتي يردن الحياة الطيبة الهادئة الوادعة في ظلال حياة اسرية كريمة هما الاسلام وصلبها الايمان.

الكتاب يقع في حوالي ١١٠ صفحات من القطع الصغير ويطلب من مكتبة المنار الاسلامية الكويت - تلفون: ٢٦١٥٠٤٥

محاكم التفتيش الغاشمة واساليبها



محاكم التفتيش الغاشمة واساليبها

«في نحو بدايات سنة ١٩٧٩ كشف امر مقبرة جماعية في جنوب اسبانيا على حدود البرتغال، في كنيسة مدينة يرينا. والبحث في هذا الامر كان ما زال جاريا. ولكن يظهر ان السلطات والكنيسة هناك تحاول كتم اخبارها، التي تتسرب، وتريد الكنيسة ان تنفي كون هذه المقبرة الجماعية من المسلمين ضحايا محاكم التفتيش التي كانت تمارس وحشياتها في الاديعة والكنائس وساحاتها ودهاليزها وسرايها.

وعند اكتشاف هذه الكنيسة كتم خبرها الذي التقطته احدى الاذاعات الاوروبية لتبش على العالم وتوجهت الى ذلك الانتظار، لكن السلطات هناك لم تسمح لاحد - بعد متابعات - الا لطلبة كليات الطب، لزيارة المكان، خطوة اقيمت على اضطرار منها امام الضغط والمطالبة لمحاصرة الموضوع واماته، وكأنه حصل.

ولعل هذا اول تحقيق وبحث موسع ومصور ومتكامل ينشر بالعربية يخص هذا الامر الذي ما يزال بحاجة الى مراجعة ومتابعة واستكناه»

أخبار ثقافية

• تنظم ادارة الثقافة والفنون في دولة قطر مسابقة في كتابة القصة القصيرة ومن شروطها ان تكون القصص باللغة العربية الفصحى والا تكون قد قدمت في مسابقات سابقة.. قيمة الجائزة الاولى ٥٥٠٠ ريال قطري والجائزة الثانية ٤٥٠٠ ريال والجائزة الثالثة ٤ الاف ريال بالاضافة الى الجوائز التقديرية.

• تستضيف مكة المكرمة في الفترة ما بين ١٨ - ٢٢ صفر الجاري المؤتمر الاسلامي العام تحت عنوان (الدعوة الاسلامية وسبل تطويرها.. نظرة الى المستقبل) وسيشارك في المؤتمر حوالي ٤٠٠ شخص من كبار المفكرين والكتاب ورؤساء الجمعيات الاسلامية والمراكز الاسلامية في جميع انحاء العالم.

• ينظم المجلس الاقليمي الاسلامي لجنوب شرق اسيا والباسيفيك خلال شهر اكتوبر الجاري ندوة الدعاة بالفلبين. هذا ويشترك في هذه الندوة عدد كبير من المفكرين، والعلماء، والباحثين المسلمين في انحاء العالم.

وستتناول الندوة عدة مواضيع تهتم الدعاة، ومسيرة الدعوة الاسلامية في الفلبين خصوصا في جنوب شرق اسيا، والباسيفيك، كما ستناقش في هذه الندوة اهم العراقيل والصعوبات التي تواجه الدعاة في هذه المناطق وييجاد الحل المثالي لها.

في رابعة النهار

انهم يُغبرون في ميدانكم

- ٤ - وهل الدولة الحديثة لا يمكن ان تقوم على اساس ديني؟
- ٥ - وهل صحيح انه ليس في الفقه الاسلامي نظرية سياسية؟
- ٦ - وهل الحكم باسم الدين تهديد حضاري!! لكل الناس؟ محليا وعالميا.
- ٧ - وهل الحل الاسلامي حل غيبي؟
- والى غير هذه الموضوعات التي دار حولها الحوار بأسلوب الطرف الواحد دون السماع للرأي الآخر، فما هو ردكم يا اصحاب الرأي الآخر على هذا الغبار المثار في ميدانكم. ودمتم.
- مصطفى عبدالرحمن

البحث؟ في الواقع كان هناك كلام كثير والذي يهمننا منه ونتوقف عنده ما يشكل لدينا خروجاً على ايسر الحقائق وقد كرره بعض المتحاورين وهو رؤوس مشكلات نطرحها على شكل اسئلة ونطلب الاجابة عنها من مفكرينا القائمين على حراسة الفكر الاسلامي الصحيح:

١ - هل الحكومة الدينية لا وجود لها في الاسلام؟

٢ - وهل خلا القرآن الكريم من نظرية سياسية؟ وبشكل ادق: هل خلا القرآن الكريم من اي نص يتعلّق بالسياسة؟؟

٣ - وهل كان الاسلام بدوياً في المجتمع الذي ظهر فيه ثم اصبح حضارياً في دمشق وبغداد؟؟

ما تفعلون وانتم ترون الساحة ملأى بالغبار الذي يثيره مجموعة من غشاء المفكرين؟! قلت غشاء لانهم كذلك فعلاً بدليل التهويل الذي يطلقونه ويتفشون معه بباطلهم كما يفعل زبد الماء يحتمل الهشاشة الفارغة! في الحلقة الثانية من (السلفية والعلمانية في مصر) التي اعدّها غالي شكري في (الوطن العربي) يقع القارئ على مقولات تتنافى مع ايسر قواعد التفكير الموضوعي والبحث المنطقي تنطلق من افواه مفكرين يفترض فيهم الحيطة والموضوعية والمنطق والانصاف فهم ما بين مفكر وسياسي ومدرس جامعة واغلبهم يعمل الدكتوراه في اختصاصه، فماذا وجدنا من موضوعات تستأهل

هذه اسطر من كتاب «محاكم التفتيش الغاشمة واساليبها» للدكتور عبدالرحمن علي الحجي استاذ التاريخ الاسلامي والاندرلي، وقد صدر حديثاً عن مكتبة المنار الاسلامية في الكويت.

يعرض الكتاب، في مئة صفحة، قصة اكتشاف المقبرة الجماعية لمسلمين اسبان كانوا ضحايا محاكم التفتيش الاسبانية الصليبية، مع تعليقات وايضاحات من المؤلف، واربع صور لجثث الموتى واجرائها. اهدى المؤلف كتابه الجديد الى «مسلمة الاندلس من النساء والرجال والشيخ والاطفال، الذين احتملوا، بشم وبإباء وبذل وقداء، كل عسف ووحشية محاكم التفتيش الغاشمة، ذات الاردية السوداء والسياسة الخرقاء».

«والى كل من جهد واجتهد، عاملاً وباذلاً كل ما يملكه، لحماية هذا الدين، باقبال واتصال».

«اليهم جميعاً اهدي باكورة من هذه الدراسة الجديدة، لتكون عبرة لمسلمة العصر، تقودهم الى التفكير والتدبر والاعداد والاستعداد»

الناشر: مكتبة المنار الاسلامية - الكويت ص. ب: ٤٣٠٩٩ حوالي - الرمز البريدي 32045 هاتف: ٢٦١٥٠٤٥

مجلات

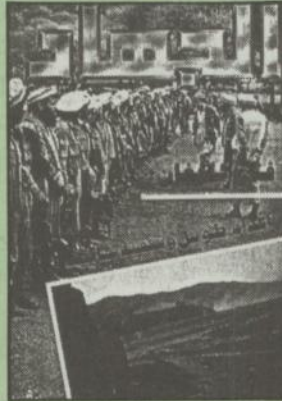
● الجهاد: مجلة اسلامية شهرية خاصة بالجهاد الافغاني صدر عددها الرابع والثلاثون / سنة ٣ - سبتمبر ١٩٨٧ ومن ابرز مقالات هذا العدد الجديد: عزيمة وتصميم، الشيوعية واليهودية لعبة الوجهين، فتح كلفغان اعداد طويل وتنفيذ خاطف، العون

الاسلامي ورعاية المجاهدين المعوقين.. اضافة للعديد من المقالات والتقارير الاخبارية والابواب الثقافية الثابتة. عنوان المجلة:

P.O.BOX. No 802

PESHAWAR - PAKISTAN

● الرائد: مجلة اسلامية تصدرها الدار الاسلامية للاعلام في بون بالمانيا الغربية وصلنا عددها رقم



(١٠٢) محرم ١٤٠٨ هـ / سبتمبر ٨٧ ومن ابرز ما جاء فيه: حول احداث مكة المكرمة، الموضوعين في التفسير، شعاع على كاتب وكتاب.. اضافة للعديد من المقالات الاخرى والابواب الثابتة والصفحات الاخبارية.

عنوان المجلة: P.O.BOX 200703
BONN 2 . WEST GERMANY
5300

الحجاب هو الحضارة التي لم يكتشفها الغربيون بعد

جامعة وهران - الجزائر

بقلم: ابتهاج محمد قدور

تقديم:

ليس هناك شك في ان فهم المعايير والتصورات يعتبر من اهم طرق الدعوة واحداث الاساليب العقلية والتربوية.. ينطبق هذا على دعوتنا لابناء ديننا كما ينطبق بالتمام والكمال على دعوتنا لاولئك الذين يخالفون عقيدتنا ويدينون بدين غير ديننا.

اهمية وحدة المعايير وثباتها

ليس من العيب ان نعجب بحضارة معينة ونعمل على تقليدها.. ولكن ينبغي ان نضع معايير تحدّد اعجابنا بكل شيء.. لذلك لا بد من توجيه اعجابنا بحيث لا تطفئ ظواهر الاشياء على جوهرها، بمعنى ان نضع معايير لاعجابنا بكل شيء... وعندما اعجب بشيء فينبغي ان اقيم اعجابي واقيمه واعرف كل حيثياته.. وبما ان اي تقييم لاي شيء يخضع لمقاييس معينة فيجب ان يكون مقياسنا في تقييمنا لاي أمر ثابتا، اي لا يتغير من شخص لآخر ولا من وضع لوضع ولا من عصر لعصر.. وبعبارة اوضح اقول: اذا كان يجمع المسلمين دين واحد.. منزل من إله واحد.. واذا كانوا يخضعون لمنطق ايماني واحد.. لاوامر ونواه واحدة فيجب ان تكون مقاييسنا ومعاييرنا واحدة.

الاسلام يتفرد بثبات معايير

قد تختلف الاراء، وهذا شيء لا بد منه، ولكن مقاييس القيم واحدة، وبما ان مقاييسنا هو: الحلال والحرام وكلاهما واضح جدا او يجب ان يكون واضحا في ذهن كل مسلم.. وبما ان شريعتنا واحدة ثابتة على مدار هذه الحياة الدنيوية، فينبغي اذن ان تكون نظرتنا لاغلب اهم تصرفاتنا واحدة بدون النظر الى الفوارق الزمنية فما قاله محمد بن عبدالله صلوات الله عليه، هو نفسه ما خضع له الصحابة، وهو نفسه ما خضع له المؤمنون من الاف السنين مرورا بكل

الاحقاب التي تلت وحتى اليوم.. ويجب ان يخضع كل مسلم حتى نهاية هذه الحياة لنفس ما خضع له مسلم مر عليه اكثر من الف سنة. وهذا شيء لم يحدث في اية شريعة وضعية او معرفة غير الاسلام.. لان الاسلام ديانة وضعت للانسان.

ثبات المعايير متناسب مع ثبات طبيعة الانسان جسميا ونفسيا

ولان الانسان لا يتغير تكوينه الفطري من جيل لجيل.. ولا تتغير مشاعره الانسانية من حقبة زمنية لحقبة اخرى، نستطيع ان نقول انه من ناحية معينة يعتبر ثابتا اي ثابت التكوين جسميا ونفسيا..

نعترف طبعاً ان الحضارة ومرور العصور يغير في اساليب حياته.. يغير من نمط معيشته ولكن لا يغير من تكوينه الفطري واحتياجاته الفطرية على الاطلاق

ضرورة التمييز بين الحاجات الطبيعية والحاجات المتغيرة في الانسان

منذ الاف السنين كان للانسان حاجات كالحاجة الى الطعام والشراب، الحاجة الى الزواج... الحاجة الى الارتباط الروحي بديانة

معينة.. وحاجات اخرى تفرضها عليه طبيعته التكوينية.. لذلك وجب وكان ضروريا ان تكون هناك شريعة تقدم قواعد ثابتة تناسب التكوين الانساني الثابت، وفي نفس الوقت تترك له حرية التصرف بتسخير ما يجد مناسبا لارضاء حاجاته غير التكوينية، وهذه الحاجات الكمالية تختلف كلياً من انسان العصور السابقة عن انسان هذا العصر، كما تختلف بين انسان الجيل السابق عن انسان هذا الجيل.

تغير الاساليب الحياتية شيء طبيعي.. وهذا نابع عن رغبة الانسان في التطور.. وتسخير كل ما يستطيع تسخيره في هذه الحياة لخدمته..

الحاجة الطبيعية لا تتغير وان تغير اسلوبها ومظهرها

لقد سخر الله لنا هذا فعلاً.. فكل شيء في الحياة مسخر لابن آدم.. وله ان يتصرف في كل شيء بهدف خدمة نفسه.. او خدمة المجتمع ككل.. وهذا شيء لولا حظنا جيداً لنستجد انه يتطور عبر العصور من جيل لآخر.. وانه يتدرج من سنة لآخرى.

فيما مضى كان الانسان يشرب مياهها حرارتها عادية ثم اخترع طرقاً لتبريدها وتدرج هذا حتى الشلابة حالياً.. ولكن ذلك كله تحت حاجة تكوينية طبيعية هي العطش، فالعطش اذن لا يتغير.. ولكن الذي يتغير هو التصرف بطريقة ارواء هذا العطش.. نفس الشيء بالنسبة للجوع.. ونفس الشيء بالنسبة للحاجة للزواج، ونفس الشيء بالنسبة لكافة الحاجات الطبيعية التكوينية عند الانسان.

الشريعة المنطقية تضع قانوناً ثابتاً لما هو ثابت

فالشريعة المنطقية هي التي تعترف بهذه

أغلب الأمراض الجنسية التي تعاني منها سببها الاختلاط غير المشروع بين الرجل والمرأة

الشهادة

تحية لبیت الزكاة

أريد ان اسجل هذا الاسبوع، وفي هذه الزاوية، شهادة تقدير واعتزاز وفخر لبیت الزكاة (ادارة وموظفين) على هذا المستوى الطيب في التخطيط والتحضير والتنفيذ، الذي لُمس على ارض الواقع من خلال (المؤتمر العلمي الاول لقضايا الزكاة المعاصرة) الذي كان اكثر من رائع في تحضيره واعداده وتنظيمه، وكم كنت اتمنى ان يشهد هذا المؤتمر - والفضل لله من قبل ومن بعد - كل دعاة التفريب، وكل من استحوذ الغرب على عقولهم وقلوبهم كنت اتمنى ان يكونوا هناك، ليروا باعينهم الدقة والانضباط بالمواعيد، حيث يفتح الباب بعد ان انهوا اجتماعهم!

ولو قدر لقاعة المؤتمر ان تتكلم ل قالت: (ان ارادة الشباب اذا اقترنت بالنية الصادقة والتوكل على الله واتيحت لها فرص العمل والابداع، قادرة بإذن الله على الانتاج المثمر البناء) وهذا حال (بيت الزكاة) بادارته الفتية الشابة.

فتحية لبیت الزكاة وتحية لكل من يفسح المجال للطاقت الشابة كي تعبر عن نفسها، وتحسي فينا روح الاعتزاز والثقة بانفسنا من خلال الواقع، ودعوة لكل هواة ودعاة التفريب، ان يحاولوا رؤية هذه الحقيقة في اول عمل لاحق تشرف عليه هذه الادارة الطموحة، والدعوة عامة (بعد الاستئذان من بيت الزكاة)!!

الا هل بلغت اللهم فاشهد.

ابو ايوب

والمرأة، ولو عدنا الى اصول هذه المشكلة لوجدنا ان سببها هو تحلي المرأة والرجل عن حيائهما الذي وضعه الله في كل رجل وفي كل امرأة، وخاصة وبشكل كبير عند المرأة.. فالمرأة - والكلام للطبيب العالم - بعد ان تحلت عن حيائها وخالفت بذلك طبيعتها الانسانية راحت تختار الالبسة التي تكشف عن مفاتها فانتشرت الفتنة في المجتمع وانتشرت الامراض بعد ذلك).

ثم يضيف قائلا: (لا بد من التزام المرأة بلباس موحد على مدى الازمان لا تتغير مواصفات الحشمة فيه وان تغيرت نوعيته.. فاللباس المحتشم للمرأة في العصور الوسطى هو نفسه لباس الوقحات في العصور القديمة.. ولباس المرأة المحتشمة اليوم هو نفسه لباس العاهرات في القرون الوسطى... في البداية كانت المرأة تغطي وجهها بغطاء سميك بالإضافة الى تغطية كل اجزاء جسمها.. وكانت الوقحات في ذلك الوقت يضعن خارا شفافا على وجوههن مع الحفاظ على اللباس الساتر لاجسادهن وبعد عدة سنوات راحت طبقة من النساء غير المحتشمات تقصر فساتينها الطويلة فرفعت شبرا فوق الكعب، وبعد سنوات تلت اصبح هذا اللباس هو نفسه لباس المحتشمات بينما راحت الوقحات يظهرن اذرعهن وشيئا من صدورهن... وهكذا حتى اصبحت الشرفيات اليوم - في الغرب طبعاً - يلبسن ما كانت تلبسه عاهرات السنوات التي سبقت)

عندما تتوحد المعايير تتوحد الآراء:

الطبيب غربي لكن معياره اسلامي!!

اليس هذا ما فعله ديننا منذ ان انزل الله رسالته؟ واكتشفه الطبيب الفرنسي فيما بعد!! عندما تتوحد المقاييس تتوحد الافكار والآراء. حتى بين ابناء الاجيال الاولى والاجيال المعاصرة.. وبين الذين يدينون بالاسلام وبين من يدينون بغيره!! فاذا كانت علاقة الرجل بالمرأة علاقة ثابتة على مدار تاريخ الكرة الارضية فيجب ان تكون هناك حلول ثابتة ايضا لا يغيرها تطور.

التطور السليم ان نحسن المحافظة على ثبات المعايير

والتطور هو ان نحسن المحافظة على هذا القانون؟؟ اقصد قانون المعايير والتصورات!! طبيعة ثابتة تحتاج الى قانون ثابت!! جوانب متغيرة تحتاج الى قانون متغير!! وهل من الصعب التمييز بين ما هو ثابت وما هو متغير في نفسياتنا؟... وهل من الصعب الالتزام به كقانون عام.. وهل هو اصعب أم تحمل نتائج التخلي عنه؟؟

الحاجات وتضع لها قانونا ثابتا ما استمر ثباتها اقصد الحاجات الطبيعية، والتطور يحصل في كل شيء الا في تكوين الانسان.. هذه حقائق لا تخفى على رجل الغرب.. ولكنه رغم ذلك يكرر دائما كلمة (تختلف) على كل من يتمسك بدينه من المسلمين وما التمسك بالدين، في حقيقة الامر الا تمسكا بقوانين ثابتة لحاجات ثابتة.

وهذا منتهى الحضارة وقمة التقدم.

مكابرة اهل الغرب وتناقضهم وجهلهم بحقيقة الانسان

وعندما يقولون عن التزامنا تخلفا فذلك عائد لاحدى الاسباب التي ساذكرها:

- ١ - اما انهم يعانون من جهل مظلم.
 - ٢ - اولانهم يمانون من تناقض صريح بين ما يعلمون وما يقولون.
 - ٣ - واما انهم يعترفون انهم باننا على حق ولكنهم يكابرون نتيجة حقد اعمى.
 - ٤ - اولان جهنم ستاكل وتقول هل من مزيد؟
- حوار مع زميلة غربية ترى الحجاب تخلفا ونزاهة تقدما

ولكن صدقوني، عندما ينبغ منهم شخص ويجب ان يتكلم فانه يقول حقا.. وسأذكر لكم لاحقا ما قرأته لكاتب فرنسي لم يُسلم!! اما الان فارجو منكم ان تقبلوا مني نقلا لحوار جرى بيني وبين غربية باختصار..

ما رأيك في الكويت؟
ارى انها دولة متحضرة جدا، وان كان ما زال فيها بعض مظاهر التخلف..

مثل ماذا؟
الكثير من النساء المتحجبات.
قلت: الحجاب - آنستي - هو الحضارة التي لم تكتشفها بعد..

إلهي...
يرون الحجاب تخلفا.. ونحن نراه قمة في الحضارة. هذه النظرات المختلفة ناتجة عن معايير مختلفة.. في تقييم الاشياء.

فهم يرون الحضارة تخلفا من كل القيم!! وديننا يرى الحضارة التزاما بالقيم!!

شهادة طبيب وعالم فرنسي في لباس المرأة

اليكم ما قرأت لكاتب فرنسي حاصل على درجة الدكتوراه في جراحة الامراض النسائية.. يقول: (ان اغلب الامراض الجنسية التي نعاني منها سببها الاختلاط غير المشروع بين الرجل



في هذا العدد، تجيب اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في المملكة العربية السعودية، على مجموعة من استفسارات واسئلة القراء.



فتاوى

إمامة غير الخطيب لصلاة الجمعة

- هل يشترط ان يكون خطيب الجمعة هو الامام؟

الاجابة: ذهب جمهور اهل العلم الى عدم اشتراط ان يكون خطيب الجمعة هو امام صلاتها لعدم ورود شيء يلزم بذلك، وخالف في ذلك المالكية، فذهبوا الى اشتراط ان يكون خطيب الجمعة هو الامام في صلاتها معللين ذلك، بان الخطبة منضمة الى الصلاة، فلا يجوز ان تفرقا على إمامين بالقصد الا لعذر.

• الصلاة في توسعة المسجد النبوي

- هل الصلاة في توسعة المسجد النبوي تحت المظلات، تعد كالصلاة في داخل المسجد النبوي؟

الاجابة: الاماكن التي تدخل في المسجد النبوي عند التوسعة تغطي بعد دخولها فيه احكام المساجد، وعلى هذا يعد ما زيد في المسجد النبوي وادخل فيه من المسجد النبوي وتجري عليه احكامه من مضاعفة الاجر، وغيرها من الاحكام، وان كان الاجر يتفاوت بتفاوت اداء الصلاة في الصف الاول عند ادائها في الصف الثاني، وهكذا ان شاء الله تعالى.

• الصلاة على النبي

- صلى الله عليه وسلم
- بعض الناس يرون ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة مرة واحدة في العمر فقط، فما مدى صحة ذلك شرعا؟

الاجابة: ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض لامر الله سبحانه وتعالى بذلك في قوله: «يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه، وسلموا تسليما»... والاصل في الامر الوجوب، ولما لم يدل الامر في الآية على التكرار، كان وجوب ذلك مرة في العمر، وكان تكراره مستحبا للاحاديث التي وردت في ذلك.

المسافر ليس عليه جمعة

- اذا فات الرجل في سفره صلاة الجمعة، فهل يصلي ركعتي جمعة او يصلي اربع ركعات ظهرا؟

الاجابة: يرى جمهور العلماء على ان من فاتته صلاة الجمعة في الجماعة صلاحها ظهرا، فان كان مسافرا سفرا تقصر فيه الصلاة صل ركعتين ينوي بهما الظهر، ويسر بالقراءة فيهما، وان كان مقيما صل اربع ركعات بنية الظهر، ويسر فيها بالقراءة... وخالف بعض اهل العلم في ذلك.. والصواب: ما قاله الجمهور، لان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لما وقف بعرفة يوم الجمعة صلى بالناس ظهرا، ولم يصل بهم جمعة، ولانه صلى الله عليه وسلم لم يأمر سكان البادية بالجمعة.

• السكن مع عائلات امريكية

- بعض الطلاب الدارسين في الخارج، يسكنون مع عائلات امريكية للاستفادة منهم في اللغة... فهل هذا جائز؟

الاجابة: خير للمسلم ان يسكن مع مسلمين، فان الاختلاط بالكفار يخشى منه الفتنة، وتبليد النفس في النواحي الدينية، والفتور او الكسل عن اداء الواجب الاسلامي ونوافل الخير، فتحري المسلم العزلة عنهم — ما استطاع الى ذلك سبيلا — احفظ لدينه، واسلم لاخلاقه، فان

اضطر ان يسكن مع عائلات، فليكن مع عائلات مسلمة، ولا يجوز ان يسكن مع عائلات فيها رجال ونساء، فان المعروف فيهم عرى النساء، وعدم المحافظة على الاعراض، وفي ذلك فتنة عظيمة، وذريعة الى الفاحشة وفساد الاخلاق. وليست حاجته الى الاستفادة في اللغة من العائلات امريكية او غيرها، بمرر له ان يختلط بها، فان لديه مندوحة للاستفادة في اللغة من الدراسة الخاصة، والمحادثة مع الزملاء بها وغيرها من الوسائل، دون السكن مع تلك العائلات



فضيلة الشيخ نادر النوري

المكلف من البشر من كل ذنب، ومن ترك بعض ما أمر به، حتى يؤدي لله كل ما افترضه عليه وهذا متعذر.

ولا يلزم من جرح شخصي واحد في رجل كونه مجروحاً عند الكل، فربما يطلق احدهم بناء على ما اعتقده جرحاً وليس بجرح قاذح في نفس الامر.

ومن ذلك قول ابن عبد البر في عكرمة مولى ابن عباس: انه كان من جلة العلماء، ولا يقدح فيه كلام من تكلم فيه، لانه لا حجة مع احد تكلم فيه.

وقال احمد بن حنبل: مذهبي في الرجال اني لا اترك حديث محدث حتى يجتمع اهل مصر على ترك حديثه وقال ابن جرير الطبري: لو كل

من ادعى عليه مذهب من المذاهب الرديئة، ثبت عليه ما ادعى به، وسقطت عدالته، وبطلت شهادته بذلك، للزم ترك اكثر عدثي الامصار، لانه ما منهم الا وقد نسيه قوم الى ما يرغب به عنه (٥)

فبهؤلاء الذين هدامهم الله اقتدوا وطرح عنك التطاول والتجرا بالتجريح للعلماء والدعاة والصالحين المتصفين بالانصاف والديانة والخبرة والنصح للمسلمين، وعليك التبين والتوقف عند الشك حتى تنزاح عنك الريبة بعد البحث والتحريص.

(١) عن عمر بن الخطاب في الكفاية في

علم الرواية للخطيب البغدادي ١٣٦

(٢) لسان العرب ١١/٤٣٠

(٣) تدريب الراوي ١٩٧

(٤) الكفاية ١٣٦

(٥) قواعد في علوم الحديث للتهانوي ١٧٥

رسائل الإخاء

عدالة المسلم

الاصل في المسلم العدالة (واغما يؤاخذ الناس بما ظهر من اعمالهم فمن اظهر لنا خيراً أثناء وقربناه وليس لنا من سريرته شيء، الله يحاسبه في سريرته، ومن اظهر لنا سوءاً لم نأمنه ولم نصدق، وإن قال: ان سريرتي حسنة!! (١).

والعدل لغة: هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم، والعدل من الناس المرضي قوله وحكمه، ورجل عدل رضي ومقنع في الشهادة (٢). وفي اصطلاح المحدثين: (ان يكون مسلماً بالغا سليماً من اسباب الفسق وخوارم المروءة) (٣) وسئل ابن المبارك عن العدل فقال: (من كان فيه خمس خصال (يشهد الجماعة، ولا يشرب هذا الشراب، ولا تكون في دينه خربة، ولا يكذب، ولا يكون في عقله شيء) وعن الحسين بن علي قال: (من عامل الناس فلم يظلمهم، وحديثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، فهو من كملت مروءته وظهرت عدالته، ووجبت اخوته، وحرمت غيبته)

قال الشافعي: (وقوع بعض المفوات لا يخرج الانسان من العدالة فلا اعلم احدا اعطى لله طاعة لم يخطئها بمعصية الله الا يحيى بن زكريا عليه السلام، ولا عصي الله فلم يخلط بطاعة، فاذا كان الاغلب الطاعة فهو العدل، واذا كان الاغلب المعصية فهو المجرع) وقال سعيد بن المسيب: (ليس من شريف ولا عالم ولا ذي سلطان الا وفيه عيب لا بد، ولكن من الناس من لا تذكر عيوبه، من كان فضله اكثر من نقصه وهب نقصه لفضله) (٤).

ومن هذا يعلم انه لا يكاد يسلم

• الصلاة في الطائرة

• اذا كنت مسافراً في طائرة، وحان وقت الصلاة.. فهل يجوز ان نصلي في الطائرة ام لا؟

الاجابة: اذا حان وقت الصلاة والطائرة مستمرة في طيرانها، ويخشى فوات وقت الصلاة قبل هبوطها في احد المطارات، فقد اجمع اهل العلم على وجوب ادائها بقدر الاستطاعة ركوعاً وسجوداً واستقبالاً للقبلة، لقوله تعالى: «فاتقوا الله ما استطعتم»، ولقوله صلى الله عليه وسلم: «اذا امرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم» اما اذا علم انها ستهبط قبل خروج وقت الصلاة بقدر يكفي لادائها او ان الصلاة مما يجمع مع غيره كصلاة الظهر مع العصر، وصلاة المغرب مع العشاء، او علم انها ستهبط قبل خروج وقت الثانية بقدر يكفي لادائها، فقد ذهب جمهور اهل العلم الى جواز ادائها في الطائرة، لوجود الامر بأدائها بدخول وقتها.. وذهب المالكية الى عدم صحتها في الطائرة، لان من شروط صحتها ان تكون الصلاة على الارض او على ما هو متصل بها، كالراحلة او السفينة — مثلاً — لقوله صلى الله عليه وسلم: «جعلت لي الارض مسجداً وطهوراً..» وبالله التوفيق.

• وضع باقة من الزهور على القبر

• ما الحكم الشرعي فيمن يضع باقة من الزهور على قبر الميت، كما يفعل الان البعض من وضع باقة من الزهور على قبر الجندي المجهول؟

الاجابة: هذا العمل بدعة، وغلو في الاموات، وهو شبهه بعمل الذين يعظمون اولياءهم وصالحينهم من جهة التعظيم، واتخاذ شعار لهم.. ويخشى منه ان يكون ذريعة على مر الايام الى بناء القباب عليهم، والتبرك بهم، واتخاذهم اولياء من دون الله، فيجب منع ذلك سدا للذريعة الشرك.

متابعات

• المقابر •

ما للمقابر تجيب
إذا دعاهن الكتيب
فيهن ولدان واطفال
وشبان وشيب
كم من حبيب لم تكن
نفس بفرقة تطيب
عارته في بعضهن
وهو الحبيب
وسلوت عنه وانما
عهدي برؤيته قريب
• خالد المقله - البحرين

• د. توفيق الواعي •

في كتاب قرأته اسمه
«البدعة والمصالح المرسلة»
مؤلفه الدكتور «توفيق يوسف
الواعي» وهو كتاب جيد
ويشكر صاحبه على جهده..
ولكن على ما اعتقد ان فيه
اخطاء وأنا بصراحة ليس
عندي علم لا بينها ولكن فيه
اخطاء يعرفها كل من قرأ هذا
الكتاب سواء كان طالب علم
او عامي من عامة الناس.
واضرب مثالا على ذلك «ورد
عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديث صحيح رواية الامام
مسلم يقول فيه: من صام
رمضان ثم اتبعه ستا من شوال
كان كصيام الدهر».. ولكن
مؤلف هذا الكتاب ذكر في
صفحة «٢٢٣» انواع البدعة
وان منها ما هو كفر ومنها ما

هو من المعاصي ومنها ما هو
مكروه. ثم قال عن البدعة
المكروهة: مثل اتباع رمضان
بست من شوال. واعتقد ان
المؤلف قد اخطأ وارجو منه ان
يصحح هذا الخطأ.

• عبدالله النغمشي
السعودية - بريدة

• واسطة صغيرة!! •

فرحت لما قاله الدكتور -
نائب المدير في قسم الصحافة
باحدى الجامعات العربية: «لا
تقلق يا بني، كلها واسطة
صغيرة وتتوقف». الامر الذي
دعاني للخروج من مكتبه
مبتسما مطمئنا، كيف لا وهو
نائب المدير، فالامر لا يحتاج
الا لواسطة صغيرة، يعني
دفشة!!

ولكن بعد ايام، انقلبت
مشاعر الفرح الى ترح.. وغم
وهم، فقد تيقنت ان ما رمى
اليه حضرة الدكتور لا يوجب
الفرح. بل على العكس، فمن
الممكن ان يأتي شخص اخر
لنفس الهدف.. ويقال له
نفس الجواب، ويتحقق له
ذلك

هذا الادراك اعتراني
وجعلني اضرب الكف
بالكف. شاعرا بالحزن على
سياسة التوظيف بذلك القسم،
حيث يستقبلون موظفيهم عن
طريق الواسطة والمحسوبية
وليس للقدرات والامكانيات
العلمية والعملية التي عنده.

• محمد احمد العمري

• ابن الغيرة الاسلامية؟! •

من ابرز خصائص دور
المجتمع الذي جعلها مرموقة بين
قرائها، اطلاعها على حوادث
وكوارث التي تقع على الساحة
الاسلامية، وبضمنه نشرت على
صفحاتها بعنوان «الاسلاميون
ومنظمة التحرير» ومأساة
وبجازر مسلمي فلسطين واقعية
لا تحتاج الى اثبات. وفي عدد
من اعدادها الاخيرة ظهرت
صورة طفلة صغيرة على صفحة
٣٣ من المجتمع وهذا اوفى
تمثيل لتلك المأساة والمجازر
التي تمارس على ارض فلسطين
بين وقت واخر، أوجد غيرة
اسلامية التي تمسح وجهها طالما
سال بها الدموع؟ فهل نال
بكاؤها وصرعها في وجه العزة
الاسلامية جدوى وتسلية؟
كيف وقد فقد الزمن قادة
الاسلام الغيورين الذين
يذكرهم التاريخ في صفحاته
القشبية وتفتخر القرون الماضية
بآثرهم النيرة.

• ابو فهد

فصل آباد - باكستان

• كافل اليتيم •

لم اكن أتصور نجاحا
لمشروع كافل اليتيم في جامعة
الملك فهد كالذي شاهدته. ان
مشروع كافل اليتيم الذي يأخذ
على عاتقه تحمل مسؤولية مئات
من الايتام الافغان هو التجارة
الرابحة لمن يريدون الدار
الآخرة. ولقد اغبطني واسرني
جدا عندما رأيت طلابا في

جامعة الملك فهد قد ادركوا
الاجر العظيم لكافل اليتيم
فراحوا يكفلون ايتاما لمدة سنة
او اكثر على حسب استطاعتهم
ولا خير فان المنة او المنة
وخسين ريالا التي يقدمونها
لهذا اليتيم بالشهر لتعادل عند
الله كنوز الارض.

• ابو طارق الظهران

نحن نجيب

• الشيخ عبدالله الدحيان •

• الاخ القارئ احمد مرزوق
- السالمية
ارسل قائلا.. ارجو ارشادي
واعطائي نبذة مختصرة عن
عالم الكويت وشيوخها
الجليل عبدالله بن خلف
الدحيان مع خالص تقديري
لجهودكم.

المجتمع: الشيخ عبدالله بن
خلف الدحيان (١٢٩٢ -
١٣٤٩ هـ) هو عالم الكويت
وفقيهها، تميز بالزهد والورع،
اجمع الكويتيون على حبهم له،
وكان مجلسه مدة حياته مجمعا
لطلبة العلم صباحا ومساء،
واستفاد منه كثير من طلبة
العلم في الكويت، وتولى
القضاء سنة ١٣٤٨ هـ وكان
مثالا للغة والنزاهة والعدل.

سافر الى الزبير سنة ١٣١٠
هـ واقام بها مدة سنتين فدرس
على ايدي بعض علمائها
وفقهائها ثم رجع الى الكويت
عام ١٣١٢ وأكب على القراءة
والمطالعة حتى حصل على علم
غزير.

رسالة قارئة

الى ورثة الانبياء

من المعلوم ان تبليغ دعوة الاسلام واجب على جميع المسلمين كل حسب استطاعته وذلك نوع من انواع الجهاد وخير طريقة لتبليغ الدعوة هي الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فمن هديه في ذلك:

أ - ارسل رسلا الى معظم ملوك وامراء وحكام زمانه يدعوهن الى الاسلام.

ب - قام صلى الله عليه وسلم بدعوة الافراد والشعوب كما دعا الأوس والخزرج في مواسم الحج

ج - كان صلى الله عليه وسلم يوصي امراء الجيوش بان يعرضوا على عدوهم قبل القتال: الاسلام، الجزية، القتال وذلك بالترتيب والذي اذكر به ورثة الانبياء من علماء الامة تطبيق النوع الاول من انواع التبليغ وهو دعوة الرؤساء والملوك والحكام والنتائج المتوقعة لذلك هي:

أ - القبول والهداية سرا او جهرا وفي ذلك خير للدعوة والدعاة ما بعده من خير ولو اهتمدى حاكم واحد ففي ذلك فضل من الله عظيم كما اهتمدى النجاشي ملك الحبشة.

ب - السخريه من الدعاة وعليهم الصبر كما صبر النبي صلى الله عليه وسلم عندما دعا زعماء ثقيف في الطائف فسخره من رده وردوه ردا منكرا واغروا به سفهاءهم وصبيانهم فرموه بالحجارة حتى ادموا قدميه الشريفتين.

ج - الاذى او القتل وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم (سيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام جائر فامر به ونهاه فقتله) أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

واضافة الى ما تقدم من شواهد وتطبيقات على دعوة الحكام الى الايمان:

أ - لقد أمر الله سبحانه نبيه موسى عليه السلام ان يبدأ بدعوة فرعون قبل دعوة بني اسرائيل لان ايمان فرعون يؤدي لايمان اتباعه لو حصل ولكن حكمة الله قضت بعدم ايمانه غير ان عدم ايمانه ادى الى هداية قومه بعد ايمان السحرة وعجزهم عن مقاومة معجزة موسى عليه السلام

ب - الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله وجه رسائل الى الحكام العرب يبين لهم موقف الاسلام من القوانين الوضعية وجوب تطبيق شرع الله.

ج - الشهيد سيد قطب رحمه الله بكتابات بلغ حكام العالم العربي والاسلامي ان بين اساليب وقواعد حكمهم وبين احكام الاسلام بونا شاسعا.

ومن فوائد دعوة الحكام في هذا العصر سواء اهتمدى المدعو أم لا فان وسائل الاعلام العالية تنتشر مثل هذه الانبياء فيتجه نفر من غير المسلمين لدراسة الاسلام وقد يهتدي احد اعوان الحاكم او عدد من غير المسلمين من شتى بقاع الارض وذلك كله خير..

ردود قصيرة

• ام ابراهيم - الرياض

ما نشر في احدى الصحف حول احتواء بعض الاغذية على شحوم الخنزير ليس دقيقا او سليما. فقد تبين نفي من وزير الصحة حول تلك القضية.. وشكرا.

• ابو اسامة - الظهران

الموضوع غير مترابط.. وهو عبارة عن موضوع انشائي.... نرجو ان تقلل من استخدام العبارات الانشائية مع تميئنا لك بالتوفيق والسداد.

• مقالات مكررة.

الاخت «احسان سعود»
مكة المكرمة... الاخ
عبدالرحمن الصالح -
جدة... الاخ بدر قمبر -
البحرين... الاخ حمد العيسى
- الدمام... الاخ محمد
سعيد - جدة.

نرجو اختيار موضوعات اخرى كقضايا الناس اليومية ومشاكلهم والحل لهذه القضايا.. مع خالص شكرنا وتقديرنا لجهودكم الطيبة ونحن بانتظار محاولا تكم.. وجزاكم الله خيرا.

• ناصر المزيني - السعودية وبدر قمبر - البحرين

المقالتان جيدتان ولكنهما!! منقولتان من كتابين.. نرجو الاعتماد على جهدكم الشخصي.. وجزاكم الله خيرا..

• غربي رشيد - الجزائر

شكرا على المشاركة وعلى شعورك النبيل تجاهنا.

اجل علماء الكويت (في وقته) واصلحهم وقد امتاز عليهم بالهدوء والسكون وحسن المعاشرة بالاخلاق الفاضلة والاداب الجملة التي يغبط عليها، قلما يسيء جلجيسه مهما بدر منه، صبور على الشدائد وهو على علمه وفضله لا يستنكف من الاخذ بمن هو دونه علما، وقد جمع مع علمه الواسع الكرم الحائمي والعقل الحصيف.

له في مناصرة المشاريع الخيرية آثار محمود، وأحد الخطباء في افتتاح المدرسة الاحمدية، وله مكانة بين القوم، لعفته النادرة وتقاه الصحيح حتى ان كثيرا من الناس يقطعون المسافة البعيدة من اطراف الكويت لصلاة الجمعة خلفه وله في الفقه الخبلي يد طولى، ومن مؤلفاته المطبوعة كتاب (الفتوحات الربانية في المجالس الوعظية).

توفي رحمه الله في الثلث الاخير من ليلة الاثنين وهي ليلة الثامن والعشرين من شهر رمضان المبارك عام ١٣٤٩ هـ (١٩٤١/٢/١٥ م) ولقد رثاه الناس من شتى الاقطار العربية والاسلامية وبلغ مجموع القصائد التي قيلت في رثائه رحمه الله ١١٤ قصيدة

وتخليدا لذكراه اسمت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية احد مساجد الكويت باسمه كما ان وزارة التربية اطلقت اسمه على احدى مدارسها. (١).

(١) هذه الترجمة من كتاب (ادباء الكويت في قرن).

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية



﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾
صدق الله العظيم

ادفع ديناً راتنقذ مسلماً

رسالة

إلى كل مسلم

فلنتعاون لايقاف ارتداد المسلمين عن دينهم تحت وطأة الفقر والمرض والحاجة

أخي المسلم ، اختي المسلمة

إن دعم الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وموازرتها بالمال ليس هو إصلاحاً لحال العالم الإسلامي الحاضر فحسب بل هو إصلاح للمستقبل ... مستقبل الإسلام وتوفير ما يحتاجه المسلمون في جميع أنحاء العالم حتى تسد المنافذ المفتوحة على مصراعيها الآن لصرف المسلمين عن دينهم عن طريق مساعدتهم واغاثتهم .
ساهم أخي المسلم ، اختي المسلمة بحفظ دين الله ومعاونة الفقراء والمرضى والأيتام والمُعوزين ومنكوبي الكوارث والمجاعات من المسلمين .

ساهم في نشر الثقافة الإسلامية والتعريف بمبادئ وأخلاقيات الدين الإسلامي الحنيف .
ساهم في نفقات انشاء المساجد والمراكز الإسلامية والمؤسسات التعليمية والثقافية والصحية الإسلامية في جميع أنحاء العالم وبتطوير رسالتها الإسلامية .

فالتبرعات والصدقات مهما قلت تستثمر ، وبالحصول على عائد مستمر منها تتحول بإذن الله إلى :

صدقة جارية

بإمكانك ايداعها أو تحويلها إلى الحسابات التالية:

الكويت	بيت التمويل الكويتي - بالدينار	٢٣/٣ صدقات	بنك دبي الإسلامي فرع ابوظبي	٣٥٠٠ عام
	بيت التمويل الكويتي - بالدينار	١٩/٥ زكاة	البنك الأردني الإسلامي	١٧٢٦٩ عام
قطر	مصرف قطر الإسلامي	٧١٧ صدقات	بالدولار	٦٠٤ عام
	مصرف قطر الإسلامي	٧٢٣ اغانة	بنك التضامن الإسلامي بالسودان	٤٧٩٢/٨ صدقات
مصر	المصرف الإسلامي الدولي	٤١١٦٧ عام	بنك التضامن الإسلامي بالسودان	٤٧٩٣/١ زكاة
	للاستثمار والتنمية بالقاهرة	٢٠٣٢٧ زكاة	بنك البحرين الإسلامي	٢٧٢٠ صدقات
الامارات	بنك دبي الإسلامي	٧٠٤٠ زكاة	بنك البحرين الإسلامي	٢٧٢١ زكاة
المتحدة	بنك دبي الإسلامي	٧٠٥٠ صدقات	بنك فيصل الإسلامي	١٣٤٥٦٠ عام
			تركيا	

كما يمكنك ارسال شيكات على عنوان الهيئة :

صندوق بريد رقم ٣٤٣٤ الصفاة - الرمز البريدي 13035 - الكويت

مع ذكر غرض التبرع على الشيك أو في بيان مصاحب له (تبرع عام / زكاة)

أو بإمكانك التبرع شخصياً بمقر الهيئة الكائن في مجمع الأوقاف - برج ١٧ الدور الثاني

تليفون : ٢٤١٨٠٢٥ / ٢٤٤٨٧٨٦